



من المغرب إلى
البحرين، العالم يلتفت
إلى التراث العربي

كأص13



الحياة أقصى
ما تحصل عليه
الجزائر
من تونس

كأص4



لا وظائف ولا مستقبل:
الأكراد يفرون
من كردستان

كأص6



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الجمعة 12/12/2021

13 جمادى الأولى 1443

السنة 44 العدد 12273

Friday 17/12/2021

44th Year, Issue 12273

في مواجهة ويليامز: الميليشيات الورقة الأخيرة لتأجيل الانتخابات الليبية حكومة الدبيبة تفشل في تجهيز المناخ الأمني لإجراء الانتخابات

الذي يحسب على روسيا، لهذا السبب ستحرص واشنطن وستيفاني وويليامز على منع ترشحه. واستبقت تهديدات بادي تصعيدا عسكريا في مدينة سبها جنوب البلاد حيث جرت الثلاثاء اشتباكات بين قوات موالية لحكومة الوحدة الوطنية وأخرى تابعة للجيش سقط خلالها قتيلا. وفي حين لم يتضح بعد من يقف خلف هذا التصعيد وما إذا كان يريد الحرب إلا أن مصادر محلية أشارت إلى أن حفر طالب اللواء 166 الذي يسيطر على سبها بالانسحاب من المدينة بعد أن أعلن أمر اللواء مسعود جدي الذي ينتمي إلى قبيلة أولاد سليمان -كبرى قبائل الجنوب العربية- الانشقاق عن الجيش. وتعكس هذه التطورات فشل حكومة الدبيبة في التعامل مع تحدي الميليشيات، لاسيما بعد أن عقدت مؤتمر صحافيا قبل أيام تطمئن فيه الناس والعالم بأن كل شيء على ما يرام وأن لا إشكاليات ستعيق الانتخابات.

الدبيبة الذي عمل على بناء
شعبية تتيج له الترشح
والفوز صار الآن لا يريد هذه
الانتخابات إطلاقا

وبعد التحضير للانتخابات المهمة الرئيسية التي جاءت من أجلها حكومة الوحدة الوطنية، لكن انخراط رئيسها في التجاذبات السياسية في البداية ثم إطلاقه حملة انتخابية سابقة لأوانها مستخدما فيها المال العام أربكا عملها وحادا بها عن هدفها الأساسي. ويقول مراقبون إن الدبيبة الذي عمل خلال الأشهر الماضية على بناء شعبية تتيج له الترشح والفوز في الانتخابات صار الآن لا يريد هذه الانتخابات إطلاقا. ويرى هؤلاء أن الشعبية التي بناها بسرعة انهارت أيضا بسرعة على وقع حملات إعلامية شنّها ضده منافسوه، خاصة بعد نشر أخبار غير مؤكدة بشأن تزييفه حصوله على شهادة من إحدى جامعات كندا. وقام الدبيبة خلال الفترة الماضية برفع رواتب بعض القطاعات، بالإضافة إلى تخصيص منح لتشجيع الشباب على الزواج قيمتها أربعون ألف دينار (حوالي 10 آلاف دولار).

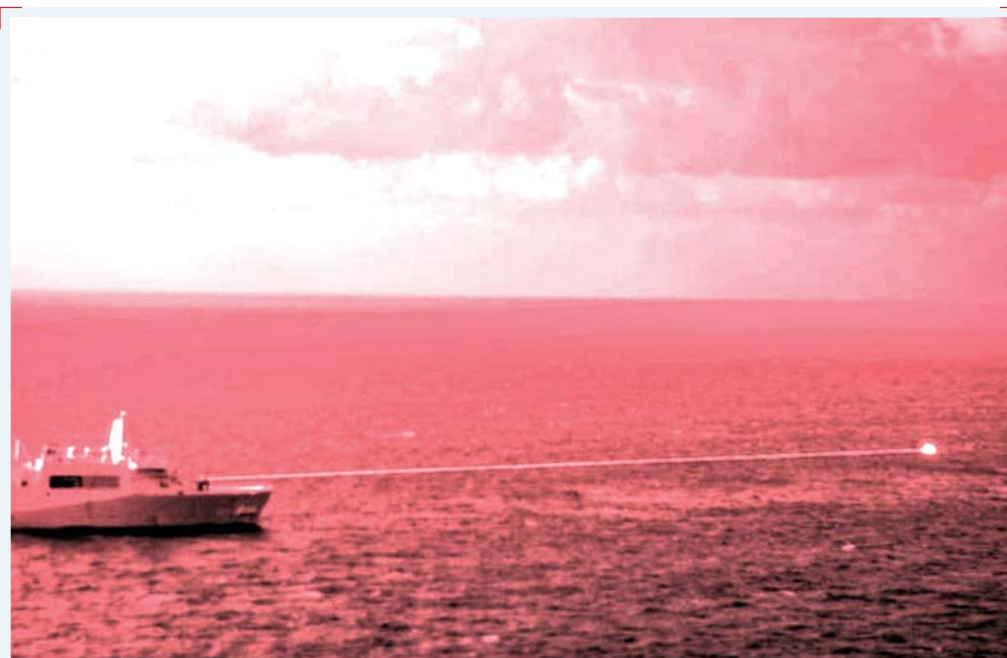
طرابلس - وصفت أوساط سياسية ليبية التصعيد العسكري الذي لوحث به بعض الميليشيات بأنه الورقة الأخيرة في مخطط إلغاء الانتخابات، لاسيما بعد وصول مستشارة الأمين العام للأمم المتحدة ستيفاني وويليامز، حيث توافقت زيارتها مع توقف الأنباء التي تواترت الفترة الماضية بشأن اتفاق بين رئيس الحكومة عبدالحميد الدبيبة وقائد الجيش المشير خليفة حفتر على تقاسم السلطة وتأجيل الانتخابات. وقالت هذه الأوساط إن الدبلوماسية الأميركية أغلقت في وجه السياسيين كل المنافذ المؤدية إلى تأجيل الانتخابات أو إلغائها، لذلك تحركت الميليشيات لإثارة المخاوف المحلية والدولية من اندلاع حرب في حال تم تجاهل مطالب التأجيل التي لم تعد محصورة في تيار محسوب على الإخوان بعد أن انضم إليهم أعضاء في مجلس النواب يرجح أنهم موالون لحفتر. وهدد قائد ما يعرف بـ"لواء الصمود" صلاح بادي بغلق كل مؤسسات الدولة في طرابلس، لأنها "تشتغل للخارج وليس للداخل".

وظهر بادي في فيديو تداولته صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي وهو يتحدث خلال اجتماع مع مجموعة من أنصاره، وشن هجوما عنيفا على ستيفاني وويليامز، والطريقة التي يفترض أن تجري بها الانتخابات. وشدد على أنه "لن تكون هناك انتخابات رئاسية طالما الرجال موجودين، توافقت مع الرجال على إغلاق كل مؤسسات الدولة في طرابلس". وجاءت تصريحات بادي الذي يعد من أبرز القيادات الميليشيائية في مصراتة بعد زيارة قامت بها ستيفاني وويليامز إلى المدينة ذات الطابع السياسي والعسكري المهم غرب ليبيا.

ويقول متابعون للشأن السياسي الليبي إن توجه وويليامز يعكس إصرارا أميركيا على إجراء الانتخابات في موعدا، وإن تنصيب سلطة مستقرة هو ما تريده الولايات المتحدة، ما يوفر فرصة للانتفاة إلى الخطوة القادمة التي قد تكون تشكيل تحالف مع تلك السلطة لطرد مرتزقة فاغنر الروس من شرق البلاد وجنوبها.

ويرى هؤلاء المتابعون أن واشنطن ليس لديها مرشح معين لهذه الانتخابات، وهي مستعدة للعمل مع أي جهة باستثناء سيف الإسلام القذافي

صراع إقليمي بأدوات محلية للسيطرة على محافظة حضرموت اليمنية هبة حضرمية تهدد بمنع تدفق النفط خارج المحافظة



بهدوء، سلاح الليزر يدخل الحرب في الشرق الأوسط

البحر الأحمر. كما أنه يوفر البديل الذي يقدر على منع استعمال الحوثيين الزوارق المخفخة أثناء استهدافهم السفن، سواء أكانت عسكرية أم حاملة لشحنات من النفط، وهو الخطر الذي بات يهدد حرية الملاحة وتصدير شحنات النفط الضرورية التي يحتاجها الاقتصاد العالمي.

المسلمين يظل طرفا رئيسيا في الصراع داخل الجغرافيتين، مع اختلاف تركيبة الأطراف المناوئة له هنا وهناك. وكشفت مصادر يمنية لـ"العرب" عن تصاعد النشاط العماني - القطري في حضرموت على غرار ما حدث في المهرة التي شهد التوتر فيها حالة تهديد نسبية بعد التقارب بين الرياض ومسقط والإعلان عن توقيع اتفاقات من بينها تحويل أنبوب النفط السعودي الذي كان مزعما له المرور عبر المهرة اليمنية إلى الأراضي العمانية. وأعلنت مصادر إعلامية يمنية الخميس عن ضبط الجمارك اليمنية في منفذ "صرفيت" على الحدود مع عمان كمية من المسدسات الكامنة للصوت مع عشرة آلاف طلقة مخصصة لها.

الليزر على هدف في خليج عدن، ودمرت بورتلاند منذ يومين زورقا مسيرا، وفي مايو الماضي اختبرت نفس السلاح لإسقاط طائرة مسيرة. ويعتقد الخبراء أن سلاح الليزر يمكن استخدامه في مواجهة السفن التي تنقل الطائرات دون طيار المحملة بالقنابل التي نشرها المتمردون الحوثيون في

اعتبر الباحث السياسي اليمني ورئيس مركز فئار لبحوث السياسات عزت مصطفى في تصريح لـ"العرب" أنه "كان من الطبيعي أن ينعكس الصراع المحلي بغطاء إقليمي في شبوة على محافظة حضرموت، خاصة في مناطق الوادي والصحراء، وقد يمتد إلى حضرموت الساحل".

ولفت إلى أن "تعقيد الوضع في شبوة سياسيا وعسكريا وتداخله مع فرض هيمنة القوى التي تحاول حماية نفوذها الفردي والحزبي ومكتسباتها من الفساد شكلا حافزا لامتداد خارطة الصراع إلى حضرموت التي كانت مهياة داخليا لهذه التداعيات". وتابع "ورغم تشابه المعطيات بين شبوة وحضرموت إلا أن تنظيم الإخوان

ديب - أعلنت البحرية الأميركية الأربعاء أنها اختبرت سلاح ليزر ودمرت هدفا عائما في الشرق الأوسط، في خطوة قال خبراء عسكريون إنها تمثل خيارا عسكريا فعالا لحماية هذه المنطقة الحيوية بالنسبة إلى الملاحة الدولية. وخلال الاختبار قامت السفينة بورتلاند يوم الثلاثاء بإطلاق سلاح

الغضب الحضرمي وأسابيه مفهومة لأن حضرموت أكثر محافظة تحملت سوء سياسات الشرعية على كل الأصعدة، مشيرا إلى أن المحافظة "حاولت بكل الوسائل لفت الانتباه والتحذير بالطرق السلمية لكن كل ذلك قوبل بالتجاهل وعدم الإصغاء". وأضاف "ما يجب التنبيه إليه في ما يخص حضرموت هو حساسية الأمر بالنسبة إلى هذه المحافظة النفطية المهمة والسلمية أيضا في التعبير عن غضبها، لذلك يجب على كل الأطراف الإصغاء لصوت حضرموت العاقل والتعاطي مع مطالبها المشروعة والمكنته لمنع انزلاقها إلى حلبة الصراع". وعن مؤشرات نشوء صراع إقليمي جديد في محافظة حضرموت اليمنية

عدن - يشهد التوتر بين عدد من الأطراف المحلية في محافظة حضرموت، كبرى المحافظات اليمنية (شرق)، تصاعدا في المدة الأخيرة، وهو ما اعتبرته مصادر سياسية يمنية مطلعة مؤشرا على إمكانية أن يتكرر سيناريو الصراع الموول إقليميا الذي شهدته محافظة المهرة على حدود عمان في فترات سابقة. ووفقا لمصادر في حضرموت يواصل مسلحون قبليون في منطقة وادي عمد عرقلة تدفق ومرو قاطرات النفط، مطالبين بتحسين الأوضاع الاقتصادية والمعيشية وإيقاف ما يعتبرونه نهبا منتظما للثروات النفطية التي تحوزها هذه المحافظة الأكبر مساحة في اليمن. ورفع ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي وسم تحت عنوان "الهبة الحضرمية الثانية"، في تذكير بالاحتجاجات الشعبية التي شهدتها المحافظة في أواخر عهد الرئيس السابق علي عبدالله صالح ونجت عنها تغيير واسع في قيادات السلطة المحلية وبعض الإصلاحات الإدارية.

وتؤكد مصادر مطلعة لـ"العرب" وجود تحركات من جميع الأطراف والقوى لتعزيز نفوذها في المحافظة الاستراتيجية الغنية بالثروات، فبينما يسعى الإخوان -تحت غطاء الشرعية- لتوسيع وجودهم العسكري في المنطقة العسكرية الأولى وتكرار نموذج محافظة شبوة المجاورة في حضرموت عبر تمكين قيادات مدنية وعسكرية موالية لهم، يعمل المجلس الانتقالي الجنوبي على تعزيز حضوره الشعبي والسياسي ودعم الحراك المناهض للشرعية، إلى جانب دعم تحركات قوات الخبة الحضرمية التي تسعى للتمدد بهوء إلى مناطق وادي حضرموت. وتشير مصادر مطلعة إلى وجود تحركات مولة من قبل مسقط والدوحة شبيهة بتلك التي حدثت في محافظة المهرة عن طريق دعم تيار جديد داخل حضرموت يتبنى خطابا معاديا للحلفاء العربي والمجلس الانتقالي الجنوبي. وقال الباحث السياسي اليمني سعيد بكران في تصريح لـ"العرب" إن "دوافع



عزت مصطفى

تعقيبات الوضع في
شبوة حافز لامتداد
الصراع إلى حضرموت

سعيد بكران

على كل الأطراف
الإصغاء لحضرموت
والتعاطي مع مطالبها

الليرة تهوي إلى أدنى مستوى وتركيا تتهيا لثورة الخبز

وكان كمال كليتشدار أوغلو، رئيس حزب الشعب الجمهوري، قد كشف عن وجود 14 مليون شخص يعيشون تحت خط الفقر ويحصلون على الحد الأدنى من الأجور، 7 ملايين و587 ألفا و123 شخصا يبلغ دخلهم الشهري ثلث الحد الأدنى للأجور، حسب ما نقلت عنه وسائل إعلام محلية. وفي محاولة لامتصاص الغضب الشعبي أعلن الرئيس التركي الخميس عن رفع الحد الأدنى للأجور في تركيا بنحو 50 في المئة ليلبلغ 4250 ليرة (275.44 دولار) في عام 2022، وقال إن الوضع الضبابي الناجم عن تقلبات العملة وارتفاع الأسعار سينتهي قريبا.

لكن بعض الخابز أوقفت عملها لارتفاع تكاليف الطحين والخميرة والمسمم والكهرباء والغاز والإيجارات أيضا. ولا يستعيد مراقبون للشأن التركي أن تتحول هذه الأزمة إلى احتجاجات واسعة تحت عنوان "ثورة الخبز" إذا لم تتدارك مدينة إسطنبول اصطف فيها مواطنون لشراء "الخبز الشعبي"، وهو خبز تدعمه سلطات المدينة. والخبز عنصر أساسي على مائدة الأتراك، ولذلك تدخلت الحكومة للضغط على الخابز لبيع الرغيف الأبيض التقليدي بسعر أقل من تكلفة إنتاجه، وأجبرت متاجر البقالة على الالتزام بنفس السعر.

الاقتصادي وتحقيق التوازن في ميزان المعاملات الجارية. وبدأت تأثيرات هذه السياسة المالية، التي تتعارض مع طبيعة السوق، تضغط على الأتراك، وهو ما أظهرته صور لطاوير طويلة أمام محلات بيع الخبز في مدينة إسطنبول اصطف فيها مواطنون لشراء "الخبز الشعبي"، وهو خبز تدعمه سلطات المدينة. والخبز عنصر أساسي على مائدة الأتراك، ولذلك تدخلت الحكومة للضغط على الخابز لبيع الرغيف الأبيض التقليدي بسعر أقل من تكلفة إنتاجه، وأجبرت متاجر البقالة على الالتزام بنفس السعر.

وحفّض البنك المركزي سعر الفائدة الرئيسي 400 نقطة أساس إلى 15 في المئة منذ سبتمبر تنفيذا لخطة أردوغان التي تعطي الأولوية للصنادات والإقراض على الرغم من انتقادات اقتصاديين ومشرعين معارضين لهذه السياسة باعتبارها متهور. وقال الاقتصادي التركي جولديم أتايبي في إسطنبول أناليتيكس "هناك تجربة جارية وأردوغان هو من يقود هذه التجربة. أسعار الفائدة ستخفض قدر الإمكان". وأعلن البنك المركزي، الذي يستهدف معدل تضخم خمسة في المئة، أن ضغط التضخم مؤقت وضروري لزيادة النمو

وانخفض سعر الليرة 2.9 في المئة إلى 15.25 ليرة للدولار وجرى تداولها عند مستوى 15.2 ليرة للدولار صباح الخميس بعد أن كانت قبل شهرين عند مستوى 10 ليرات وقليل سنة عند مستوى 6 ليرات مقابل الدولار الواحد. وارتفع سعر الدولار الأميركي إلى أكثر من مثلي قيمته أمام الليرة هذا العام مما هز بشدة السوق التركية الناشئة. وأظهر استطلاع أجرته رويترز أنه على الرغم من ارتفاع التضخم متجاوزا 21 في المئة، فإن البنك المركزي خفض سعر الفائدة الأساسي مئة نقطة أساس إلى 14 في المئة.

أنقرة - هوت الليرة التركية إلى أدنى مستوى على الإطلاق متجاوزة 15 ليرة للدولار الخميس قبيل خفض آخر لأسعار الفائدة، وهو ما يتفق مع البرنامج الاقتصادي الجديد الذي ينطوي على مخاطر والذي ينتهجه الرئيس رجب طيب أردوغان. يأتي هذا في الوقت الذي تشهد فيه البلاد مؤشرا على أزمة حادة في مادة الخبز التي ارتفعت أسعارها للمرة الثالثة خلال شهر، ويمكن أن تتوسع تأثيرات هذه الأزمة لتزيد من دائرة الفقر في البلاد، وتقود إلى احتجاجات واسعة يتوقع مراقبون أن يكون عنوانها "ثورة الخبز".

دعم مصر لتوحيد قبرص يزيد الضغوط على تركيا

القاهرة - ضاعفت مصر من تلميحاتها وتصريحاتها الداعمة لتوحيد الجمهورية القبرصية، في إشارة تؤكد أن تقاربها مع تركيا الذي ظهرت معالمه الأشهر الماضية يواجه عقبات، وأن القاهرة يمكنها أن تستخدم بعض الأوراق الإقليمية المزججة للنظام التركي، والتي تدعم مسيرة علاقاتها مع كل من قبرص واليونان.

وأكد وزير الخارجية المصرية سامح شكري أهمية الحفاظ على الاستقرار في منطقة شرق البحر المتوسط، وذلك خلال جلسة مشاورات عقدت بين مصر وقبرص في نيقوسيا الثلاثاء شهدت تبادلًا للرؤى حيال القضايا محل الاهتمام المشترك.

وفهمت مصادر دبلوماسية دعوة شكرى لمحاربة التحديات الإقليمية على أساس القانون الدولي بدلاً من "الأنشطة العدوانية أو الميول التوسعية" على أنها رسالة موجهة بشكل غير مباشر إلى تركيا التي تتهمها قبرص بدعم اتفاق سلام يخدم هدفها السياسي المتمثل في بسط سيطرتها على شرق البحر المتوسط.

وأكد الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي في أكتوبر الماضي أن بلاده "تدعم توحيد شطري جزيرة قبرص وترفض انتهاك مياهاها الإقليمية أو مجالها الجوي"، في إشارة إلى الأنشطة التركية في تلك المنطقة.

وأشار خلال قمة جمعتها مع رئيس الوزراء اليوناني ورئيس قبرص إلى أنه "لا يمكن التطرق لمنطقة شرق المتوسط دون التأكيد على دعمنا المتجدد لمساعي جمهورية قبرص لإيجاد حل شامل وعادل للقضية القبرصية استناداً لقرارات الشرعية الدولية، وعلى نحو يؤدي إلى إعادة توحيد شطري الجزيرة".

وأوضح مساعد وزير الخارجية المصري الأسبق السفير جمال بيومي أن التأكيد المصري على وحدة قبرص يستهدف تعزيز العلاقات الثنائية معها في مجالات مختلفة، وتوصيل رسالة لتركيا بأن هناك تحالفات راسخة في منطقة شرق المتوسط سوف يكون من الصعب اختراقها طالما استمرت على مواقفها الحالية.

وأضاف لـ "العرب" أن مصر تؤلف مواقف حلف شمال الأطلسي والاتحاد الأوروبي المعارضة للأنهاتكات التركية في شرق المتوسط للمزيد من الضغط على أنقرة، وتعزز علاقاتها مع قبرص واليونان لتضيق الخناق على نظام رجب طيب أردوغان الذي مازال يتمسك بتواجد المرتزقة في ليبيا وتظهر بصمات سياساته في محاولة إرجاء عملية الانتخابات في ليبيا.

وتعلم القاهرة أن أردوغان يتردد في اتخاذ خطوات تبرهن على جدية في التقارب معها، لذلك تمارس ضغطاً سياسياً متنوعاً، خاصة أنها تشعر بصعوبة تطوير العلاقات مع أنقرة مع تمسك الرئيس التركي بأجنداته التوسعية.

وتعترف تركيا وحدها بإعلان استقلال القبارصة الأتراك، وتحفظ باكثر من 35 ألف جندي هناك، وتعتقد أن السلام الدائم في قبرص لا يتحقق إلا من خلال اعتراف المجتمع الدولي بدولتين منفصلتين.

وإضافة لـ "العرب" أن مصر تؤلف مواقف حلف شمال الأطلسي والاتحاد الأوروبي المعارضة للأنهاتكات التركية في شرق المتوسط للمزيد من الضغط على أنقرة، وتعزز علاقاتها مع قبرص واليونان لتضيق الخناق على نظام رجب طيب أردوغان الذي مازال يتمسك بتواجد المرتزقة في ليبيا وتظهر بصمات سياساته في محاولة إرجاء عملية الانتخابات في ليبيا.

وتعلم القاهرة أن أردوغان يتردد في اتخاذ خطوات تبرهن على جدية في التقارب معها، لذلك تمارس ضغطاً سياسياً متنوعاً، خاصة أنها تشعر بصعوبة تطوير العلاقات مع أنقرة مع تمسك الرئيس التركي بأجنداته التوسعية.

وتعلم القاهرة أن أردوغان يتردد في اتخاذ خطوات تبرهن على جدية في التقارب معها، لذلك تمارس ضغطاً سياسياً متنوعاً، خاصة أنها تشعر بصعوبة تطوير العلاقات مع أنقرة مع تمسك الرئيس التركي بأجنداته التوسعية.

وتعلم القاهرة أن أردوغان يتردد في اتخاذ خطوات تبرهن على جدية في التقارب معها، لذلك تمارس ضغطاً سياسياً متنوعاً، خاصة أنها تشعر بصعوبة تطوير العلاقات مع أنقرة مع تمسك الرئيس التركي بأجنداته التوسعية.

وتعلم القاهرة أن أردوغان يتردد في اتخاذ خطوات تبرهن على جدية في التقارب معها، لذلك تمارس ضغطاً سياسياً متنوعاً، خاصة أنها تشعر بصعوبة تطوير العلاقات مع أنقرة مع تمسك الرئيس التركي بأجنداته التوسعية.

وتعلم القاهرة أن أردوغان يتردد في اتخاذ خطوات تبرهن على جدية في التقارب معها، لذلك تمارس ضغطاً سياسياً متنوعاً، خاصة أنها تشعر بصعوبة تطوير العلاقات مع أنقرة مع تمسك الرئيس التركي بأجنداته التوسعية.

وتعلم القاهرة أن أردوغان يتردد في اتخاذ خطوات تبرهن على جدية في التقارب معها، لذلك تمارس ضغطاً سياسياً متنوعاً، خاصة أنها تشعر بصعوبة تطوير العلاقات مع أنقرة مع تمسك الرئيس التركي بأجنداته التوسعية.

وتعلم القاهرة أن أردوغان يتردد في اتخاذ خطوات تبرهن على جدية في التقارب معها، لذلك تمارس ضغطاً سياسياً متنوعاً، خاصة أنها تشعر بصعوبة تطوير العلاقات مع أنقرة مع تمسك الرئيس التركي بأجنداته التوسعية.

وتعلم القاهرة أن أردوغان يتردد في اتخاذ خطوات تبرهن على جدية في التقارب معها، لذلك تمارس ضغطاً سياسياً متنوعاً، خاصة أنها تشعر بصعوبة تطوير العلاقات مع أنقرة مع تمسك الرئيس التركي بأجنداته التوسعية.

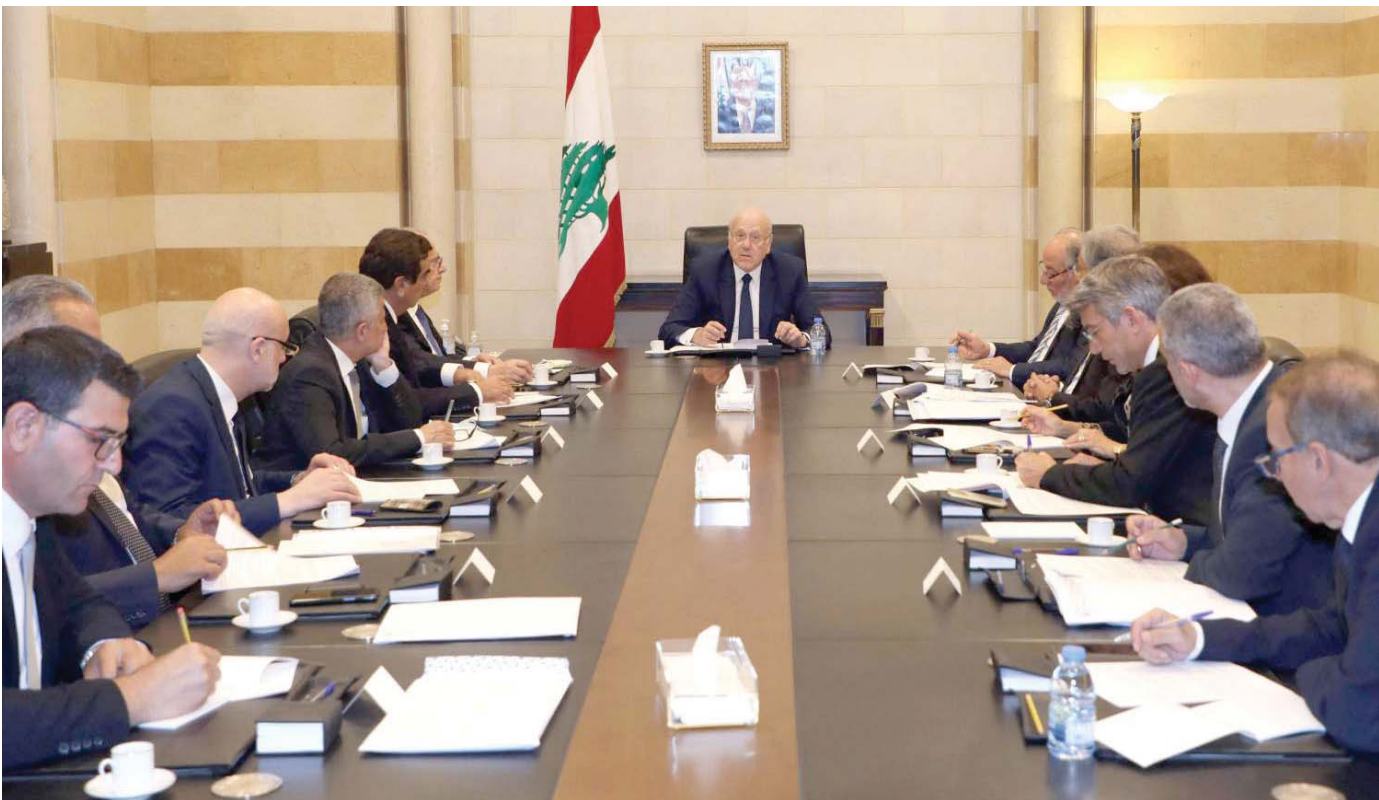
وتعلم القاهرة أن أردوغان يتردد في اتخاذ خطوات تبرهن على جدية في التقارب معها، لذلك تمارس ضغطاً سياسياً متنوعاً، خاصة أنها تشعر بصعوبة تطوير العلاقات مع أنقرة مع تمسك الرئيس التركي بأجنداته التوسعية.



رسالة مصرية إلى تركيا

ميقاتي يعول على توافق اللحظة الأخيرة للإفراج عن مجلس الوزراء

صفقة لتحجيم صلاحيات بيطار مقابل رفع الحصار عن الحكومة



صفقة تطبخ في الكواليس

وقالت مصادر لبنانية مطلعة إن رئيس الوزراء اللبناني بيارن على توصيل الفرقاء السياسيين إلى خارطة طريق يتم بموجبها استئناف انعقاد مجلس الوزراء المعطل، تتمثل في الإبقاء على بيطار، لكن مع ترك ما لا يدخل في صلاحياته للمجلس الأعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء، وهو مخرج يرضى به الثنائي الشيعي حزب الله وحركة أمل.

ويعتبر ميقاتي أن صلاحية ملاحقة الرؤساء والوزراء والنواب تعود إلى المجلس الأعلى، وبالتالي هو يشجع على تبني مثل هذا الحل لكي يعيد حكومته إلى الحياة من جديد، لاسيما أن إدارة الأزمة عبر اللجان الوزارية أثبتت عدم فاعليتها. ويتولى المجلس الأعلى محاكمة رئيس الجمهورية على الجرائم العادية التي يرتكبها، أو على الخيانة العظمى أو خرق الدستور، ويتهم أمامه رئيس الوزراء والوزراء بجرم الخيانة العظمى وبالإخلال بالواجبات المترتبة عليهم أو بخرق الدستور. ويتم الاتهام من جانب المجلس النيابي فقط وبثلثين من أعضائه.

ويسرى حقوقيون لبنانيون أن طلب الاتهام هو بمثابة مناورات احتيالية لتهريب المتهمين من قبضة المحقق العدلي في قضية انفجار المرفأ، لأن لا جدية في الاتهام أمام هذا المجلس. ويسعى بيطار لاستجواب أحد كبار السياسيين في البلاد، وهو وزير المالية السابق علي حسن خليل الذي قال إن جميع الخيارات مفتوحة للتصعيد السياسي، عندما سُئل عما إذا كان من الممكن استقالة بعض الوزراء. وختل منذ ذلك الوقت.

يتمسك رئيس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي بالتوصل إلى توافقات ترفع الحصار عن حكومته المعطلة بدل المرور إلى خيار لي الذراع، وهو ما قد يؤدي في نهاية المطاف إلى سقوط حكومته برمتها، رغم مساندة الرئيس اللبناني ميشال عون لانعقاد مجلس الوزراء بمن حضر.

بيروت - يعكس إهمال رئيس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي دعوة رئيس الجمهورية ميشال عون إلى استئناف أعمال مجلس الوزراء بمن حضر، رهان الأول على توافقات اللحظة الأخيرة للإفراج عن مجلس الوزراء، فيما تؤكد مصادر سياسية لبنانية أن صفقة تطبخ على نار هادئة تنص على تحجيم دور المحقق العدلي في انفجار مرفأ بيروت طارق بيطار مقابل رفع الحصار عن الحكومة، وهو ما يرضي الثنائي الشيعي حزب الله - حركة أمل.

وتأتي تصريحات ميقاتي بعد يوم من تصعيد الرئيس اللبناني ضد الثنائي الشيعي حزب الله - حركة أمل، وانتقاد مواصلة تعطيلهم انعقاد مجلس الوزراء منذ أكثر من شهرين. ورغم أن عون يرفض تمرير "الموافقات الاستثنائية" بوجود حكومة أصيلة، فإن ميقاتي يؤكد أنّ "العمل الحكومي مستمر عبر الاجتماعات الوزارية التي نعقدّها أو عبر الوزارات والإدارات المختصة".

وفي الثالث عشر من أكتوبر الماضي تأجل انعقاد جلسة مجلس الوزراء التي كانت مقررة حينها، إلى أجل غير مسمى، إثر إصرار الوزراء المحسوبين على جماعة حزب الله وحركة أمل على أن يبحث المجلس ملف تحقيقات انفجار مرفأ بيروت، تمهيدا لتخية المحقق العدلي القاضي طارق بيطار، بعد اتهامه بـ "التسييس". ولم ينعقد مجلس الوزراء منذ ذلك الوقت.

بيروت - يعكس إهمال رئيس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي دعوة رئيس الجمهورية ميشال عون إلى استئناف أعمال مجلس الوزراء بمن حضر، رهان الأول على توافقات اللحظة الأخيرة للإفراج عن مجلس الوزراء، فيما تؤكد مصادر سياسية لبنانية أن صفقة تطبخ على نار هادئة تنص على تحجيم دور المحقق العدلي في انفجار مرفأ بيروت طارق بيطار مقابل رفع الحصار عن الحكومة، وهو ما يرضي الثنائي الشيعي حزب الله - حركة أمل.



نجيب ميقاتي
نعمل على معالجة
الأزمة السياسية
بهذوء وترو

وقال ميقاتي الخميس إن "عدم انعقاد مجلس الوزراء بشكل ثغرة أساسية نعمل على معالجتها بهذوء".

وأضاف "الدعوة إلى جلسة لمجلس الوزراء في الظروف الحالية المتشنجة، ومن دون تأمين الحد الأدنى من التقايم ستكون كمن يوجّع الخلاف، ما يؤدي إلى تفاقم الأمور وتصبح أكثر تعقيدا".

وتؤشر تصريحات ميقاتي إلى خشيته من تفكّر الحكومة من داخلها ومن حصول أزمة سياسية داخلية كبرى،

عودة الاحتجاجات في الشرق تترك الحكومة السودانية

والثقافة". وتوصل اجتماع عقده نائب رئيس مجلس السيادة الانتقالي الفريق أول محمد حمدان دقلو "حميدتي"، مع أطراف اتفاق جوبا للسلام، بمشاركة وفد الوساطة من جمهورية جنوب السودان، لمراجعة تنفيذ بنود الاتفاقية وبحث الأزمة في شرق السودان، إلى اتفاق أمن على ضرورة قيام مؤتمر جامع يضم كل أهل الشرق لمناقشة قضاياهم.



عثمان كلوج
مستعدون للموت
والقتال من أجل انتزاع
حقوقنا والحكم الذاتي

وتسبب الإغلاق السابق للإقليم في انقطاع وصول الاحتجاجات الأساسية بما في ذلك القمح والوقود والأدوية إلى أنحاء البلاد، وأغلقت مخازن أبوابها في الخرطوم وبعض الولايات بسبب شح الدقيق، بما يضاعف الضغوط على الحكومة التي تحاول إطفاء النيران المشتعلة في ملفات سياسية ومجتمعية واقتصادية متفاقمة.

وتدرك دوائر في السلطة الحاكمة أن تاجيل الحلول لن يقود إلى أزمات أكبر، وترى أن الخطأ كان منذ بداية التوقيع

والثقافة". وتوصل اجتماع عقده نائب رئيس مجلس السيادة الانتقالي الفريق أول محمد حمدان دقلو "حميدتي"، مع أطراف اتفاق جوبا للسلام، بمشاركة وفد الوساطة من جمهورية جنوب السودان، لمراجعة تنفيذ بنود الاتفاقية وبحث الأزمة في شرق السودان، إلى اتفاق أمن على ضرورة قيام مؤتمر جامع يضم كل أهل الشرق لمناقشة قضاياهم.

ويطالب المجلس بإلغاء مسار الشرق في اتفاق سلام السودان، وتنفيذ مقررات مؤتمر سنكات، فضلا عن منبر تفاوضي منفصل وجديد حول قضايا الشرق بين الحكومة والمجلس.

ونفذ محتجون في شرق السودان في سبتمبر الماضي إغلاقا شاملا استمر لأسابيع لطرق حيوية في ولاياته الثلاث "البحر الأحمر وكسلا والقضارف"، إضافة إلى الطريق الرئيس الرابط بين بورتسودان والعاصمة الخرطوم.

وتكمن تعقيدات الأوضاع في شرق السودان في وجود تدخلات داخلية وخارجية تؤثر على مجريات الأوضاع، ودائما ما يكون الصراع الإقليمي على

بورتسودان (السودان)- تسود مخاوف وسط قطاعات واسعة في السودان من لجوء مجلس نظارات البجا لإغلاق شرق البلاد مجدداً بعد رفعه الإغلاق مؤقتاً لشهر أملا في التجاوب مع حزمة مطالب وضعها على طاولة الحكومة السودانية، في مقدمها إلغاء مسار الشرق المضمن في اتفاق سلام جوبا وعقد منبر تفاوضي موسع.

وتنتهي المهلة المحددة في التاسع عشر من ديسمبر الجاري، وسط تحذيرات مجلس السيادة السوداني من أنه لن يسمح بإغلاقات أخرى.

وفي الرابع من ديسمبر الجاري وافق مجلس البجا على طلب لجنة حكومية بإجراء إغلاق مبدئي لبورتسودان والطريق القومي الرابط بين العاصمة ومدينة بورتسودان إلى التاسع عشر من ديسمبر الجاري.

وقال أمين إعلام المجلس عثمان كلوج في بيانه "نعلم بأن الدولة ستقاتلنا من أجل الموارد في شرق السودان"، مضيفا "نحن مستعدون للموت والقتال من أجل انتزاع حقوقنا والحكم الذاتي وفقا للأرض

أول مشاريع مقتدى الصدر بعد الفوز بالانتخابات: إعادة العراقيين إلى الله

زعيم التيار الصدري يحاول الموازنة بين دوره الديني وموقعه السياسي



مقتدى الصدر: علينا التحرك لإنقاذ الشباب العراقي من الأفكار الغربية

الأيادي الناعمة للصين تتسلل إلى العراق بالاستثمار في البنية التعليمية

الصينية، لإيداع عائدات النفط البالغة 100 ألف برميل يوميا من أجل صرفها للشركات الصينية التي تنفذ تلك المشاريع. وتمتد الاتفاقية لعشرين عاما، وتركز على مشاريع البنى التحتية مثل المدارس والمستشفيات والطرق والكهرباء والصرف الصحي، ويتم تحديدها من خلال وزارة التخطيط بالتنسيق مع مجلس الوزراء. ويشهد النظام التربوي في العراق وضعاً مأساوياً جراء الحروب وغياب إرادة سياسية للتخوض به، وجاءت جائحة كورونا لتعمق الأزمة. ويحتاج العراق لنحو 8 آلاف مدرسة لاستيعاب أعداد الطلاب الذين يقارب عددهم 11 مليون طالب في المراحل كافة.

وأوضح البيان أن هذه المدارس ستشيد من قبل شركة "باور تشاينا" بواقع 679 مبنى، وشركة "سينو تيك" 321 مبنى. وأشار البيان إلى أن إبرام العقود يأتي ضمن اتفاقية إطار للتعاون بين الحكومتين العراقية والصينية. وكان العراق والصين وقعا في التاسع عشر من أكتوبر 2019 اتفاقية متعددة الجوانب في ختام مباحثات بين وفدين في بكين، برئاسة عادل عبد المهدي رئيس الوزراء العراقي آنذاك، ورئيس مجلس الدولة الصيني لي كه تشيانغ. وتتضمن الاتفاقية مبادلة عائدات النفط بتنفيذ مشاريع في العراق، عبر فتح حساب ائتماني في أحد البنوك

بغداد - وقع العراق والصين الخميس 15 عقدا لبناء ألف مدرسة جديدة في العراق، في خطوة تعكس مدى اهتمام بكين بالاستثمار في البنية التحتية العراقية. وتراهن الصين على القوة الناعمة كسياسة للتسلل وفرض نفوذها في الدول النامية، وللعراق أهمية خاصة بالنسبة إلى بكين حيث يشكل هذا البلد العربي نقطة ربط أساسية لمشروع طريق الحرير. وذكر بيان للحكومة العراقية أن رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي رعى توقيع 15 عقدا مع الجانب الصيني لبناء ألف مدرسة في مختلف أنحاء العراق ضمن اتفاقية إطار التعاون بين الحكومتين العراقية والصينية.

حسب تفاعل المجتمع مع هذا المشروع وتحت شعار (فكر إن نفعك الذكرى).... وأثار مشروع الصدر ردود فعل واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي، واعتبر مغردون أنه كان الأجدي به توجيه هذه المبادرة للأحزاب والقوى الدينية التي انتشرت في عهدها جميع الأقاسم في المجتمع العراقي من فقر وفساد وبطالة. وقال المحلل السياسي شاهو قره داغي في تغريدة على حسابه على تويتر (2003، مقتدى، لا يعرف أن الطريق إلى الله يمر عبر العدالة، وليس الطقوس... أكثر من قتل عباد الله، هم ميليشيات خامنئي وجيش الصدر". ولطالما أثار زعيم التيار الصدري ضجة من خلال طروحاته وأفكاره ومواقفه المتغيرة، ويرى مراقبون أن الصدر يحاول من خلال المشروع الأخير الذي طرحه التذكير بدوره وموقعه كرجل دين، مشيرين إلى أن الصدر حريص على الفصل بين هذا الدور الذي يلعبه ورجل السياسة الذي يتخفى خلف العمامة.

وأوضح المراقبون أن الصدر يسعى للانفراد بدفة القيادة السياسية في العراق مراهنا على الفوز الذي حققه في الانتخابات الأخيرة وفي الآن ذاته يحاول مزاحمة نفوذ المرجعية الدينية الشيعية التي يمثّلها علي السيستاني، مستندا في ذلك على الشعبية التي يحظى بها في الأوساط الشيعية وأيضا على إرث والده.

لا ينفك رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر يثير الجدل بطروحاته وأفكاره وأخرها مشروع تقدم به "إعادة الشعب العراقي إلى الله"، حيث قال البعض إنه كان الأجدي به أن يطرح مثل هذا المشروع للقوى والأحزاب الدينية التي يعيش العراق بسببها إحدى أحلك فتراته.

بغداد - أثار مشروع ديني - عقائدي طرحه زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر مؤخرا، ويهدف بحسب تعبيره إلى "إعادة الشعب العراقي إلى الله" موجة من الانتقادات، خصوصا وأن الشارع العراقي كان ينتظر منه بعد فوزه في الانتخابات التشريعية الانتفات إلى القضايا الأساسية، والتركيز على طرح خطط ومشاريع عملية تنتشل المواطنين من الأوضاع الصعبة التي يعانونها يوميا، وهو الطامح لتشكيل حكومة أغلبية ينفرد فيها بالسلطة. ويواجه العراقيون أزمات متتالية لاسيما في علاقة شبح المياه المتفاقم وانعدام الكهرباء واستشراء الفساد وغياب التنمية وارتفاع معدلات البطالة، فضلا عن وجود العشرات من الآلاف من المهجرين من مناطقهم الذين لا يزالون عاجزين عن العودة إليها لأسباب لا تخلو من خلفيات سياسية.

وأشار "من هنا أوعزنا إلى لجنة (الجمعة والجماعة والمساجد) تبني بعض دور العبادة من كل محافظات العراق لتكون مقرا للصلاة والتدريس وإقامة الشعائر والثقافة الدينية والفكرية السليمة ولعقد الجلسات والندوات والذكر والقرآن والدعاء والفتوى طبقا لآراء مرجعنا الصدر الثاني والاعتكاف والتواصل المجتمعي الحقيقي وزيارة المعصومين بل وخدمة المظلومين والفقراء والمحرومين". وقال الصدر "تهيب بالمؤمنين التعاون معهم، مع العلم أن هذه المساجد والحسينيات لا تعتبر مكتبا من مكاتب السيد الشهيد فهي ليست للمراجعات السياسية أو الحكومية وما شاكل ذلك، فإلى ذلك نسترجع انتخاب المؤمنين والمؤمنات في جميع أرجاء بلدنا الحبيب". وختم بيانه "سيكون ذلك لمدة ستة أشهر قابلة للتجديد



شاهو قره داغي
القادة مستشرقون
ويطرحون مشاريع
لحماية إيمان المجتمع

وشكلت الانتخابات التشريعية المبكرة التي جرت في العاشر من أكتوبر الماضي بآلية آصل للعراقيين بتحسين الأوضاع خصوصا وأن هذا الاستحقاق جاء نتاج حراك احتجاجي استثنائي تفجر في أكتوبر 2019، وأقرن تغييرا نسبيا في موازين القوى، لكن المؤشرات الصادرة حتى الآن سواء من القوى الفائزة وعلى رأسهم التيار الصدري، أو القوى المهزومة تشير إلى أن لا فرصة لتغيير حقيقي مع استمرار سيطرة الأحزاب الدينية. وأطلق رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر مشروعا "نيينا، عقائديا، أخلاقيا" مدته ستة أشهر لمواجهة ما

قضية نوف المعاضيد تحرج قطر

الدوحة - صرح مسؤول قطري الخميس بأن الشابة القطرية نوف المعاضيد النافذة لوضع المرأة في بلدها، وبذلك على إثر كنهات بشأن سلامتها بعد اختفائها عن الأنظار لأكثر من شهرين. وقال المسؤول الذي اشترط عدم الكشف عن هويته، إن المعاضيد "أمنة وبصحة جيدة، لكنها غير قادرة على التحدث علنا وتطلب الخصوصية". واعتبر نشطاء أن تصريحات المسؤول القطري لم تتجج في تبديد المخاوف بشأن وضع المعاضيد، بل العكس تماما خصوصا وأنه تحدث عن عدم قدرتها على الظهور والتحدث علنا. وكانت منظمة هيومن رايتس ووتش الحقوقية طلبت السماح للمعاضيد بالتواصل مع "العالم الخارجي"، حسبما أفادت الباحثة في المنظمة روثا بيغوم، موضحة "لقد طلبنا مرارا من السلطات ضمان اتصالها بالعالم الخارجي، والإفراج عنها على الفور وأن تعيش حياتها كما تشاء". وكانت المعاضيد عادت إلى قطر قادمة من بريطانيا حيث تقدمت بطلب لجوء، قبل أن تذكر في سلسلة تغريدات تلقيها تهديدات. وذكرت المعاضيد، في أحد الفيديوهات الذي نشرته ضمن تغريدة في حسابها في تويتر، تعرضها لثلاث محاولات اغتيال فاشلة من جانب أسرته. وبعد سلسلة التغريدات التي تحدثت فيها عن محاولات إيذاؤها، لم تنشر الشابة على تويتر أي تغريدات منذ الثالث عشر من أكتوبر، أو في إنستغرام منذ السادس من أكتوبر. وجرى تداول وسم «أين نوف على تويتر، في وقت تزايد التركيز فيه على قضايا حقوق الإنسان في قطر قبل عام من استضافتها بطولة كأس العالم لكرة القدم.

السعودية تقيم جسرا جويا إغاثيا لأفغانستان في أول مبادرة لنجدة الدولة الغارقة في الأزمات

أن تتعرض المؤسسات المالية للعقوبات الأميركية المفروضة على حركة طالبان. وتسعى طالبان إلى نيل اعتراف دولي بشريعة سلطتها في أفغانستان والحصول على مساعدات لتجنيب البلاد كارثة إنسانية وتخفيف الأزمة الاقتصادية الخانقة التي تعاني منها.



وإلى الآن لم يعترف أي بلد بشرعية حكم طالبان في أفغانستان، علما بأن دولا قليلة من بينها السعودية وباكستان كانت تعترف بنظام طالبان السابق الذي امتد من العام 1996 حتى العام 2001. ويرى متابعون أن السعودية تخطو على ما يبدو صوب الاعتراف المتدرج بحكم طالبان، الذي أضحي أمرا واقعا لا يمكن تجاهزه. وكانت المملكة أعلنت الشهر الماضي عودة المملكة إلى هذا البلد الذي يتخبط في أزمة تكاد تكون مستعصية، في ظل الموقف الدولي المتحفظ على طالبان. ويعاني أكثر من نصف سكان أفغانستان البالغ عددهم الإجمالي 38 مليون نسمة، من نقص "حاد" في المواد الغذائية، وفق الأمم المتحدة، ويجد الملايين منهم في فصل الشتاء أنفسهم أمام الاختيار بين الهجرة والمجاعة. ويتمثل أحد أبرز التحديات في إيصال الأموال إلى أفغانستان من دون

ونقلت الوكالة عن المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة عبدالله الربيعية قوله إن "الجسر الجوي الإغاثي السعودي يتضمن تسجير 6 طائرات إغاثية، تحمل مساعدات غذائية وإيوائية تزن 197 طنا و 238 كيلوغراما". وبحسب الربيعية فإن المركز قام "بتأمين مواد غذائية تزن 1920 طنا،

السعودية، لمناقشة الوضع الإنساني في أفغانستان. وقالت وكالة الأنباء السعودية إن الطائرتين اللتين سيبرهما مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية "تحملان على متنها 1647 سلة غذائية، و192 حقيبة إيوائية تزن 65 طنا و746 كيلوغراما".



مأساة إنسانية

والتأمين مواد غذائية تزن 1920 طنا،

السعودية، لمناقشة الوضع الإنساني في أفغانستان. وقالت وكالة الأنباء السعودية إن الطائرتين اللتين سيبرهما مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية "تحملان على متنها 1647 سلة غذائية، و192 حقيبة إيوائية تزن 65 طنا و746 كيلوغراما".

الجزائر تفشل في جرّ تونس للاصطفاف ضد المغرب

قيس سعيّد: سنعمل على تجسيد المغرب العربي



الجزائر تسعى لإعادة توزيع الأوراق من جديد

الوساطة بينهما أو تهدئة الأجواء السياسية بين الطرفين، كما أن الرئيس سعيّد حريص على دعم العلاقات المشتركة في إطار اتحاد مغرب عربي يتسع للجميع دون استثناء المغرب، كما تريد الجزائر.

وأفاد المحلل السياسي نبيل الراحي بأن "زيارة الرئيس الجزائري إلى تونس تضمنت ثلاثة محاور، وهي الانتخابات الليبية، القمة العربية المزمع عقدها بتونس في شهر مارس القادم، وخصوصا التوتر السياسي القائم بين الجزائر والرباط".

وصرح لـ"العرب"، "موقف تونس دائما ما كان محايدا من سياسة الإصطفاف، واعتقد أن تونس بوضعها الحالي لا تريد الإصطفاف وراء محور جزائري واضح ضد المغرب، وربما سيكون الدور التونسي مقتصرًا على الوساطة بينهما أو تهدئة الأجواء السياسية بين الطرفين، كما أن الرئيس سعيّد حريص على دعم العلاقات المشتركة في إطار اتحاد مغرب عربي يتسع للجميع دون استثناء المغرب، كما تريد الجزائر.

الرئيس الموريتاني قلق من تأخر تنفيذ برنامجه

واوضح الوزير للشركات والمؤسسات أن "المتابعة الميدانية والمراقبة الفعلية والتقييم المستمر لعملهم ولأشغال المشاريع ستكتف بشكل يومي وأسبوعي وشهري، بما يضمن تنفيذ أشغال المشاريع بالجودة العالية وفي الأجل المحددة سلفاً".

وعقد الرئيس الموريتاني الثلاثاء اجتماعا طارئا مع الوزير الأول محمد ولد بلال وبعض أعضاء الحكومة، حول تأخر المشاريع لتعزیز قدراتها الفنية والمالية الانتاجية للرئيس.



محمود ولد محميد
لن تقبل أي مبررات
غير مبوب عليها في
العقود

وقال ولد الغزواني إن "وتيرة تنفيذ المشاريع لم تعد مقبولة على الإطلاق"، مضيفا أنه "لا بد وعلى الفور من اتخاذ الإجراءات الكفيلة بتجاوز العقبات الراهنة ومنع تجدها مستقبلا". ودعا إلى "اتخاذ كل الإجراءات لضمان عدم تكرار تأخر المشاريع مستقبلا"، مشيرا إلى أهمية "تصنيف مؤسسات الأشغال العمومية حسب قدرتها على تنفيذ المشاريع، فنيا وماليا، ودعم المؤسسات العمومية لتعزيز قدراتها الفنية والمالية على تنفيذ مختلف المشاريع".

وكان رئيس حركة النهضة التونسية راشد الغنوشي، قال في تصريح تلفزيوني، وأكد من خلاله أن "مثقلا يتألف من تونس الجزائر وليبيا، سيشكل نقطة انطلاق لانئشاق حلم الاتحاد المغاربي، على غرار بداية إطلاق الاتحاد الأوروبي".

وأثارت تصريحات الغنوشي استياء كبيرا في صفوف مختلف الفاعلين بالدول المغاربية، بما فيها تونس، الذين اعتبروا تصريحاته الإعلامية محاولة لواد أحلام السكان في الدول الخمس الطامحة إلى إحياء المنطقة المغاربية.

واعتبر فاعلون موريتانيون ومغاربية أن تصريحات الغنوشي تسعى إلى التفرقة بين شعوب المنطقة.

واعتبرت شخصيات سياسية، أن تونس تؤكد على لعب دور محايد في التوتر القائم، وربما ستسعى إلى

ودعا بيان صادر عن المجلس الأعلى للأمن الجزائري في سبتمبر الماضي، إلى إقرار "الغلق القفوري" للمجال الجوي على كل الطائرات المدنية والعسكرية المغربية والتي تحمل رقم تسجيل مغربي.

وفي وقت سابق، حاول رئيس حركة مجتمع السلم في الجزائر عبدالرزاق مقري، استثمار تصريحات راشد الغنوشي (رئيس البرلمان المجدد في تونس)، التي لا تمثل رأي التونسيين عامة، للتخفيف من وطأة الإنجازات التي حققها المغرب، إلى جانب الانتصارات الدبلوماسية في ملف الصحراء المغربية، وتبني مقري طرح الغنوشي، الذي دعا إلى فتح الحدود بين بلاده والجزائر وليبيا وتبني عملة واحدة، قائلا كما

نقل ذلك الإعلام الجزائري "الغنوشي ذكر تونس والجزائر وليبيا ونسي موريتانيا، ونحن نضيفها".

مناورات بحرية مشتركة بين الرباط وواشنطن: رسائل سياسية بأبعاد عسكرية

الثاني من أكتوبر الماضي يمتد من 2020 إلى 2030، لتقوية التعاون العسكري والأمني ودعم تعزيز الصناعة العسكرية الوطنية.



هشام معتضد
التقارب الأميركي -
المغربي يربك حسابات
المنافسين العسكريين

وأكد النقيب جافين داف، قائد "هاري أس. ترومان" أن "بحارتنا مستعدون دائما لتوفير قدرات مهمة مرنة، بدءا من دعم عمليات الأمن البحري وقدرات الاستجابة للآزمات، وانتهاء بتعميق التعاون الأمني في مسرح العمليات وتوفير تواجد بحري متقدم في مناطق عمليات الأسطول، نحن على استعداد للاندماج بشكل مثالي، سواء مع السفن الأخرى، في السماء أو على الجانب الآخر من البحار".

وفي مارس الماضي قامت البحرية الأميركية والمغربية بمناورات عسكرية مشتركة في البحر، دون تحديد مكانها. وتطور التعاون العسكري الثنائي بين الرباط وواشنطن بشكل مطرد في الأشهر الأخيرة، وسبق أن قاد رئيس أركان الجيش الأميركي الجنرال جيمس سي ماکونفيل مجموعة رفیعة المستوى إلى المغرب في زيارة عمل رسمية.

وأضاف "نقاسم مع شركائنا المغاربة، بكل تأكيد، هدف تعزيز شروط الأمن والاستقرار البحري في المنطقة وردع أو مواجهة أولئك الذين يهددون الأمن في أي مكان في العالم"، مشيرا إلى أنه "أنشاء تواجد في منطقة عمليات الأسطول السادس، ستمعمل حاملة الطائرات هاري أس. ترومان" جنبا إلى جنب مع القوات البحرية المتحالفة، مع التركيز على جهود التعاون الأمني لتعزيز الاستقرار الإقليمي".

وأضاف "موقع المغرب الإقليمي وقوته العسكرية الاستراتيجية في المنطقة عززا التوجه الأميركي في اختيار القوات المسلحة الملكية البرية والبحرية، كمحور استراتيجي وحساس في البرمجة الخارجية لقوات المارينز، وذلك بهدف إتاحة الفرصة لخوض تجارب جديدة مشتركة".

وتأتي هذه المناورة في إطار تعزيز الشراكة بين القوات المسلحة في البلدين، عقب توقيع اتفاق عسكري تاريخي في

وتابع محمد ذويب "الحديث عن مغرب عربي في ظل الأزمة الحادة بين الجزائر والمغرب وفي ظل وضع غامض في ليبيا غير ممكن الآن، ولكن أتمنى أن تلعب تونس دورا محوريا في خفض حدة التوتر بين المغرب والجزائر ومحاولة إقناع الطرفين بانهتاج لغة الحوار وتقريب وجهات النظر ولم لا تجاوز خلاف ظل يعصف بالمنطقة لما يقارب الخمسين سنة".

وأردف "أتمنى أيضا أن تلعب تونس والجزائر دورا كبيرا في إيجاد مناخ ملائم لإخراج ليبيا من أزمتها، عندها فقط يمكن بعث الروح في المغرب العربي الكبير، السذي أن أوان إحيائه لتمكين أقطاره من تجاوز أزمة ما بعد كورونا، خاصة وأن التحالفات بين الدول يعاد تشكيلها من جديد في ظل انخرام التوازنات في المنطقة وظهور قوى جديدة وتراجع أخرى".

وقررت الجزائر في أغسطس الماضي، قطع علاقاتها الدبلوماسية مع المغرب متهمه الرباط بالقيام بأعمال غير ودية وعدائية ضدها دون أي أدلة تثبت ذلك.

مناورات بحرية مشتركة بين الرباط وواشنطن: رسائل سياسية بأبعاد عسكرية

ميرمجة ومنظمة في منطقة عمليات الأسطول السادس لأميركا الشمالية.

ويأتي ذلك لتعزيز شروط الأمن والاستقرار البحري في المنطقة، وردع أو مواجهة أولئك الذين يهددون الأمن. وأكد الأدميرال في البحرية الأميركية كورت رينشو، قائد مجموعة كاريبر سترايك، أن "هذه التجربة جيدة لفريقنا للإبحار إلى جانب البحرية الملكية المغربية، حيث أثبتت المجموعة اليوم مدى تنوعها مرة أخرى لتعزيز وتطوير العمليات المشتركة مع شركاء متماثلين في التفكير، إن على مستوى التدريب أوالعمليات الميدانية".



المغرب يعزز تعاونه العسكري مع الولايات المتحدة

خالد هدي

تونس - وصفت أوساط سياسية مغاربية تصريحات الرئيس التونسي قيس سعيّد خلال لقائه الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون بشأن دعمه لتجسيد اتحاد المغرب العربي، بأنه فشل جزائري في جرّ تونس إلى الاصطفاف خلف الجزائر في التوتر القائم بين البلدين منذ أشهر.

وقالت الأوساط إن تصريح سعيّد جاء ليطمئن من خلاله المغرب بأن التقارب مع الجزائر لا يعني بالضرورة الوقوف ضد المغرب، وأن تونس محايدة في هذا التوتر ولا تفكر في الانخراط في التكتل، الذي تعد له الجزائر ويستغثني المغرب كانت قد تحدثت عنه تسريبات صحافية خلال الفترة الماضية.

وأكد قيس سعيّد في لقاء إعلامي مشترك مع عبدالمجيد تبون بقرصر قرطاج "سنعمل على تجسيد المغرب العربي بمثل هذه اللقاءات"، في إشارة إلى الزيارة التي أداها الرئيس الجزائري إلى تونس.



محمد ذويب
الجزائر تريد تأسيس
مغرب عربي دون
المغرب الأقصى
نبيل الراحي
تونس لا تريد
الاصطفاف وراء محور
جزائري ضد المغرب

ويرى مراقبون أن زيارة تبون وإن كانت لها انعكاسات إيجابية في التعاون الثنائي مع تونس في مواجهة جملة من الصعوبات، فإنها حملت نوايا جزائرية ترمي إلى تعزيز العلاقات السياسية مع تونس في علاقة بالأزمة الدبلوماسية المتصاعدة بين المغرب والجزائر.

وقال الكاتب والمحلل السياسي محمد دويب "من المؤكد أن زيارة الرئيس الجزائري إلى تونس مهمة جدا في سياق وطني ودولي وإقليمي مضطرب جاء في إطار أزمة كورونا التي مست كل البلدان

انقسام أوروبي بشأن استراتيجية التعامل مع الأزمة الأوكرانية

الأمور أكثر سوءاً، ولكننا لا تجعل الأمور أفضل"، مضيفاً أن الحوار مع موسكو سيقدّم إمكانية لتحسين الوضع. وتشهد العلاقات بين كييف وموسكو توتراً متصاعداً منذ نحو 7 سنوات، بسبب ضم روسيا شبه جزيرة القرم الأوكرانية إلى أراضيها بطريقة غير قانونية، ودعمها الانفصاليين المواليين لها في دونباس. ومؤخراً، وجهت دول غربية اتهامات إلى روسيا بشأن حشدتها للقوات قرب الحدود الأوكرانية.



كرافتوف بيتيل

العقوبات لن تحسن الأمور، الحوار مع موسكو أفضل

وهددت واشنطن بفرض عقوبات على روسيا حال "شنها هجوماً" على أوكرانيا، فيما رفضت موسكو الاتهامات بشأن تحركات قواتها داخل الأراضي الروسية، ونفت وجود أي خطط "عدوانية" لديها تجاه أوكرانيا. ويأتي التعزيز العسكري الروسي فيما نشر الجيش الأوكراني لقطات لما قال إنه أول استخدام له لطائرة مسيرة تركية الصنع ضد الانفصاليين.

واتهم بوتين الغرب بتجاهل "الخطوط الحمراء" لروسيا من خلال إجراء تدريبات في البحر الأسود وإرسال أسلحة حديثة لكييف، مطالبا بضماعات قانونية" من حلف شمال الأطلسي بعدم التوسع شرقاً.

وفي مقال نشر في يوليو، وصف بوتين أوكرانيا بأنها معقل تاريخي للشعب السلافي، وحذر الغرب من محاولة قلبها ضد روسيا.

وكتب فيه "لن نسح أبداً باستخدام أراضينا التاريخية والأشخاص القريبين منا الذين يعيشون فيها ضد روسيا".

وأضاف "وللذين سيسرعون في محاولة مماثلة، أقول لهم إنهم بهذه الطريقة سيدمرن بلادهم".

كارينغي في موسكو إنه "لا يستطيع تخيل غزو دون سبب"، متسائلاً عما ستسببه روسيا من ذلك. غير أن بعض العمليات العسكرية الروسية الأخرى تطورت بسرعة.

بروكسل - تعهد قادة الاتحاد الأوروبي الخميس، بمساعدة أوكرانيا على التصدي لأي توغل روسي، ولكنهم عرضوا حلولاً مختلفة أثناء محادثات عقدت في بروكسل، تتضمن تقديم مساعدات عسكرية لكييف، وتصل إلى فرض عقوبات على موسكو أو إجراء حوار معها. ولم تكن الضغوط الأوروبية والأمريكية روسيا عن مواصلة التحشيد قرب الحدود الأوكرانية، وهو ما يثير مخاوف من سيناريو غزو موسكو لشبه جزيرة القرم واحتلالها بالقوة. ويخطط الاتحاد الأوروبي لإبلاغ موسكو بأن "أي عدوان عسكري آخر ضد أوكرانيا، ستكون له عواقب هائلة وتكاليف باهظة في الرد".

وأوضح الاتحاد الأوروبي في مسودة إعلان القمة أن فرض عقوبات اقتصادية جديدة مشابهة لتلك التي تم فرضها على أوكرانيا في عام 2014، ربما مع الولايات المتحدة وبريطانيا، هي رد محتمل على العدوان.

واتفقت دول الاتحاد الأوروبي البالغ عددها 27، على توجيه رسالة رادعة، في ظل تدفق القوات الروسية على المنطقة الحدودية الأوكرانية خلال الأسابيع الأخيرة، فيما تنقسم الدول الأوروبية بشأن الاستراتيجية المحددة التي يجب اتباعها.

وقال رئيس وزراء لاتفيا أرتورس كارينز "اعتقد أنه علينا أن ننظر في مجموعة واسعة من العقوبات". وأكد على أن تعليق خط أنابيب الغاز الروسي - الألماني (نورد ستريم 2) في حال العدوان، "يجب أن يكون مطروحا"، مضيفاً أن الدعم العسكري المباشر لأوكرانيا يعد خياراً أيضاً.

ومن جانبه، قال الرئيس الليتواني جيتاناس ناوسيداس، إن الاتحاد الأوروبي عليه أولاً وقبل كل شيء، التحدث عن فرض عقوبات قطاعية واقتصادية جديدة. وحشدت روسيا ما يتراوح بين 75 ألفاً و100 ألف جندي على حدودها مع أوكرانيا، بحسب مصادر من حلف شمال الأطلسي (الناتو)، وتنفي الحكومة الروسية أي نية لديها للهجوم، ولكنها تحدثت مؤخراً بشأن خطط كييف للانضمام في النهاية إلى التحالف العسكري الغربي.

وحذر رئيس وزراء لوكسمبورغ كرافتوف بيتيل، من أن العقوبات "لا تجعل

ماكرون في مالي لتحصين نفوذ تهده روسيا

فاغنر والجدول الزمني للمرحلة الانتقالية أهم الخلافات بين باريس وباماكو



روسيا كابوس مزعج لفرنسا في مالي وأفريقيا

ولديها سجل من الإساءات إلى السكان المحليين".

وبعد الولايات المتحدة، فرض الاتحاد الأوروبي الاثنين عقوبات على مجموعة فاغنر بالإضافة إلى ثمانية أشخاص وثلاث شركات مرتبطة بها بسبب "أعمال مزعومة للاستقرار" ارتكبت في عدة دول أفريقية منها مالي. ودانت موسكو بدورها "الهيستيريا" الغربية.

وحذر قائد برخان "هناك أمور لن يكون في الإمكان القيام بها إذا انتشرت عناصر من فاغنر".

أما المعضلة الثانية فهي المجلس العسكري. فبعد أن وعد بتنظيم انتخابات في فبراير، بدأ يماطل في الجدول الزمني للفترة الانتقالية، ما أثار استياء أعضاء دول غرب أفريقيا التي تهدد بعقوبات إضافية اعتباراً من يناير إذا لم يتم إحراز تقدم في هذه المسألة.

ولتبرير تأجيل الانتخابات إلى أجل غير مسمى، تذرع الحكومة المالية بانعدام الأمن المستمر. لكن بالنسبة إلى باريس، كيف يمكن تبرير مواصلة تقديم مساعدات عسكرية لنظام غير شرعي،

الوزراء شوغيل وكولا مايفا في اتهام فرنسا بتدريب جهاديين.

ويسعى الرئيس الفرنسي لفرنسي الكولونيل غويتا عن استخدام قوات فاغنر شبه العسكرية الروسية المعروف عنها أنها مقربة من الكرملين والمتهمة بارتكاب تجاوزات في البلدان التي تنتشر فيها مثل جمهورية أفريقيا الوسطى.

وحذر باريس من أن انتشار عناصر من مجموعة فاغنر سيكون "غير مقبول". وهو قلق مشترك بين واشنطن وشركاء فرنسا الأوروبيين في منطقة الساحل، تحت راية قوة تاكوبا للتحرك العسكري الأجنبي في منطقة الساحل والصحراء.

وحذر وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن الأربعاء من أن "قوات فاغنر المعروفة بنشاطها المزعزع للاستقرار وانتهاكات حقوق الإنسان لن تجلب السلام إلى مالي بل سوف تزعزع استقرار هذا البلد أكثر".

وأضاف بلينكن أن "ثروات البلاد، وبينها امتيازات التعدين، يجب أن تعود بالفائدة على الشعب المالي وليس رهنها لقوات أجنبية غير خاضعة للمساءلة

حيث طردوا الجهاديين، وسلموا الخلفاء قاعدتهم للقوات المالية في خطوة رمزية في عملية إعادة التشكيل الجارية.

وتريد باريس الآن تركيز مهمتها على تدريب الجيوش المحلية على أمل أن تتولى يوماً ضمان أمن أراضيها.

وقالت رئاسة الأركان الفرنسية "نتنقل من منطق العمليات الخارجية إلى منطق التعاون". لكن إن كان التعاون العسكري بين القوات الفرنسية والمالية يتواصل

على ما يبدو دون أي عوائق، فإن العلاقات السياسية بين فرنسا ومالي التي يحكمها الانقلابيون منذ عام 2020، تتدهور بشكل متواصل ما قد يطرح تساؤلات حول شرعية الوجود الفرنسي الهش أصلاً.

ويؤكد قائد قوة برخان الجنرال لوران ميشون "هناك نقطتان خلافيتان مع باماكو: الاتصالات مع (المجموعة الروسية شبه العسكرية) فاغنر والجدول الزمني السياسي للمرحلة الانتقالية".

وتقتصر حالة عدم الارتياح هذه بتصرّيات عدائية من الحكومة المالية وحملات مناهضة للفرنسيين على مواقع التواصل الاجتماعي. ولم يتردد رئيس

يستعد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لزيارة هي الأولى من نوعها لمالي أين سيحاول ثني المجلس الانتقالي العسكري عن تفعيل اتفاقه الأمني مع مجموعة فاغنر شبه العسكرية الروسية والتي تعتبرها باريس تهديداً لنفوذها في باماكو وأفريقيا، إلا أن المرحلة الانتقالية في مالي ستكون على جدول الأعمال أيضاً.

باريس - يلتقي الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لأول مرة الاثنين المقبل في باماكو الرئيس الانتقالي لمالي الكولونيل أسيمي غويتا، في أجواء من التوتر الشديد بين باريس والمجلس العسكري الذي انصار تباطؤه في إعادة السلطة للمدنيين وميله للاستعانة بمرتزقة روس غضب باريس.

وفي ختام اللقاء، يحتفل الرئيس الفرنسي كما تسري العادة بعيد الميلاد مساء الاثنين وصباح الثلاثاء في قاعدة غاو (شمال شرق) مع الجنود الفرنسيين ضمن قوة برخان المناهضة للجهاديين التي تخضع لإعادة تنظيم شاملة.

وبعد تواجد في منطقة الساحل لتسعة سنوات، تعهدت فرنسا في يونيو بإعادة تنظيم قواتها العسكرية من خلال ترك ثلاث من قواعدها في شمال مالي (نيساليت وكيدال وتمبكتو) لإعادة الانتشار حول غاو وميناسكا عند تخوم النيجر وبوركينا فاسو.

الرئيس الفرنسي إيمانويل

ماكرون سيسعى لثني

الكولونيل غويتا عن

استخدام قوات فاغنر شبه

العسكرية الروسية

وتنص هذه الخطة على خفض العبد من القوات من 5 آلاف حالياً إلى 2500 أو 3 آلاف بحلول عام 2023.

وكان الجنود الفرنسيون استقبلوا بحفاوة في يناير 2013 في تمبكتو من

حركة الشباب تستثمر الانقسام السياسي في الصومال لتحقيق مكاسب جديدة

مقديشو - سيطرت حركة الشباب الإسلامية في الصومال على بلدة في ولاية جلمدج التي تتمتع بحكم شبه ذاتي وسط البلاد، في إطار سلسلة من التوغلات التي تسلط الضوء على المكاسب التي تحقّقها الجماعة وسط انقسامات بين الحكومة المركزية وحلفائها السابقين في المنطقة.

وتعد المكاسب، التي تحققت في بلدات خلت من تمرد حركة الشباب منذ أكثر من عشر سنوات، دليلاً على أن الجماعة التي تربطها صلات بتنظيم القاعدة تستفيد من انقسامات سياسية تزداد عمقا في الصومال قبل الانتخابات الرئاسية التي تأجلت لفترة طويلة والمقرر إجراؤها العام المقبل.

وسيطرت الجماعة الثلاثاء على بلدة تقع على بعد 30 كيلومترا جنوبي دوسماريب عاصمة جلمدج. وقال سكان ومسؤول من جيش الولاية إن "مقاتلي حركة الشباب قصفوا مركزا للشرطة قبل السيطرة على البلدة".

وقال أحد كبار الشخصيات في المدينة، يدعى نور حسين، الأربعاء "غادرت قوات (ولاية جلمدج) الليلة الماضية وسيطرت حركة الشباب على البلدة". وخطف الإسلاميون أيضا تاجرا وينتكون تهديدا على طريق رئيسي في المنطقة.

وقال أحد السكان، يدعى أحمد عبد الله، إن مقاتلي الحركة سيطروا لفترة وجيزة على بلدة ماتابان قبل أن تقتل داخلي بين الحكومة الصومالية وحلفائها السابقين من جماعة أهل السنة والجماعة، وهي ميليشيا في جلمدج لعبت دورا أساسيا في القتال ضد حركة الشباب. وتقول الجماعة إن هذه الحكومة سمحت بتقرب الكثير من المتشددين إليها. وفي أكتوبر الماضي خاض الطرفان معركة دامية أودت بحياة ما زاد على 120 شخصا. ويخشى محللون أن يعرقل هذا الاشتباك عمليات القتال ضد حركة الشباب.

مقديشو - سيطرت حركة الشباب الإسلامية في الصومال على بلدة في ولاية جلمدج التي تتمتع بحكم شبه ذاتي وسط البلاد، في إطار سلسلة من التوغلات التي تسلط الضوء على المكاسب التي تحقّقها الجماعة وسط انقسامات بين الحكومة المركزية وحلفائها السابقين في المنطقة.

وتعد المكاسب، التي تحققت في بلدات خلت من تمرد حركة الشباب منذ أكثر من عشر سنوات، دليلاً على أن الجماعة التي تربطها صلات بتنظيم القاعدة تستفيد من انقسامات سياسية تزداد عمقا في الصومال قبل الانتخابات الرئاسية التي تأجلت لفترة طويلة والمقرر إجراؤها العام المقبل.

وسيطرت الجماعة الثلاثاء على بلدة تقع على بعد 30 كيلومترا جنوبي دوسماريب عاصمة جلمدج. وقال سكان ومسؤول من جيش الولاية إن "مقاتلي حركة الشباب قصفوا مركزا للشرطة قبل السيطرة على البلدة". وخطف الإسلاميون أيضا تاجرا وينتكون تهديدا على طريق رئيسي في المنطقة.

وقال أحد السكان، يدعى أحمد عبد الله، إن مقاتلي الحركة سيطروا لفترة وجيزة على بلدة ماتابان قبل أن

مطالبة أفريقيا بمقعد دائم في مجلس الأمن لا تلقى تجاوبا

الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (إيكواس)، وتعزيز القدرات التي تمكن من إرساء السلام في الأزمات المحلية".

وفي المقابل، ترى الكسندرا نوفوسيلوف من معهد السلام الدولي أنه حتى في حال إجراء إصلاحات في مجلس الأمن الدولي فإنه غير معلوم بعد أي الدول الأفريقية ستصبح عضوا دائما بالمجلس.

وجود أعضاء دائمين جدد لا

يصب في مصلحة الأعضاء

الخمسة الحاليين دائمي

العضوية الذين يمتلكون

حق النقض (الفيتو)

وتضيف نوفوسيلوف أن سلطة الإصلاح في مجلس الأمن الدولي ليست بيد أفريقيا وإنما بيد الدول الخمس دائمة العضوية، وأن الصين والولايات المتحدة تعارضان بشدة مثل هذه المطالب.

وأوضحت أن على دول أفريقيا التركيز بشكل أكبر على العضويات الثلاث المؤقتة التي تمنح لها في المجلس. وأن تصب تركيزها على ما يمكنها تحقيقه من خلال هذه الدول الثلاث.

ولا يقتصر الأمر على الدول الأفريقية فحسب، فدول أميركا اللاتينية ودول آسيا باستثناء الصين ودول الشرق الأوسط كذلك، ليست ممثلة في مجلس الأمن الدولي.

من أفريقيا لهما حق النقض وخمس دول غير دائمة العضوية يتم تغييرها مرة كل سنتين.

وأما الطريقة الأخرى فهي محاولة تعزيز تأثيرها من خلال مجموعة الدول الأفريقية الثلاث الممثلة مؤقتا لقارة أفريقيا بمجلس الأمن.

وتجتمع الدول الثلاث بانتظام في نيويورك وأديس أبابا، وتدي ببيانات مشتركة وتجري مباحثات ولقاءات جادة حول الموضوع.

وأكد فورتني أن هاتين الطريقتين، لا يمكنهما لوحدهما، ضمان إجراء

إصلاحات هيكلية بمجلس الأمن، أو ضمان التحرك المشترك للدول الأفريقية في التعامل مع جميع القضايا، ولكنهما تعملان على توسيع مجال تأثير الدول الأفريقية أثناء تحركها في إطار المصالح السياسية المشتركة.

ويقول أشرف باتل الباحث في معهد الحوار العالمي بجنوب أفريقيا إن مشكلة تمثيل الدول الأفريقية في مجلس الأمن الدولي لن تحل أو تتحسن إلا من خلال اتخاذ خطوات متوسطة المدى.

وأضاف باتل "دول قارة أفريقيا في حاجة إلى برامج للسلام والأمن تركز على حل النزاعات وعلى التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وبذلك ستزداد ثققتها بنفسها وقد تتمكن على المدى المتوسط من الحصول على مقاعد أكثر في مجلس الأمن". وتابع "هناك حاجة حالية إلى تعزيز المؤسسات الإقليمية كالمسوق المشتركة لشرق وجنوب أفريقيا (الكوميسا)، والمجموعة

آسيا وأميركا اللاتينية أيضا عن رغبتها في الحصول على العضوية الدائمة في مجلس الأمن، إلا أن الدول الخمس دائمة العضوية التي تمتلك حق النقض (الفيتو) وهي الولايات المتحدة والصين وروسيا وفرنسا والمملكة المتحدة، لا تنظر بجدية إلى هذه المطالب.

وقال دانيال فورتني المحلل السياسي في مركز بريان أوركهارت لعمليات السلام إن ما يقرب من 70 في المئة من القرارات التي اتخذها مجلس الأمن في السنوات الأخيرة كانت متعلقة بأفريقيا.

وأوضح فورتني أن الدول الأفريقية حددت طريقتين لمواجهة هذا التمثيل المنقوص، الأولى هي مطالب الدول الأفريقية المستمرة بإجراء إصلاحات في مجلس الأمن، والمطالبة باختيار دولتين

داكار (السنغال) - تعجز أفريقيا عن إبداء أي رأي في القضايا التي تمهها في مجلس الأمن، كونها ليست من الأعضاء دائمة العضوية، رغم تمثيلها النسبة الأكبر في الجمعية العامة للأمم المتحدة (28 في المئة).

ومنذ مدة طويلة ينتقد القادة الأفارقة عدم منح عضوية دائمة في مجلس الأمن الدولي لأي دولة من القارة التي تضم 54 دولة.

وقد أثار كل من الرئيس السنغالي مكي سال ورئيس جنوب أفريقيا سيريل رامافوزا الموضوع مرة أخرى في المؤتمر الصحافي الذي عقده في العاصمة السنغالية داكار، الأمر الذي جدد الجدل والنقاش حول ضرورة إصلاح منظمة الأمم المتحدة. ولا يقتصر الأمر على الدول الأفريقية فحسب، بل أعربت دول



الخمسة الكبار يتجاهلون المطلب الأفريقي

لا وظائف ولا مستقبل: الأكراد يفرون من كردستان

الطلبة يهجرون الجامعات الكردية للتسلسل إلى أوروبا



الوجهة غير مهمة، المهم أن أهاجر

412 دولارا شهريا. وتابعت "راتب والدي ضئيل للغاية والحكومة لا تفعل شيئا للمساعدة".

وقال الطالب في الرياضيات صلاح صابر إنه يفكر في ترك الدراسة، محبطا بعد أن فشلت شقيقته الأكبر سنا التي حصلت على درجات علمية في طب الأسنان في العثور على عمل.

وقال علي باريز، طالب التاريخ البالغ من العمر 20 عاما في أربيل، إنه يقضي كل يوم قلقا بشأن ما إذا كان سيجد عملا كمدرس بعد التخرج. وأكد أنه لا تكن هناك فرص عمل منذ سنوات. ستة أصدقاء غادروا مؤخرا إلى أوروبا وقد يتبعهم، إذا كان بإمكانه اقتراض ما يكفي من المال لدفع أموال للمهربين.

وقال جيسار عثمان، مدرس اللغة الإنجليزية، إن الطلاب كثيرا ما يسألونه ما هو الهدف من الدراسة إذا لم تكن هناك وظائف بعد التخرج. وانتهى الأمر بالعديد من خريجي الجامعات عمالا بيوتيين أو في المطاعم، حيث يكسبون أقل من 137 دولارا في الشهر.

وتابع "من الصعب تحفيزهم. فهم لا يرون ضوءا في نهاية النفق".

ويرجع الفضل في ذلك إلى حد كبير إلى تقاسم السلطة بين الحزبين الكرديين المهيمنين اللذين قسما المنطقة إلى مناطق نفوذ. ويسيطر كل حزب على المؤسسات في نطاقه ويؤمن الولاءات من خلال التعيينات.

الفجوة بين النمو الاقتصادي الفاتر وتضخم أعداد الشباب أدت إلى استمرار ارتفاع معدلات البطالة بين أكراد العراق

وبقي الأكراد العراقيون الذين يقعون خارج شبكات المحسوبية هذه غير قادرين على العثور على وظائف، أما إذا حصلوا على وظيفة فإنهم يكافحون لسنوات مع تأخير رواتبهم وخفضها.

وقالت سيرينا وسو إنها قلقة بشأن تكلفة تعليمها التي تنقل كاهل والديها. ويتقاضى والدها، وهو موظف حكومي،

ونجد داخل قاعات الجامعات ملصقات مؤطرة لقادة أكراد معلقة على الجدران، فيما يعد تذكيرا دائما بمدى هيمنة الأحزاب السياسية المهيمنة على المنطقة.

كما أن المعلمين أصبحوا غير قادرين على الهروب من الواقع. وقال أحد الأساتذة الجامعيين في السليمانية إنه تلقى في الكثير من الأحيان مكالمات من رؤسائه يحثونه على منح درجات النجاح لأبناء المسؤولين الأقوياء. وقال آخر إنه تم تثبيطه بشكل واضح من أن يتنقد النخبة الحاكمة في دوراته على مستوى الدراسات العليا. وتحدث كلا المدرسين شريطة عدم الكشف عن هويتهم، خشية خسارة وظيفتهما.

وقال آرام حمزة إنه سئم من المحسوبية السياسية السائدة ويريد المغادرة. وتابع الطالب البالغ من العمر 20 عاما "أنت في حاجة إلى علاقات بشخصيات معينة للبقاء على قيد الحياة هنا. فلو أنني ابن رجل قوي سوف أحصل على وظيفة دون مشكلة".

وتعتبر المنطقة الكردية العراقية أكثر ازدهارا واستقرارا من بقية العراق،

المتحدة سيتعين على المحافظات الكردية العراقية الثلاث خلق ما بين 43 و54 ألف فرصة عمل كل عام لاستيعاب موجات جديدة من الشباب الذين ينضمون إلى القوى العاملة.

وابت الفجوة بين النمو الاقتصادي الفاتر و"تضخم أعداد الشباب" إلى استمرار ارتفاع معدلات البطالة بين أكراد العراق الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و29 عاما، 24 في المئة بين الرجال و69 في المئة بين النساء، وفقا لمسح أجرته الأمم المتحدة. وتقول الحكومة إن هذه الأرقام قد تحسنت في السنوات الثلاث الماضية ولكنها لم تنشر الإحصاءات الرسمية.

وأصبحت الجامعات الكردية العراقية مرتعاً للاستياء. وتؤكد الاحتجاجات الأخيرة في مدينتي أربيل والسليمانية على منح الطلاب، المجمدة منذ 2014، على استياء الرأي العام المتزايد من الحكومة.

وأوقفت حكومة إقليم كردستان الرواتب في ذلك الوقت بسبب الحرب الباهظة ضد تنظيم الدولة الإسلامية المتطرف والعلاقات المتعثرة مع الحكومة الفيدرالية العراقية التي تتخذ من بغداد مقرا لها، الأمر الذي أدى إلى توقف مخصصات الميزانية اللازمة لدفع رواتب الموظفين العموميين. ووجه انخفاض أسعار النفط ضربة أخرى إلى المنطقة الكردية العراقية المصدرة للنفط.

وتغطي المنح الحكومية، التي تتراوح بين 40 و70 دولارا شهريا، المواصلات والكتب والملابس والاحتياجات الأساسية الأخرى.

ومع الارتفاع الأخير في أسعار النفط إلى أكثر من 70 دولارا للبرميل ورفع بعض إجراءات الكشف، طالب الطلاب باستئناف المساعدات الحكومية. ونظموا مؤخرا احتجاجات في جامعة ربارين في السليمانية وأماكن أخرى للضغط من أجل استئناف الرواتب.

وقوبل الطلاب بالغاز المسيل للدموع والهرات. ونقر إلغاء الدراسة في الجامعة الرئيسية في رانية لمدة أسبوع. وقال كرزان، المهاجر المحتمل، إن الاحتجاجات احتوتها جماعات سياسية وتحولت إلى أعمال عنف.

كما جادل الطلاب بأن الجامعات غير قادرة على تخرج أناس مؤهلين لسوق العمل. وزعموا أن المؤسسات ملوثة بالمحسوبية وتسيطر عليها القيادة السياسية بشكل مباشر أو غير مباشر من خلال التعيينات والتمويل.

لا تكفي الإجراءات الدولية المحدودة لإقناع الأكراد العراقيين وخاصة الشباب منهم بالبقاء في الوطن، فالظروف الاقتصادية وتزايد نسبة البطالة والفساد تدفعان العشرات من الطلبة إلى الهجرة نحو أوروبا على أمل الحصول على أي عمل متاح يمكنهم من مساعدة الأهل والالتحاق بركب أصدقاء كانوا نموذجا مشجعا على الهجرة.

رانية (كردستان العراق) - لم تنحصر موجة الهجرة المتنامية منذ أشهر في فئة محددة من الأكراد العراقيين بل امتدت لتطال كافة الشرائح العمرية، وخاصة أولئك الشباب المتحمسون للحصول على مستقبل مهني جيد وحياة أفضل تنقذهم من الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية السيئة في بلادهم.

ويطارد شبح البطالة كلا من الطلاب والمعلمين في جامعات شمال العراق. ويتحدث الكثيرون عن أعداد متزايدة من المقاعد الفارغة في الفصول الدراسية في جميع أنحاء المنطقة الكردية شبه المستقلة، وهي المقاعد التي كان يشغلها في السابق الطلاب الذين غادروا إلى أوروبا.

ويخطط أولئك الذين بقوا، مثل طالب القانون زوار كرزان البالغ من العمر 21 عاما، للمغادرة. حيث لا يرى أي مستقبل في وطنه، بلدة رانية، الواقعة بين الجبال والأنهار وبحيرة دوكان، أكبر بحيرة في المنطقة الكردية العراقية. وقال في تصريحات لوكالة أسوشيتد برس إن الشهادة الجامعية لا تضمن الحصول على وظيفة، فيما يكافح والداه لدفع الفواتير.

ويخطط كرزان لتجربة حظّه مع حلول الربيع، والمغادرة مع مهاجرين آخرين متفائلين، حيث وصل شقيقه جبار، الذي دفع منذ خمس سنوات لمهرب إلى إيطاليا من تركيا، إلى بريطانيا، وهو الآن يدعم الأسرة بأكملها في الوطن من أجرة عمله في مطعم بيتزا. وقال كرزان "سوف انضم إليه".

ويواجه الشباب الأكراد العراقيون خيارا صعبا: تحمل البطالة والفساد في الداخل، أو محاولة التسلسل إلى أوروبا في مواجهة خطر الإنهيار المالي، أو حتى الموت خلال الرحلة المحفوفة بالمخاطر.

وعلى الرغم من غياب إحصاءات مؤكدة يعتقد أن عددا كبيرا من الأكراد العراقيين الشباب قد غادروا، ولا يرون أي أمل في بلدهم. وفي نفس الوقت ليس لدى الطلاب الذين بقوا ما يكفي من الحماس



الشركات تحرم اللاجئين من لقاح كورونا خوفا من مقاضاتها

تم دفع مبالغ تعويض لم يتم الكشف عنها في حالات محدودة

وعلى المستوى العالمي لم يتم الإبلاغ سوى عن عدد قليل من الإصابات بكورونا بين اللاجئين والمهاجرين وطالبي اللجوء. وإجراء الاختبارات ليس عملية منتظمة في كل الأحوال كما أن الإصابات تولد فقط أعراسا بسيطة خاصة عند الأصغر سنا.

غير أن التكدس وضعف الرعاية الصحية يعرضان اللاجئين لخطر الإصابة بالعدوى. وقالت ميريل ليمواديو منسقة التطعيم العالمي لدى المنظمة الدولية للهجرة إن انخفاض معدلات التطعيم في التجمعات السكنية المتنقلة يمكن أن يهيئ الظروف لظهور سلالات جديدة من الفيروس ويمثل عاملا لنشر العدوى.

وقالت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) إن الجرعات التي تم تسليمها من الإحتياطي حتى الآن وعددها أكثر قليلا من 1.6 مليون جرعة من شركة سينوفارم وصلت إلى إيران في نوفمبر حيث وصل عدد كبير من النازحين الأفغان.

وقالت إن هذا يكفي لتطعيم حوالي 800 ألف فرد فقط وإنها ستحتاج على الأرجح لكميات إضافية.

وقال الاتحاد الأوروبي للصناعات والجمعيات الصيدلانية إن مخاوف الشركات من المخاطر القانونية ترجع إلى السرعة غير المسبوقة لمساعي تطوير اللقاحات.

ففي الظروف العادية تتعاقد شركات الأدوية مع شركات التأمين لتغطية المسؤولية القانونية عن الآثار الجانبية الضارة المحتملة، لكن جائحة كورونا دفعتها لتطوير اللقاحات بسرعة أدت إلى ظهور بعض الآثار الجانبية مثل الجلطات الدموية النادرة التي ظهرت عند بعض من حصلوا على لقاح أسترازينيكا.

يتم حتى الآن اعتماد لقاح شركة كلوفر ولذا فهو لا يستخدم.

وقال الاتحاد الدولي للمصنعين والجمعيات الصيدلانية "لم ترفض أي شركة النقر" في تحمل المخاطر القانونية. في حين رأت بعض الشركات أنه لا يمكنها تسليم جرعات للاحتياطي دون معرفة أين وكيف سيتم استخدامها.

وقال الاتحاد الأوروبي للصناعات والجمعيات الصيدلانية الذي يمثل شركات المستحضرات الطبية الكبرى في أوروبا إنه سيكون من الصعب أن تتحقق المراقبة المتواصلة لأمان اللقاحات في مخيمات اللاجئين وإن التسليم يمثل تحديا لوجيستيا لا يصلح لجميع أنواع اللقاحات.

وأضاف أن الناس قد يعتبرون اللقاحات مسؤولة عن مشاكل تظهر بعد التطعيم دون أن تكون لها صلة باللقاحات.

وقال في بيان "قد يؤدي ذلك إلى زيادة في عدد الدعاوى القانونية... سيتم خلالها التشكيك على الملا في أمان اللقاح وفعاليتها". وتابع أن ذلك ربما يفضي إلى تزايد التردد في أخذ اللقاح ومن ثم تباطؤ التعافي من الجائحة.

وحتى الآن لا توجد معلومات تذكر عن الدعاوى القانونية المتعلقة بلقاحات كوفيد - 19، لكن المطالبات الموجهة لبرامج التعويض خارج ساحات القضاء تعد مقياسا لمدى المخاطر.

وتوضح بيانات أن أحد هذه البرامج في الولايات المتحدة لم يقدم أي تعويضات حتى الآن وقالت منظمة الصحة العالمية إن برنامجا أسسته للدول منخفضة الدخل لم يقدم كذلك أي تعويضات حتى الآن. وفي أوروبا توضح بيانات رسمية من الدنمارك وألمانيا والنرويج وسويسرا أنه

السكانية سيظل يمثل تحديا" وأن ظهور أزمات جديدة سيولد طلبا إضافيا لتغطية نازحين جدد.

وقال متحدت باسم جافي إن رفض شركات تصنيع اللقاحات تحمل المخاطر القانونية "عقبة كبرى" أمام محاولات توفير اللقاحات للاحتياطي الخاص.

ولم يعلق التحالف على التفاصيل الواردة في الوثائق، لكنه قال إن طلبات الحصول على اللقاحات سريعة لحين تسليم الجرعات. وفي سبتمبر وجه سيب بيركلي الرئيس التنفيذي للتحالف في تغريدة على تويتر نداء لشركات الأدوية للتنازل عن شروطها في ما يتعلق بالإعفاء من المسؤولية القانونية.

شركات اللقاحات اشترطت على الدول إعفاءها من المسؤولية عن أي آثار ضارة قد يعاني منها الأفراد نتيجة للحقن باللقاح

وتبين وثائق جافي أن ثلاثا من شركات الأدوية الصينية وافقت على تحمل المخاطر القانونية عند تسليم اللقاحات للاحتياطي هي سينوفاك بيونتيك ومجموعة سينوفارم وكوفور بيوفارماسوتيكالز.

وأكدت شركة جونسون أند جونسون الأميركية أنها ستسقط شرط المسؤولية القانونية في ما يتعلق بالكميات التي يتم تسليمها للاحتياطي.

غير أن هذه الشركات الأربع لم تقدم سوى أقل من ثلث إمدادات كوفاكس حسبما أوضحته بيانات البرنامج. ولم

ومن أجل اللاجئين والمهاجرين وطالبي اللجوء وكذلك المنكوبين بالكوارث الطبيعية أو أي أحداث قد تبعد بهم عن طائلة المساعدة الحكومية أنشأ البرنامج العالمي المعروف باسم كوفاكس وسيلة وقاية إنسانية تتمثل في احتياطي من اللقاحات تستخدمه المنظمات الإنسانية كملاذ أخير.

غير أن هذا الاحتياطي ليست له آلية لتقديم تعويضات. وتقول مبادرة إنه في الحالات التي لا تستطيع فيها المنظمات التي تطلب هذه اللقاحات تحمل المخاطر القانونية لا يمكن توزيع اللقاحات من المخزون إلا إذا قبلت الشركات المصنعة اللقاحات المسؤولية القانونية.

وتبين الوثائق أن الشركات المستعدة لتحمل المسؤولية القانونية في ظل هذه الظروف لا تقدم سوى كمية قليلة من اللقاحات المتاحة للبرنامج.

ويقول تحالف جافي إن أكثر من ثلثي الجرعات المتاحة لكوفاكس جاء من شركة فايزر وشريكها بيونتيك وشركة استرازينيكا وشركة مودرنا.

وامتنعت مودرنا عن التعليق وقالت استرازينيكا وفايزر إنهما تجريان محادثات مع جافي لكنهما امتنعتا عن الإذلاء بأي تعليق آخر. وقالت الشركات الثلاث إنها ملتزمة بإتاحة جرعات للدول الفقيرة بأسعار منخفضة نسبيا. وقالت فايزر إنها تتعاون مباشرة مع الحكومة في كل من الأردن ولبنان للتبرع بلقاحات للاجئين.

وتوضح بيانات الأمم المتحدة الواردة في الوثائق أن حوالي 167 مليون فرد عرضة للاستبعاد من برامج التطعيم الوطنية.

وجاء في وثائق التحالف أنه ما لم تقلل الشركات المسؤولية القانونية "فإن توفر اللقاحات لبعض التجمعات

التصدير والبيروقراطية. كما أعاق تردد الناس في قبول التطعيم برامج كثيرة.

وتعد المخاوف القانونية عقبة أيضا أمام مسؤولي الصحة العامة المسؤولين عن التصدي لفايروس كورونا رغم أن المسؤولين يقولون إن كثرة من لم يحصلوا على التطعيم تتيح بيئة مثالية للفايروس للتحور إلى سلالات جديدة تهدد ما تحقق من حصانة بشق الأنفس في مختلف أنحاء العالم.

ويقول التحالف إنه تم توزيع أقل من مليوني جرعة من الاحتياطي الخاص لأسباب على رأسها المخاوف القانونية. وتقول الأمم المتحدة إن شركات كثيرة من منتجي اللقاحات اشترطت على الدول

إعفاءها من المسؤولية عن أي آثار ضارة قد يعاني منها الأفراد نتيجة للحقن باللقاح.

وتشمل هذه المخاوف لاجئين مثل النازحين جراء أزمات ميانمار وأفغانستان وإثيوبيا الذين لا تشملهم برامج التطعيم الحكومية.



محرمون من كل شيء حتى اللقاح

في العمق

حامد كرزاي هو من دعا طالبان لدخول كابول والسيطرة عليها

خروج أشرف غني من أفغانستان أفضل الاتفاق على انتقال سلمي للسلطة



عليهم التعامل مع طالبان بأي شكل ممكن

ملكية. وطُرحت الفكرة خلال محادثات الدوحة السابقة أيضا. في الوقت نفسه، سيعقد المجلس التقليدي الأفغاني الكبير (اللويبا جيراغا)، الذي يشمل النساء. وسيقرر مستقبل البلاد، بما في ذلك حكومة تمثيلية ودستورا وعلما وطنيا.

وليس هناك ما يشير إلى أن طالبان ستقبل صيغته، رغم أنه يقول إنهم لم يرفضوها في المناقشات. فاللويبا جيراغا هي تقليد أفغاني في صنع القرار عمره قرون ويحظى بشعبية خاصة بين البشتون الذين يشكلون العمود الفقري لطالبان.

وقال كرزاي إن أفغانستان المستقبلية يجب أن تكون بها حقوق تعليم شاملة للبنين والبنات والنساء "يجب أن تجد مكانها في النظام السياسي الأفغاني، في الإدارة، في النشاط الاقتصادي والنشاط الاجتماعي والنشاط السياسي وجميع مناحي الحياة... هذه قضية لا يمكن أن يكون هناك أي حل وسط فيها".

وحتى يحدث ذلك، كما يقول كرزاي، يتعين على العالم التعامل مع طالبان. إن أفغانستان في حاجة إلى التحرك. ويجب أن تدفع لموظفي الحكومة. ويجب أن توفر مرافق الرعاية الصحية.



حامد كرزاي

طالبان لم تفكك
العاصمة بل أبادعتها
لتسلم الحكم

وقال كرزاي الذي تحسّر على التصورات الدولية غير المتنازع عليها والخاطئة أحيانا عن طالبان "في الوقت الحالي، عليهم التعاون مع الحكومة بأي شكل ممكن". وأشار إلى مزاعم مفادها أنه لا يُسمح للنساء والفتيات بالخروج من المنزل أو طلب مرافق ذكر. "هذا ليس صحيحا. هناك فتيات في الشوارع ونساء لوحدهن".

ولدى سؤاله عن وصف طالبان، قال كرزاي "أود أن أصفهم بأنهم أفغان، لكن أفغان مروا بفترة صعبة للغاية في حياتهم كما فعل جميع الأفغان الآخرين على مدار الأربعين عاما الماضية". وأضاف "مررنا بفترة صعبة للغاية من تاريخنا ارتكبنا فيها، نحن الأفغان، أخطاء من جميع الجوانب، وارتكب فيها المجتمع الدولي وأولئك الذين تفاعلوا معنا أخطاء فادحة. لقد حان الوقت لنا جميعا أن ندرك ذلك، وأن ننظر إلى السوراء إلى الأخطاء التي ارتكبناها جميعا وأن نجعل الأمور أفضل".

وتولي منصب الرئاسة فرض قائلًا إنه ليس له الحق في الوظيفة من الناحية القانونية. وبدلاً من ذلك، قرر الرئيس السابق نشر رسالة متلفزة، مع أطفاله إلى جانبه "حتى يعرف الشعب الأفغاني أننا جميعا هنا".

درس الماضي

كان كرزاي مصرا على أنه كان من الممكن أن يكون هناك اتفاق على انتقال سلمي لو بقي غني في كابول. وقال "هذا أطفاله إلى جانبه "حتى يعرف الشعب الأفغاني أننا جميعا هنا".

وقال ذلك المساء، أو في صباح اليوم التالي، ووضع اللمسات الأخيرة على الاتفاق.

واعتقد أن قادة طالبان كانوا ينتظرون ببساطة في الدوحة لنفس ولذات الغرض".

اليوم، يجتمع كرزاي بالنظام مع قادة طالبان ويقول إن العالم يجب أن يتعامل معهم. وقال إن على الأفغان، بنفس القدر من الأهمية، أن يجتمعوا.

حيث هيمنت الحرب على أفغانستان لأكثر من أربعين عاما، وفي العشرين عاما الماضية، جميع الأطراف. لقد فقد الأفغان أرواحا من جميع الأطراف... عانى الجيش الأفغاني. عانت الشرطة الأفغانية، كما عانى جنود طالبان".

وأضاف "لن ينتهي هذا إلا عندما يجتمع الأفغان ويجدون طريقهم الخاص للخروج".

إن للرئيس السابق خطة. ففي محادثاته مع طالبان، دعا إلى إحياء الدستور المؤقت الذي كان يحكم أفغانستان عندما كانت

بينما سارع الرئيس الأفغاني السابق أشرف غني في أغسطس الماضي إلى مفادرة كابول بمجرد محاصرتها من متمردى طالبان واستشعار الخطر الداهم، تمسك الرئيس الأسبق حامد كرزاي بالبقاء، لكنه أقدم أيضا على دعوة قادة طالبان إلى دخول العاصمة الأفغانية والمسك بزمام السلطة في خطوة يرى أنها كانت الأنسب لحماية بلاده من فوضى مدمرة.

اليوم التالي مع وفد يضم خمسة عشر آخرين للتفاوض حول اتفاق لتقاسم السلطة. وكانت طالبان موجودة بالفعل في ضواحي كابول، لكن كرزاي قال إن القيادة في قطر وعدت أن تبقى القوة المتمردة خارج المدينة حتى إبرام الاتفاق.

وقال كرزاي إنه انتظر في وقت مبكر من صباح يوم الخامس عشر من أغسطس لإعداد القائمة. وكانت العاصمة مضطربة ومتوترة.

وانتشرت الشائعات حول استيلاء طالبان على السلطة. واتصل كرزاي بالدوحة. فقبل له إن طالبان لن تدخل المدينة.

وقال كرزاي، تحدثت طالبان ظهرا للنقل إن "الحكومة يجب أن تبقى في مواقعها ولا تتحرك لأنها لا تنوي الذهاب إلى المدينة.

تحدثت أنا وآخرون إلى مسؤولين مختلفين وتلقينا تأكيدات. نعم، كان هذا هو الوضع، أن الأميركيين والقوات الحكومية كانوا قابعين في مواقعهم و أن كابول لن تسقط".

لكن انضح أن غني قد فرّ من المدينة بحلول الساعة الثانية وخمس وأربعين دقيقة مساء تقريبا. واتصل كرزاي بوزير الدفاع ووزير الداخلية وبحث

عن قائد شرطة كابول. "ذهب الجميع. لم يكن هناك أي مسؤول رسمي في العاصمة، لا قائد شرطة، ولا قائد فيلق، ولا وحدات أخرى. لقد غادروا جميعا".

ودعا نائب رئيس وحدة الحماية التابعة لغني كرزاي للحضور إلى القصر

في منتصف أغسطس الماضي، وبسرعة أذهلت العالم، سيطرت طالبان على كابول واعتلت كرسي الحكم، وغادر الرئيس الأفغاني أشرف غني نحو طاجيكستان ليلحق به مساعون ومسؤولون أفغان.

وبينما يتساعل العالم عن كواليس كل الأحداث التي هزت أفغانستان، ترجّح بعض الروايات أن طالبان لم تفكك العاصمة الأفغانية بل دُعيت، كما يقول الرجل الذي وجه الدعوة. وفي مقابلة مع وكالة الأسوشيتد برس قدم الرئيس الأفغاني السابق حامد كرزاي بعض الأفكار الأولى حول الرحيل السري والمفاجئ للرئيس الأفغاني أشرف غني، وكيف جاءت دعوة طالبان إلى المدينة "لحماية السكان حتى لا تسقط البلاد والمدينة في القوضى والعناصر غير المرغوب فيها التي من المحتمل أن تنهب البلد وتنهب المتاجر".

لم يبق أحد

وقد تامل روسيا، ربما بشكل غير واقعي، أن تطلق هذه الخطوات العنان للاستثمار الأجنبي في سوريا، وبالتالي تمكين موسكو من دعم اقتصاد البلاد المنهار.

ويقول جيفري إنه يتعين أن يكون إبرام أي اتفاق رسمي ضمن قرار جديد لمجلس الأمن الدولي وإرساء الرقابة على التزامات كل طرف. والنتيجة النهائية ستكون عودة سوريا كدولة "طبيعية" وعضو كامل العضوية في جامعة الدول العربية.

وقد تامل روسيا، ربما بشكل غير واقعي، أن تطلق هذه الخطوات العنان للاستثمار الأجنبي في سوريا، وبالتالي تمكين موسكو من دعم اقتصاد البلاد المنهار.

ويقول جيفري إنه يتعين أن يكون إبرام أي اتفاق رسمي ضمن قرار جديد لمجلس الأمن الدولي وإرساء الرقابة على التزامات كل طرف. والنتيجة النهائية ستكون عودة سوريا كدولة "طبيعية" وعضو كامل العضوية في جامعة الدول العربية.

ورفض كرزاي، الذي كان رئيسا للبلاد لمدة ثلاثة عشر عاما بعد الإطاحة بطالبان لأول مرة في أعقاب هجمات الحادي عشر من سبتمبر، المغادرة. وفي مقابلة في مجمعه المحاط بالأشجار في وسط المدينة حيث يعيش مع زوجته وأطفاله الصغار، ألخ كرزاي على أن قرار غني قد أفضل مفاوضات اللحظة الأخيرة التي كان يشارك فيها هو نفسه وكبير مفاوضي الحكومة

عبدالله عبد الله مع قيادة طالبان في الدوحة وكانت ستفضي إلى دخول طالبان إلى العاصمة في إطار اتفاق تفاوضي.

بدأ العد التنازلي لصفقة محتملة في الرابع عشر من أغسطس، أي قبل يوم واحد من وصول طالبان إلى السلطة.

والتقى كرزاي وعبدالله غني، وانتقلا على الذهاب إلى الدوحة في

تجاهل واشنطن لدمشق يعرقل فرص حل الأزمة

بيذل جهد كبير لحل النزاع السوري. ومع تغير الحالة وتبلور حل وسط محتمل، ينبغي لهم أن يعيدوا تقييم ذلك القرار.

وعلى الرغم من أن اهتمام الولايات المتحدة بإيران تهيم عليه مفاوضات البرنامج النووي الحاسمة بدلا من الإجراءات الإقليمية التي تتخذها طهران، فإنه بمجرد أن يكون لدى الإدارة الأميركية المزيد من الوضوح حول الاتجاه الذي ستؤول إليه الأمور بشأن تلك المحادثات، يجب عليها أن تشارك بجدية في سوريا.

ويرى المبعوث الأميركي أن هناك مخاطر قد تترتب على تجاهل الصراع ومن ثم لا ينبغي تفويت فرصة الفوائد المحتملة للتوصل إلى اتفاق.

ويقول "على الولايات المتحدة أن تقود أي جهد دبلوماسي متجدد للتوصل إلى حل للصراع السوري".

وعلى الرغم من أن أي اتفاق يجب أن يكون متسقا مع الدور الرسمي للأمم المتحدة فإن واشنطن وحدها هي التي يمكنها التنسيق بين العديد من أعضاء التحالف المناهض للأسد.

والطرف الوحيد الذي يمكن للولايات المتحدة التحدث إليه في هذه المفاوضات هو روسيا. أما أولئك الذين حاولوا إبرام صفقات مباشرة مع الأسد منذ عام 2011 فقد خاب أملهم، وترفض إيران عادة مناقشة تصرفاتها في الدول المجاورة مع دول من خارج المنطقة.

ولا تسيطر موسكو بالكامل على الرئيس الأسد بل تتنافس على النفوذ مع إيران، لكنها لا تزال الشريك الأكبر في التحالف الروسي - السوري - الإيراني. كما أن طموحات موسكو محدودة أكثر من دمشق أو طهران، مما يجعلها أكثر قابلية لحل الصراع حلا تفاوضيا.

بناء على ذلك يشير جيفري إلى أنه ينبغي لإدارة بايدن أن تسعى لخفض التصعيد خطوة بخطوة من قبل الجانبين. وهذا يشبه الاستراتيجية التي اعتمدها الإدارتان الأمريكيتان السابقتان، لكن القضايا المحددة التي يجب تحديد أولوياتها ستعتمد على تفضيلات إدارة بايدن وتفضيلات شركائها والجانب الآخر.

وفي المقابل من المرجح أن تضغط روسيا من أجل انسحاب الجيوش الأميركية والإسرائيلية والتركيز من سوريا. ومن المرجح أيضا أن تطالب موسكو بتعاون الولايات المتحدة في مكافحة الإرهاب في سوريا ضد تنظيم داعش الذي يبدو الأسد غير قادر على هزمه، إلى جانب تخفيف العقوبات وعودة اللاجئين من تركيا والأردن ولبنان إلى بلداتهم ومدنهم الأصلية.

وقد تامل روسيا، ربما بشكل غير واقعي، أن تطلق هذه الخطوات العنان للاستثمار الأجنبي في سوريا، وبالتالي تمكين موسكو من دعم اقتصاد البلاد المنهار.

ويقول جيفري إنه يتعين أن يكون إبرام أي اتفاق رسمي ضمن قرار جديد لمجلس الأمن الدولي وإرساء الرقابة على التزامات كل طرف. والنتيجة النهائية ستكون عودة سوريا كدولة "طبيعية" وعضو كامل العضوية في جامعة الدول العربية.

واشنطن - لا تولى الولايات المتحدة، المنشغلة بالملف النووي الإيراني والنفوذتين الروسي والصيني المتصاعدين، الأزمة السورية اهتماما كبيرا رغم أن الوضع الراهن في دمشق صار مفتحا أكثر على تسويات ممكنة للحرب المستمرة منذ عشر سنوات. واجتذبت الحرب السورية الجيوش الأميركية والإسرائيلية والتركية، ولا يزال خطر وقوع اشتباكات بينها وبين القوات الإيرانية والروسية المتحالفة مع النظام السوري محققا، بينما تفوت واشنطن فرصا كثيرة للتهدة وعقد اتفاقات نسوية سلمية.

ويقول جيمس جيفري، المبعوث الأميركي الخاص السابق إلى سوريا، في تقرير نشرته مجلة "فورين أفيرز" إنه في الوقت الذي يركز فيه الرئيس الأميركي جو بايدن ورفيقه على الملف النووي الإيراني، لا تزال الحرب في سوريا تمثل جرحا مفتوحا في قلب الشرق الأوسط. وعلى الرغم من أن الإدارة الحالية لم تخرج بشكل ملحوظ عن نهج الإدارات السابقة، إلا أن قرارها نزع صفة الأولوية عن الصراع يأتي في وقت سيء للغاية.



جيمس جيفري

على واشنطن اغتنام
الفرص المتاحة لحل
الأزمة السورية

ويرى أن الفرص المتاحة لإيجاد حل للأزمة السورية بدأت تظهر الآن، وبنبغي للولايات المتحدة أن تركز الطاقة الدبلوماسية اللازمة لاغتنام هذه الفرص. ولا تشمل مفاتيح النجاح بعد سنوات من الفشل المشاركة رفيعة المستوى فحسب، بل تشمل أيضا تقييما واقعيًا لما يمكن تحقيقه في أي اتفاق.

ويضيف أن "هناك مخاطر جسيمة تترتب على عدم إيلاء سوريا اهتماما. ويمثل الصراع بالفعل تحديات جمة؛ فقد تسبب في تهديدات جيوسياسية، بدءا من صعود تنظيم داعش ومروا بنشر صواريخ إيرانية دقيقة تستهدف إسرائيل ووصولًا إلى تدفقات اللاجئين الهائلة التي تهدد بزعة استقرار الدول المجاورة وأوروبا".

وأُسفرت الحرب الأهلية السورية التي دامت عقدا عن خسائر فادحة في الأرواح، وشردت نصف السكان من ديارهم، وتركت معظم السوريين فقراء. ويشهد جيفري على أن ترك هذه الديناميات دون معالجة يهدد بزعة استقرار الشرق الأوسط.

ويقول جيفري الذي يشغل خطة المبعوث الخاص للتحالف الدولي لهزيمة تنظيم داعش ويعمل حاليا مديرا لبرنامج الشرق الأوسط في مركز ويلسون إن "انتهاك الرئيس بشار الأسد في يوليو اتفاق وقف إطلاق النار في الجنوب الغربي الذي تم التفاوض عليه بين الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب والرئيس الروسي فلاديمير بوتين عام 2017، وهجوم شنه مقاتلون مدعومون من إيران في أكتوبر ضد القوات الأميركية في قاعدة التنف في جنوب سوريا، دون رد أميركي ملحوظ، يمكن أن يشجعا الأسد أو الإيرانيين على التصعيد في المناطق التي تقوم القوات التركية أو الأميركية بدوريات فيها".

وأشار مسؤولون كبار في إدارة بايدن مرارا إلى أنهم غير مهتمين



الخطر لا يزال قائما دون تفكيك الأزمة

في الأردن.. «دع ما يريك إلى ما لا يريك»

شاكر رفايعه
إعلامي أردني



حين تعاني مؤشرات الاقتصاد الكلي من التراجع، والمالية العامة من العجز المزمن، والديون من الارتفاع الذي لا يتوقف، يبدو التركيز على الإصلاح السياسي ترفا لا يهم غالبية الأردنيين الذين تاكلت دخولهم وتفتت بينهم البطالة وشبغوا من الوعود.

يكثُر الجدل وتسود الضبابية حول ما ينتظر الأردن في مستقبله السياسي لكن الوضع الاقتصادي السيء وما تبعه من احتقان اجتماعي أوضح بكثير، وأدعى إلى الاهتمام وإطلاق التطمينات خصوصا من الملك عبدالله الثاني وشخصيات نافذة في أجهزة الحكم.

لا يمكن إلا التوقف عند حديث رئيس مجلس الأعيان فيصل الفايز الذي قال إنه لم يكن قلقا على البلد إبان الربيع العربي مثلما هو قلق الآن بسبب مشاكل الاقتصاد. واعتبر أن أولوية الأردن في الوقت الحالي هي تحسين الأوضاع المعيشية للناس.

والفايز الذي يرأس "مجلس الملك" هو واحد من أقرب المقربين إلى العاهل الأردني وظل يعمل في الديوان الملكي منذ الثمانينات إلى أن ترأس الحكومة في 2003. ولا يزال يُنظر إليه على أنه يعبر عن توجهات مؤسسة الحكم.

بعيدا عن انتقاده للحكومة في الجلسة المغلقة التي عقدها مجلس الأعيان مؤخرا، نقلت وسائل الإعلام المحلية عن الفايز قوله إن "الناس مش سائلة عن السياسة" وأن ما يهمها الآن هو تحسين الاقتصاد.

هل أصبح الشأن السياسي فجأة غير مهم، بعد شهور من النقاش واجتماعات اللجان والحكومة والنواب حول تعديل الدستور وقوانين الحياة السياسية وصولا إلى هدف "الحكومة المنتخبة"، أم أن الآلية نفسها صارت ارتجالية في الآونة الأخيرة وأثارت الشكوك حول وجود إرادة حقيقية للإصلاح؟

الآن يبحث مجلس النواب التعديلات الدستورية التي تقوي من سلطات العاهل الأردني في عدة مواضع وأبرزها إنشاء مجلس الأمن الوطني والسياسة الخارجية برئاسة الملك، بحيث يكون رئيس الحكومة، التي يُفترض أن تكون مشكلة من أحزاب البرلمان، عضوا من بين عدة أعضاء.

وهكذا أفرغت العملية من مجلس النواب والمساحة التي يمكن أن يتحرك فيها، أو يُراد له ذلك لتعديل الدستور بما يتوافق مع عناوين الإصلاح التي يدعو إليها الملك نفسه منذ سنوات وأهمها توسيع المشاركة السياسية إلى مستوى الحكومات البرلمانية.

لا تتغير مثل هذه الانتقادات استغراب الناس وقد تعودوا على الحكومات المزمعة بالتحرك داخليا وخارجيا ضمن حدود مرسومة، مثلما تعودوا على كثرة تغيير الحكومات وتعديلها دون إبداء الأسباب.

أكثر ما يحتاجه الأردن الآن هو منح الأولوية القصوى لإنعاش الاقتصاد وتعويض الأفراد والقطاعات عن خسائر الأزمة الصحية. وهذا على الأقل أكثر وضوحا وأشد احتياجا لتدخل الدولة من

مشروع الإصلاح السياسي المحاط بالجدل والغموض، على قاعدة الحديث النبوي "دع ما يريك إلى ما لا يريك".



مجلس التعاون ودوره الأصلي

التعاون والمملكة المغربية، وتنفيذ خطة العمل المشترك، ومواقفه وقراراته الثابتة الداعمة لمغربية الصحراء، والحفاظ على أمن المملكة المغربية واستقرارها ووحدتها أراضيا، مشيدا بقرار مجلس الأمن 2602 الصادر بتاريخ 29 أكتوبر - تشرين الأول 2021 بشأن الصحراء المغربية..

البيان الختامي الصادر عن القمة الخليجية لم يتردد في إدانة ممارسات إيران في المنطقة عبر ميليشياتها المذهبية وطلابت الدول الست بأن تكون طرفا في أي اتفاق في شأن ملفها النووي

في طبيعة الحال، كانت هناك فكرة مخصصة للأردن الذي هو امتداد للأمن الخليجي. جاء في تلك الفقرة "أكد المجلس الأعلى أهمية الشراكة الاستراتيجية الخاصة بين مجلس التعاون والمملكة الأردنية الهاشمية، ووجه بتكثيف الجهود لتنفيذ خطط العمل المشترك التي تم الاتفاق عليها في إطار الشراكة الاستراتيجية بين مجلس التعاون والمملكة الأردنية الهاشمية".

كشفت دول مجلس التعاون، بين ما كشفت في البيان الختامي الصادر عن قمة الرياض العجز اللبناني، أبدت مدى حرصها على لبنان، لكنها أبدت في الوقت ذاته مدى اليأس من لبنان في

والميليشيات الطائفية في العراق ولبنان وسوريا واليمن وغيرها، ما يهدد الأمن القومي العربي ويزعزع الاستقرار في المنطقة، ويعيق عمل التحالف الدولي لمحاربة داعش".

دخلت القمة الخليجية في تفاصيل العلاقة مع إيران وطلبت الدول الست بأن تكون طرفا في أي اتفاق في شأن ملفها النووي. في الأصل، تأسس مجلس التعاون لدول الخليج العربية في أبوظبي في أيار - مايو 1981 من أجل توفير حماية جماعية للدول الست من آثار الحرب العراقية - الإيرانية التي استمرت بين 1980 و 1988. لعب الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، الرجل صاحب الرؤية الاستثنائية دورا كبيرا في ولادة مجلس التعاون. كان الهمم الدائم لدول الخليج ألا تتأثر بتلك الحرب خصوصا أن إيران عملت، وقذاك، كل ما تستطيع من أجل توسيع إطرافها. استطاعت الدبلوماسية الكويتية لاحقا بفضل أمير الدولة الشيخ جابر الأحمد ووزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد (الأمير لاحقا)، إقناع الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي برفع علميهما على الناقلات الكويتية في مياه الخليج بعدما بدأت إيران بمهاجمتها...

تجاوزت الجرة في الموقف الخليجي موضوع إيران. امتدت الجرة إلى شمال أفريقيا حيث يمارس النظام الجزائري عدوانية موصوفة في تعامله مع المغرب. كانت الرسالة الخليجية إلى النظام الجزائري في غاية الوضوح وذلك بتشديدها على "مغربية الصحراء" من جهة وعلى الشراكة مع المغرب من جهة أخرى. قال البيان "أكد المجلس الأعلى أهمية الشراكة الاستراتيجية الخاصة بين مجلس

خير الله خير الله
إعلامي لبناني



مع الوقت، مع مرور أربعين عاما ونصف عام على قيامه، يؤكد مجلس التعاون لدول الخليج العربية أنه كان ولا يزال ضرورة للمنطقة وللاستقرارها وذلك على الرغم من التجاذبات الداخلية التي تعرض لها أخيرا. في أساس تلك التجاذبات، التي يبدو واضحا أنها خفت إلى حد كبير، التباين في المواقف مع قطر التي تعتمد سياسة خاصة بها تميل بوضوح إلى السير في خط تنظيم الإخوان المسلمين الذي لعب، ولا يزال يلعب، دورا في زعزعة المجتمعات العربية من الداخل.

تشير القمة الأخيرة لدول مجلس التعاون، التي انعقدت في الرياض، إلى وجود ميل في اتجاه استعادة المجلس لدوره الأصلي في ما يتعلق بتشكيل مظلة حماية لدول المنطقة كلها كي يتصدر هم التنمية ومواجهة تحديات القرن الواحد والعشرين أولوية لدى الدول الست.

إذا كان هم ترسيخ الاستقرار وتأكيد أن أمن الخليج واحد العنوان الأساسي للقمة، فما لا يمكن تجاهله أنها كانت مناسبة كي يؤكد مجلس التعاون أن لديه القدرة على تسمية الأشياء باسمائها، خصوصا عندما يتعلق الأمر بالتعاطي مع "الجمهورية الإسلامية" الإيرانية. لم يتردد المجلس في البيان الختامي الصادر عن القمة في إدانة ممارسات إيران في المنطقة عبر ميليشياتها المذهبية. قال في هذا المجال "أدان المجلس الأعلى (القمة) استمرار إيران في دعم الجماعات الإرهابية



عراق ما بعد مئة عام

إبراهيم الزبيدي
كاتب عراقي



أعلن الدكتور برهم صالح، رئيس الجمهورية، أن العراق خسر تريليون دولار منذ 2003 بسبب الفساد، وأكد "عدم إمكانية التعامل مع الفساد محلياً". ثم دعا إلى "تشكيل تحالف دولي لمكافحة الفساد"، مبيّناً أن "الفساد هو الاقتصاد السياسي للعنف"، وأن "الفساد لا يقل خطورة عن الإرهاب".

طبعاً لم يُضَفْ الرئيس إلى الأموال التي خسرها الشعب العراقي مجموع الأموال التي يعثرها المتنفذون في إقليم كردستان، وبالأخص أسرة مسعود بارزاني، من عوائد النفط المهرب وموارد المنافذ الحدودية التي تحولت إلى قصور ومزارع وشركات وعمارات في أوروبا وأمريكا ودول الخليج العربي. كما لم يُضَفْ الأموال التي سوف تختلس أو تهدر في السنوات القادمة التي يبدو أن العراق فيها لن يتعافى من أراضيه المستمرة منذ 2003. بالمقابل تعالوا ندقق في المصانع التي كانت شغالة وتوقفت، والمدارس والمعاهد والجامعات التي طالها الخراب في أنبيئتها وفي مستواها التربوي والتعليمي، والانهيار التي جفف مائها الانشاء الإيرانيون والأتراك متعددين، والمؤسسات الصحية التي تدهورت في عموم العراق. والأهم من كل ذلك ضياع هيبة الدولة وانتشار الجريمة وهيمنة السلاح. طبعاً لم يكن العهد الملكي الذي اخترعته المواطنة البريطانية مس بيل ملائيكياً ولا مثالياً في النزاهة والعدالة والديمقراطية والوطنية، بل كان نظاماً بنصف ديمقراطية، ونصف عدالة، ونصف نزاهة، بدون شك، ولكنه كان

دولة عازمة على استكمال الديمقراطية وتحقيق العدالة وضمان النزاهة، وقد ثبت ذلك بالدليل والإنجازات العديدة التي حققتها العهد الملكي يوم كانت ميزانية الدولة زهيدة لا تقارن بما أصبحت عليه في عهود الثوار والمجاهدين. لقد كان نظاماً أقرب إلى العلمانية؛ فلم يسمح لرجل دين ولا لشيخ قبيلة أو لضابط جيش بأن يكتب الدستور ويشعر القوانين وفق مفاهيمه ومقاييسه وعقائده ومصالحه ثم يفرضها على المجتمع رغماً عنه.

تعالوا ندقق في المصانع التي كانت شغالة وتوقفت والمدارس والمعاهد والجامعات التي طالها الخراب والانهيار التي جفف مائها الإيرانيون والأتراك وتدهور المؤسسات الصحية وضياع هيبة الدولة وانتشار الجريمة وهيمنة السلاح

والأهم من كل ذلك أنه كان عهد الإنجاز وال عمران والجرى بسرعة، ولكن بحكمة ودراية، من أجل للحاق بحضارة القرن العشرين، وجعل العراق دولة حديثة متقدمة متحررة من ثقافة كهوف القرون المظلمة الماضية. ولو استمر العهد الملكي بالوتيرة المتصاعدة في الإنجاز والإعمار إلى العام 2021 لكان من المؤكد أن المواطن العراقي اليوم هو غير المواطن الحالي، والدنيا غير الدنيا، والطقس غير



وإنشاء مصانع الألبان والنفط والسكر والإسمنت والنسيج والغاز ومحطات الطاقة الكهربائية في جميع أنحاء العراق، واستكمال مشروع السكة الحديد، وتشجير أول قطار من بغداد إلى كركوك عام 1925، ومن بغداد إلى إسطنبول عام 1940. وفي مجال الزراعة كان العراق منتجاً للحنطة والشعير والفاكهة، وكان يصنّر التمر والحنطة إلى إسبانيا وبريطانيا وفرنسا. وفي عهد الملك فيصل الثاني تمّ افتتاح مصفى الدورة الذي كان يعد من أكبر مصافي النفط آنذاك في المنطقة. وأخيراً تم إنشاء مدينة الطب في بغداد بعد موافقة مجلس الأعمار. ورغم كل هذا لا يخلو التقويم الموضوعي لسيرة العهد الملكي من ملاحظات وماخذ على أساليب الحكم وإدارة الدولة. ولكن أين الثرى من الثريا، كما يقولون؟

الرشيد عام 1939، وجسر الأحرار عام 1941، وجسر مود الحديدي الرابط بين الصالحية والرصافة، و3 جسور عاتمة، هي جسر الأعظمية وجسر الكرادة وجسر ثالث مقابل شارع المتنبي. ثم افتتاح جسر الصرافية الحديدي للسيارات والقطارات عام 1951، وجسر بغداد المعلق عام 1956 الذي لم يكتمل في عهد الملك فيصل الثاني واكتمل في عهد عبد الكريم قاسم عام 1963 وسمي بجسر 14 تموز، ثم جسر الملكة عالية (جسر الجمهورية) عام 1957 للربط بين ساحة التحرير ومنطقة الكرخ، وجسر الأئمة الرابط بين الأعظمية والكاظمية عام 1957، ثم جسر السماوة المعلق عام 1958، وهو أول جسر معلق في العراق، ثم إنشاء المتحف العراقي الجديد في الصلاحية عام 1957 الذي تم استكماله وافتتاحه في عهد عبد الكريم قاسم، وإنشاء التعاونيات والشركات الزراعية، ووضع قانون تثبيت ملكية الأراضي،

ومعهد الملكة عالية للفنون البيئية عام 1932، ومعهد الملكة عالية للبنات عام 1946، ومعهد الهندسة الصناعية عام 1950، ومعهد التربية البدنية عام 1954، وكلية الطب وكلية التجارة عام 1927، وكلية الصيدلة عام 1938، والكلية التوجيهية في الأعظمية عام 1938 لإعداد وتأهيل الطلبة لدخول الجامعات، وكلية الآداب والعلوم عام 1949، وكلية الزراعة عام 1950، وكلية طب الأسنان عام 1953، وكلية الطب البيطري عام 1955، وجامعة بغداد عام 1957. وضمت الهندسة والطب والصيدلة والزراعة والطب البيطري والآداب والتربية والتجارة والحقوق، وفتحت لهذه الكليات فروع في البصرة والموصل. ثم أقيم سد أسكي في الموصل، وسد بخمة على الزاب الكبير عام 1958، ومشروع الري المسيب الذي أنجز سنة 1957. وجسر المامون (جسر الشهداء) الذي يربط بين شارع حيفا وشارع

واشنطن تعبّد طريق الدعم الدولي لقيس سعيد

مختار الدبابي

كاتب وصحافي تونسي



حمل الموقف الأميركي بشأن خارطة الطريق التي أعلنتها الرئيس التونسي قيس سعيد دعماً واضحاً له في المرحلة الانتقالية التي أعلن أنها لن تمتد لأكثر من عام، وحرره من ضغوط كثيرة داخلياً وخارجياً أربكت خطته بشأن إدارة أزمة الفساد وتفكيك منظمات السيطرة الحزبية على الدولة. كان دعماً واضحاً ليس فيه أي تلوّن، خاصة أن ما كانت تطالب به إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن هو تحديد جدول زمني للمرحلة الانتقالية من أجل عودة الشرعية إلى المؤسسات، خاصة البرلمان. وهذا ما يدعم تحاليل تقول إن واشنطن لم تكن ضد الإجراءات الاستثنائية التي قام بها قيس سعيد، وربما كانت على علم بها قبل تنفيذها، وأنها كانت تدعم تغييرا يخرج تونس من أزمة الصراع السياسي الذي لا يتوقف، والذي رهن البلاد لأمزجة الحزبيين وحال دون إجراء الإصلاحات الضرورية لإخراج الاقتصاد التونسي من أزمته العميقة. كما أن هذا الوضع كان سيوفر المناخ الملائم لعودة الجاعات المتشددة

إلى الواجهة وتنفيذ عمليات إرهابية شبيهة بما جرى في 2013 وما بعدها. لقد أحرق موقف واشنطن الداعم لقرارات قيس سعيد بشأن "تسقيف" المرحلة الانتقالية ورقة الضغوط الخارجية بيد حركة النهضة الإسلامية، التي كانت تصريحات قياداتها وتحركاتهم توحى بأنهم مدعومون من الخارج، ووافقون من أنهم سيعيدون البرلمان إلى سالف نشاطه كما سبق أن عبر عن ذلك رئيس الحركة راشد الغنوشي "البرلمان سيعود شاء من شاء وكره من كره" وكررها من بعده قياديون ومتحدثون باسمه.

وجاء البيان الأميركي بعد بيان لمجموعة السبع، وبيان آخر للاتحاد الأوروبي أوحيا بأن الدول الغربية جميعها ضد قيس سعيد، لكن يظل الموقف الأميركي هو القول الفصل، وهو الذي يتم القياس عليه. كما أنه هو ما سيكون بمثابة المفتاح للحصول على دعم المؤسسات المالية الدولية، وهي النقطة التي كانت تقلق قيس سعيد وتربكه في المرحلة الماضية. وقال بيان الخارجية الأميركية "ترحب بإعلان الرئيس قيس سعيد عن جدول زمني يرسم مساراً للإصلاح السياسي والانتخابات البرلمانية"، مؤكداً "الالتزام بالشراكة بين الولايات المتحدة وتونس".

وتعتقد أوساط سياسية تونسية أن ما بعد البيان الأميركي ليس كما قبله، فقيس سعيد كان يحتاج هذا الدعم سياسياً وعملياً لتحرك بحرية في تفكيك عش الدبابير بوجهه المختلفة الحزبية والنقابية والاقتصادية والإعلامية التي كانت تحاصره بالإنشاعات والتسريبات وتضبط عليه كي يتوقف حيث هو ليلبدو في موضع العاجز والخائف.

لكن من المهم أن تكون الرسالة الأميركية دافعا إلى الأمام في اتجاه تنفيذ الخطوات التي أعلنتها الرئيس سعيد، خاصة ما تعلق بالاستفتاء وإجراء انتخابات برلمانية مبكرة من أجل إعادة الشرعية إلى المؤسسات، فالانتقالي يظل دائما انتقاليا حتى لو كان يمتلك شرعية الشارع ومشروعية الموقف الأخلاقي إلى أن يتحول بالانتخابات إلى أمر دائم ومشروع ومعترف به محليا ودوليا. وترى الأوساط السابقة أن الفرصة مواتية للرئيس التونسي ليغادر مربع التردد، خاصة ما تعلق بإخراج ملفات الفساد والتمويل الأجنبي ومؤامرات الاغتيال إلى العلن، وتحويل كل التفاصيل والقرائن إلى القضاء من أجل أن يجسم هذه القضايا في أقرب وقت لأن الاستمرار في الغموض سيفضي إلى نتائج عكسية وسينقل الضغوط إلى قيس سعيد نفسه ويمكن الأحزاب والشخصيات المعنية من أن تقول إن الرئيس لا يمتلك أدلة، وهو يلوح بها فقط في سياق حملة لشبطينة خصومه. وإذا تواصل هذا الغموض فسينتقل إلى الشعب الذي من السهل أن تتسلل إليه الشكوك في ظل تواصل الوضع الاقتصادي والاجتماعي الصعب.

وتركيز الرئيس سعيد كسابقه على إدارة الأزمة السياسية وإغفال المهمة الأصعب التي من أجلها تظاهر الناس في الخامس والعشرين من يوليو لأجل تحسين أوضاعهم المعيشية. الحديث المستمر عن عدم أهلية بعض الأحزاب، سواء النهضة أو غيرها، بسبب المخالفات أو تهم تلقي التمويل من الخارج يحتاج إلى اطلاع التونسيين على المعطيات، فمن حقهم أن يعرفوا لأنهم في النهاية حزب قيس سعيد الذين سيخوضون معه معركة تعديل الدستور والانتخابات القادمة. والقانون واضح ولا يس فيه بالنسبة إلى متلقي الدعم الخارجي، ولو في

شكل عقود رعاية، وهذا ما تضمنه تقرير محكمة المحاسبات، فلماذا التأخير في مصارحة الناس بالأدلة. ومن المهم الإشارة إلى أنه وفق الفصل 163 من القانون الانتخابي يُعتبر توقيع أحزاب أو شخصيات تونسية لعقود مع مؤسسات داعية أجنبية أثناء فترة انتخابية نوعاً من التمويل الأجنبي.

موقف واشنطن الداعم لقرارات قيس سعيد بشأن «تسقيف» المرحلة الانتقالية أحرق ورقة الضغوط الخارجية بيد حركة النهضة الإسلامية التي كانت تصريحات قياداتها وتحركاتهم توحى بأنهم مدعومون من الخارج

وينص هذا الفصل على أنه "إذا ثبت لمحكمة المحاسبات أن المترشح أو القائمة قد تحصلت على تمويل أجنبي لحملتها الانتخابية فإنها تحكم بإلزامها بدفع خطية مالية تتراوح بين عشرة أضعاف وخمسين ضعفاً لمقدار قيمة التمويل الأجنبي. ويفقد أعضاء القائمة المتمتعة بالتمويل الأجنبي عضويتهم بمجلس نواب الشعب". ويمكن الموقف الأميركي الواضح قيس سعيد كذلك من البدء بالإصلاحات الاقتصادية المطلوبة بشكل عاجل، وهي التي يحتاجها الشركاء الأجانب بمن في ذلك الولايات المتحدة والصناديق المالية الدولية، وسيساعده على إدارة الخلاف مع اتحاد الشغل وقيادته التي تريد أن تستمر في لعب دور سياسي في المرحلة القادمة، وهو دور كان أحد عناصر التوتر وتوسيع دائرة الأزمة في المراحل السابقة خاصة في ظل حكومات ضعيفة وأحزاب تبحث عن تحقيق مكاسب لأنصارها أكثر من رغبتها في المغامرة بالإصلاحات. من المهم أن تبدأ الآن فترة الوضع التام على مستوى الإصلاحات الاقتصادية، ولا يتم الأمر من وراء الستار، لأجل أن يتحمل الجميع

مسؤوليتهم من شركاء اجتماعيين وسياسيين، ويعرف الشعب حجم التحدي الذي ينتظره، ولا يتوهم أن الانتقال السياسي سيجل الأزمة بجرة قلم.

ليس أمام تونس سوى تطبيق برنامج للتقشف القاسي، والظروف الآن مواتية جداً في وجود سلطة قوية وقادرة على اتخاذ القرارات. في السابق كانت الحكومات تتفق مع الصناديق المالية الدولية على تنفيذ الإصلاحات المطلوبة، وتحصل على دفعة من التمويل ثم تتراجع عن البدء بأي إصلاحات بسبب الظروف السياسية والاجتماعية.

لكن الأمر اختلف الآن؛ أولاً لأن الصناديق قررت ربط التمويل بالإصلاحات، يعني لا أموال قبل التنفيذ، ثانياً لأن البدائل غير متوفرة بالرغم من سعي قيس سعيد للحصول على تمويلات خليجية لتعويض النقص في موازنة 2021 وتدعيم ميزانية 2022.

يضاف إلى كل هذا أن البلاد تحتاج إلى إصلاحات عاجلة، ولم يعد هناك مجال للتأخير. قد يكون الإصلاح تدريجياً، وهو الأقرب من خلال تجميد الزيادة في الرواتب ووقف الانتدابات في المؤسسات العمومية، ثم الاستمرار في تقليص الدعم وبدء خطة لتمكين العائلات الفقيرة من منح قارة مقدمة لرفعه تماماً خلال السنوات الخمس القادمة. تبقى المشكلة في كيفية تطبيق هذه الخطة، هل ستكون مباشرة بقرار من الرئيس سعيد بقطع النظر عن مخاطرها خاصة الاحتجاجات الاجتماعية التي سيتم توظيفها سياسياً، أم سيتم ذلك بالتنسيق والحوار مع اتحاد الشغل؟ الفرضية الثانية هي الأقرب، ومن المنتظر أن يدعم الرئيس سعيد لقاءات الحكومة مع الاتحاد على قاعدة الحوار الاجتماعي مع فصله كلياً عن الدور السياسي الذي تريد القيادة النقابية لعبه، وهو أمر ممكن. خاصة أن الاتحاد يلوم قيس سعيد على أنه لا يعتبره شريكاً ولم يعد يلتقي به، وقد سعى نورالدين الطوبوي للتمايز عن التحالف السياسي الذي تشترك فيه النهضة من خلال فكرة الطريق الثالث التي تعني أننا هنا بانتظار إشارة منك، فخذني إلى صفك.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن

1977 أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

مختار الدبابي

كرم نعمة

منى المحروقي

مدير النشر

علي قاسم

المدير الفني

سعيدة العيقوبي

تصدر عن

Al-Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

The Quadrant

177 – 179 Hammersmith Road

London, W6 8BS, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk

المنحى السلبي يلازم نمو الاستثمار في تونس

تونس - أظهرت أحدث المؤشرات الصادرة عن الهيئة التونسية للاستثمار أن المنحى السلبي لا يزال يلازم قطاع الأعمال في ظل المناخ الاقتصادي السائد بالبلاد والذي تأثر بعدة عوامل من بينها الأزمة الصحية العالمية.

وذكرت الهيئة في إحصائيات حديثة أن الاستثمارات في المشاريع التي تتجاوز كلفتها 15 مليون دينار (5.2 مليون دولار) تراجعَت بنسبة 20 في المئة إلى نحو 1.6 مليار دينار (560 مليون دولار) خلال الأشهر الأحد عشر الأولى من هذا العام على أساس سنوي.

ويكشف هذا الانحسار في تدفق رؤوس الأموال الخارجية أن السلطات أمامها الكثير من المهام التي تنتظر الإنجاز حتى تعيد زخم مناخ الأعمال المتذبذب.

وأشارت الهيئة أيضا إلى انخفاض عدد فرص العمل بنحو 15 في المئة مقارنة بشهر فبراير 2020، وبنسبة 23 في المئة مقارنة بالفترة ذاتها من 2019. وفسر محللون وخبراء هذا التراجع بالإجراءات التي اتخذتها العديد من الدول لمواجهة جائحة كورونا مما تسبب في صدمة مالية وأسهم في تباطؤ وتيرة نمو قطاع الصناعة العالمي وحال دون جذب استثمارات جديدة.

وخلال النصف الأول من العام الحالي انحصرت قيمة الاستثمارات الخارجية في تونس بواقع 7.4 في المئة لتبلغ 328.64 مليون دولار مقابل أكثر من 350 مليون دولار بمقارنة سنوية.

وشهدت الاستثمارات الخارجية تراجعاً حاداً خلال الربع الأول من العام الجاري وصل إلى مستوى 31.6 في المئة بفعل تأثيرات الجائحة وركود الاستثمارات الدولية في العالم. ومنذ بداية العام شملت عمليات الاستثمار المصرّح بها 15 مشروعاً جديداً بكلفة تقديرية تبلغ نحو 420 مليون

وأيضا أظهرت أحدث المؤشرات الصادرة عن الهيئة التونسية للاستثمار أن المنحى السلبي لا يزال يلازم قطاع الأعمال في ظل المناخ الاقتصادي السائد بالبلاد والذي تأثر بعدة عوامل من بينها الأزمة الصحية العالمية.

وذكرت الهيئة في إحصائيات حديثة أن الاستثمارات في المشاريع التي تتجاوز كلفتها 15 مليون دينار (5.2 مليون دولار) تراجعَت بنسبة 20 في المئة إلى نحو 1.6 مليار دينار (560 مليون دولار) خلال الأشهر الأحد عشر الأولى من هذا العام على أساس سنوي.

ويكشف هذا الانحسار في تدفق رؤوس الأموال الخارجية أن السلطات أمامها الكثير من المهام التي تنتظر الإنجاز حتى تعيد زخم مناخ الأعمال المتذبذب.

وأشارت الهيئة أيضا إلى انخفاض عدد فرص العمل بنحو 15 في المئة مقارنة بشهر فبراير 2020، وبنسبة 23 في المئة مقارنة بالفترة ذاتها من 2019. وفسر محللون وخبراء هذا التراجع بالإجراءات التي اتخذتها العديد من الدول لمواجهة جائحة كورونا مما تسبب في صدمة مالية وأسهم في تباطؤ وتيرة نمو قطاع الصناعة العالمي وحال دون جذب استثمارات جديدة.

وخلال النصف الأول من العام الحالي انحصرت قيمة الاستثمارات الخارجية في تونس بواقع 7.4 في المئة لتبلغ 328.64 مليون دولار مقابل أكثر من 350 مليون دولار بمقارنة سنوية.

وشهدت الاستثمارات الخارجية تراجعاً حاداً خلال الربع الأول من العام الجاري وصل إلى مستوى 31.6 في المئة بفعل تأثيرات الجائحة وركود الاستثمارات الدولية في العالم. ومنذ بداية العام شملت عمليات الاستثمار المصرّح بها 15 مشروعاً جديداً بكلفة تقديرية تبلغ نحو 420 مليون

اقتصاد السعودية في نقلة جديدة نحو ترسيخ صناعة الترفيه

هيئة المنافسة توافق على إنشاء أول مشروع مشترك في قطاع السينما



الخيار لك، فباقعة العروض السينمائية كلها مثيرة

للسينما تضم أكثر من 2500 شاشة بحلول نهاية العقد الحالي لخدمة سكان يزيد عددهم عن 32 مليوناً، معظمهم دون سن الثلاثين.

وفي سبعينيات القرن الماضي كان لدى السعودية بعض دور السينما، لكن تم إغلاقها في انعكاس لتصاعد النفوذ الإسلامي في أرجاء المنطقة العربية، والتي أجبتها الثورة الإسلامية في إيران.

ولكن الرياض أعلنت في 2017 أنها سترفع الحظر عن دور السينما في إطار إصلاحات اقتصادية واجتماعية طموحة يقودها ولي العهد سعياً لتحديث البلاد. فعملياً، يعمل المسؤولون في البلد

العضو في أوبك على فتح كافة الأبواب أمام الفعاليات الثقافية، حيث وقعت قبل ثلاث سنوات سلسلة فو السينمائية العالمية مع مجموعة عبدالمحسن الحكير القابضة لفتح 30 دار سينما.

وتشير التقديرات إلى أن الحكومة تتطلع للحصول على إيرادات من مبيعات تذاكر دور السينما تصل إلى نحو مليار دولار سنوياً بحلول 2030.

وفي 2018 أعلنت الهيئة العامة للترفيه أن الحكومة ستستثمر 240 مليار ريال (نحو 64 مليار دولار) في قطاع الترفيه في السنوات العشر المقبلة، على أن يتم جمع هذه الأموال من الحكومة والقطاع الخاص.

وقبل ذلك التاريخ بعام، تم بالإعلان عن تأسيس شركة متخصصة في قطاع الترفيه باستثمارات تبلغ نحو 2.7 مليار دولار يديرها صندوق الاستثمارات العامة (الصندوق السيادي).

قطاع السينما"، مشيراً إلى أن الشراكة بين موفي سينما وفرونت رو فيلمد إنترتينمنت ستفتح آفاقاً أوسع. وأكدت دراسة أجرتها الهيئة أنه لا يتوقع أن تكون هناك مخاوف تؤثر على المنافسة في البلاد لوجود منافسين آخرين في سوق السينما السعودي، بالإضافة إلى الحرية الواسعة التي يتمتع بها الزبائن في الاختيار بين البدائل وحتى في اختيار فئة التذاكر المناسبة.

كما أشارت إلى أن موانع الدخول والخروج في السوق منخفضة وأكثر مرونة بشكل يساهم في تعزيز القطاع ويسهل ويدعم دخول المنافسين والجدد والتوسع في السوق المعنى.

وتقدم السلطات السعودية تسهيلات لدعم منتجي الأفلام السينمائية المحليين والفنانين وصناع المحتوى المحلي، وذلك باعتماد على إعفاء الأفلام المحلية من أي مقابل مادي على التذاكر في مختلف صالات العرض في مناطق البلاد.

وتقول هيئة المنافسة إن هناك بدائل لسوق السينما مثل منصات البث الترفيهي ووجود عدد كبير من اللاعبين في سوق منصات البث الترفيهي حول العالم التي يمكن أن تكون بديلاً.

وكانت الرياض قد دشنت في أبريل 2018 أول دار للسينما بالبلاد منذ أكثر من 35 عاماً بالتزامن مع توقيع اتفاق مع شركة أي.أم.سي إنترتينمنت الأميركية لافتتاح ما يصل إلى 40 دار عرض سينمائي على مدى السنوات الخمس المقبلة.

وجاءت تلك الخطوة في إطار خطة أوسع لافتتاح ما يصل إلى 350 داراً

عززت السعودية خطواتها المتعلقة بتنفيذ استراتيجية بعيدة المدى لترسيخ صناعة الترفيه، في إطار خططها لإعادة هيكلة الاقتصاد والذي يتوقع أن يجلب إلى خزائنها المليارات من الدولارات وخاصة من بوابة قطاع السينما الناشئ عبر عقد صفقات وإنشاء مشاريع جديدة بالبلاد.

الرياض - نقلت الحكومة السعودية

جهودها لتنويع الاقتصاد نقلة نوعية جديدة بالسماح بتأسيس مشروع مشترك في قطاع السينما يرجح أن يساهم في دعم جهودها لتطوير قطاع الترفيه بالبلاد، في خطوة متقدمة في برنامج تنويع الاقتصاد وتخفيف اعتماده على صادرات النفط.

وأعلنت الهيئة العامة للمنافسة الخميس عن عدم ممانعتها من عملية المشروع المشترك بين شركة موفي سينما وشركة فرونت رو فيلمد إنترتينمنت، الذي سيكون بالمنافسة بينهما، يعنى بتوزيع وعرض الأفلام في البلاد.

وأوضحت الهيئة في بيان أنها "عزّفت البعد السلعي للصفقة بسوق توزيع الأفلام في دور السينما في السعودية، وعليه درست سوق توزيع الأفلام لتحديد ما إذا كانت هناك مخاوف على المنافسة من عدمها".

ويعد قطاع السينما من القطاعات الواعدة في البلد الخليجي، ومن المتوقع أن يتوسع بشكل كبير في السنوات القادمة تماشياً مع "رؤية 2030" في ظل سياسة الانفتاح الاقتصادي التي يقودها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان. وتشهد السعودية سلسلة من التغيرات الاجتماعية المتسارعة، من بينها السماح للمرأة بقيادة السيارة

ونسبت وكالة الأنباء السعودية الرسمية إلى المتحدث الرسمي باسم الهيئة سعد آل مسعود قوله إن "المشروع يعد أول صفقة توافق عليه الهيئة في

ومن المتوقع أن ينعكس دور الشراكة في تسهيل توفير عناصر الترفيه المناسبة لأفراد المجتمع والمساعدة في الاستفادة من المبالغ الضخمة التي يتم صرفها على الترفيه خارج البلاد، إضافة إلى الإيرادات التي يحققها قطاع الترفيه ومساهمة في تنويع مصادر الدخل الحكومية.

وقدّرت ديون حكومات العالم في نهاية العام الماضي لتصل إلى نحو 226 تريليون دولار، مسجلة أكبر قفزة لعام واحد منذ الحرب العالمية الثانية.

وقال مسؤولون بالصندوق في تدوينة إن "جائحة كوفيد - 19 تسببت في أن تصل الديون إلى 256 في المئة من الناتج المحلي العالمي في 2020، بزيادة قدرها 28 نقطة مئوية".

وأوضح فيتور غاسبار وباولو مبداس، المسؤولين عن شؤون الميزانية

في الصندوق، وروبرتو بيريلي الخبير الاقتصادي بالصندوق في مدونة "الاقتراض الحكومي مثل أكثر بقليل

الخليج، مما تسبب في انقطاعات طويلة وتقليص الإنتاج. وقال روري كليسيي محلل شؤون البيئة لدى فيريسك مابلكرافت "سوف تصبح مثل تلك الأحداث أكثر تكراراً وحدة، وهو ما يخلق صدمات أكبر في القطاع".

ويوجد أكثر بقليل من عشرة في المئة من الاحتياطات التجارية العالمية القابلة للاستخراج في مناطق تصنفها الشركة الاستشارية بأنها شديدة الخطورة، بينما يقع نحو الثلث في مناطق تعتبر عالية الخطورة.

وذكر الباحثون أنه في ما يخص السعودية، قد تكون الحرارة الشديدة ونقص المياه والعواصف الترابية "نقطة الضعف" بالنسبة إلى المملكة أكبر مصدر للنفط في العالم.

وأضافوا أنه في نيجيريا، على سبيل المثال، والتي تعد ثاني أكبر مصدر لل خام في أفريقيا، تتركز الاحتياطات حول منطقة دلتا النيجر، وهي عرضة لمخاطر الجفاف والفيضانات.

وتشير استراتيجيات ومواقف الدول المنتجة للنفط إلى أن النفط والغاز قد يظلان جزءاً لا يتجزأ من خليط الطاقة المستقبلي لهذه الدول إلى جانب الطاقة النظيفة.



ألق نظرة.. الخزان لم يمتلئ بعد

لندن - رجح محللون أن تؤثر التغيرات المناخية التي يشهدها كوكب الأرض على مخزونات النفط والغاز للدول المنتجة لهذه المواد، وهو ما قد يتسبب في ضرر العديد من القطاعات المرتبطة بالموارد المتأثرة من الوقود الأحفوري.

وأكد خبراء شركة فيريسك مابلكرافت لاستشارات المخاطر الخميس أن كميات كبيرة من احتياطات النفط والغاز في العالم عرضة للمخاطر من ارتفاع الموج والعواصف والفيضانات والارتفاع الحاد في درجات الحرارة بسبب تغير المناخ.

وقالت الشركة التي مقرها المملكة المتحدة في مذكرة بحثية إن "الوصول إلى ما يعادل 600 مليار برميل، أو ما نسبته 40 في المئة من احتياطات النفط والغاز العالمية القابلة للاستخراج قد يتأثر بالطقس الحاد".

وأشارت إلى أن من بين الدول الأكثر عرضة للمخاطر السعودية والعراق ونيجيريا، وجميعها من كبار منتجي الخام وهي منضوية تحت راية منظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك).

وتأثر قطاع النفط والغاز بتغير المناخ هذا العام عندما ضرب طقس شديد البرودة المركز الرئيسي للنفط والغاز والتكرير بالولايات المتحدة على ساحل

ديون فهي في المقام الأول بسبب إدارة المال العام خلال سنوات، وفي بعض الأحيان خلال عقود سبقت أزمة كوفيد - 19". وأضافت "حان الوقت لإدارة مواردها المالية العامة بشكل مختلف لصالح الأولويات"، ذاكرة مثلاً على ذلك استثمارات في قطاعات الصحة والتعليم

والمناخ اعتبرتها غير كافية اليوم. لكن خبراء صندوق النقد لاحظوا أيضاً أن هذا المستوى من الديون يزيد نقاط الضعف، خصوصاً أن ظروف التمويل ستكون في المستقبل أقل ملاءمة مع توقع ارتفاع أسعار الفائدة في سياق ارتفاع التضخم.

وأشاروا إلى أن "المستويات المرتفعة من المديونية تحد، في معظم الحالات، من قدرة الحكومات على دعم الانتعاش وقدره القطاع الخاص على الاستثمار على المدى المتوسط".

وخلال العام الماضي "كانت الزيادة الحادة في الديون مبررة لحماية الناس والحفاظ على الوظائف وتجنب موجة إفلاسات"، وفق الخبراء الذين أوضحوا "لو لم تتصرف الحكومات لكانت العواقب الاقتصادية مدمرة".

226 تريليون دولار حجم الديون، أي ما يعادل 256 في المئة من الناتج الإجمالي العالمي

وأكدت كبيرة الاقتصاديين في منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي لورانس بون أثناء تحدثها الأربعاء الماضي أمام مركز البحوث الفرنسي "سيركل دي زيكونوميست" أنه "إذا كانت هناك مسألة

سوريا الغارقة في العجز بلا خيارات لتمويل موازنة 2022

العقوبات الأميركية وشلل القطاعات الإنتاجية يعقدان دور الحكومة في توفير السيولة الكافية



من أين لك هذا؟

وأضاف "منذ موازنة 2012 التي ظهرت فيها أرقام التضخم بشكل لافت باتت الموازنات السنوية عبارة عن عملية تكرار للموازنات السابقة" دون أن تحقق تطلعات السوريين.

وبالرجوع إلى ما قبل اندلاع الأزمة السورية نجد أن متوسط الموازنة السنوية العامة كان يقدر بنحو 16.3 مليار دولار وبعجز يبلغ قرابة 23 في المائة. وكان الناتج المحلي الإجمالي السنوي العام كان يقدر بنحو 60 مليار دولار كل عام.

ووفق بيانات برنامج الأغذية العالمي فإن قرابة 9.3 مليون سوري يعانون من انعدام الأمن الغذائي، قياساً بما تم تسجيله قبل الأزمة الصحية حين أشارت التقديرات إلى أنهم في حدود 7.9 مليون شخص.

ويرى محللون أن الأرقام الضخمة التي تعلنها الحكومة للموازنة تهدف بالأساس إلى تخفيف الأضرار لدى السوريين في المناطق الخاضعة لسيطرة دمشق بأن تحسناً قد يطرأ على الأوضاع المعيشية، إلا أن الواقع مغاير تماماً لما يضعه المكلفون باعتماد الموازنة على الورق.

ويشكك خبراء في قدرة السلطات على تأمين مبالغ الموازنة الضخمة في ظل ندرة العوائد الحكومية والإيرادات شبيهة المتوقعة من مختلف القطاعات الاقتصادية والتجارية والزراعية، والشلل في مفاصل الإنتاج والاستثمار. ونقلت وسائل إعلام محلية عن المحلل الاقتصادي تامر قرقوط قوله إنه "لا توجد موازنة عامة في سوريا بالمعنى الحقيقي".

للمعاملات الاستثمارية، بينما يقدر إجمالي العجز بنحو 4.4 تريليون ليرة (1.75 مليار دولار).



كنان ياغي
الدعم الاجتماعي هو
سياسة ثابتة ولن يتم
المس به

ورغم تراجع وتيرة المعارك في البلاد، حيث أودى النزاع بنحو نصف مليون شخص وهجر المائتين ودمر البنى التحتية، إلا أن سوريا لا تزال تعاني من ظروف اقتصادية ومعيشية صعبة، مع تواصل انخفاض قيمة العملة المحلية وانقطاعات طويلة في التيار الكهربائي وشح في المحروقات والمواد الأساسية.

أن الموازنة خصّصت أكثر من 5.5 تريليون ليرة (2.2 مليار دولار) لبرنامج الدعم الاجتماعي الذي يشمل المحروقات والقمح والسكر والأرز بشكل أساسي. وكانت دمشق قد خصّصت مبلغاً يصل إلى 3.5 تريليون ليرة (1.4 مليار دولار) للبرنامج ذاته في موازنة العام الماضي.

وتدرس الحكومة منذ أسابيع مسألة تعديل سياسة الدعم إلا أن ياغي شدد، وفق ما نقلته وكالة الأنباء السورية، على أن "الدعم الاجتماعي هو سياسة ثابتة ولن يتم المس به"، موضحاً أن "الحكومة بصدد تنفيذ مقاربة جديدة لموضوع الدعم بهدف إصالحه إلى مستحقه".

ويخصص مشروع الموازنة الجديد نحو تريليوني ليرة (800 مليون دولار)

تكشف مؤشرات الموازنة السورية للعام المقبل مدى تضاعف هامش المناورة للحكومة في ظل التحديات المالية الكبيرة، التي يرى محللون أنه لا حل لها في ظل شلل محركات النمو المكبلة بقيود الحظر الأميركي ومع تدهور قيمة العملة المحلية أمام الدولار في السوق السوداء.

فيما بلغ إجمالي موازنة العام الماضي نحو 9 مليارات دولار. ويقول محللون إنه يمكن لقيمة الموازنة أن تنخفض بشكل كبير في ظل تراجع سعر صرف الليرة الذي يقدر حالياً بنحو 3500 ليرة للدولار في السوق السوداء، مقارنة بنحو 2900 ليرة للدولار في نهاية العام الماضي، وبالتالي لن تتمكن من تخفيف الأعباء التضخمية التي يعاني منها السكان. وأشار الخبير الاقتصادي من دمشق رضوان حمادي، في تصريحات نقلتها وسائل إعلام محلية، إلى أن إقرار البرلمان موازنة فوق عشرة تريليونات ليرة يعني أن سعر صرف الدولار سيصل لا محالة إلى 5 آلاف ليرة خلال العام المقبل، وهو ما يفاقم الصعوبات.

ويبدو خلو البنك المركزي السوري من النقد الأجنبي والذهب عاملاً مهماً لبلوغ الاقتصاد السوري هذه المرحلة الحرجة، حيث يعتبر وجودهما من الركائز الأساسية التي تستند عليها العملة المحلية المنهارة. وجرى العادة أن تقوم الحكومة في الشهر الثامن أو التاسع على أقصى تقدير بإنجاز مشروع الموازنة العامة للدولة، الذي يناقشه البرلمان ثم تقره الرئاسة من أجل إصدار الموازنة بمرسوم قبل بداية العام التالي.

ولكن يبدو أن الظروف الاقتصادية الخائفة أدت إلى تأخيرها حيث تجد السلطات صعوبات في توفير السيولة في ظل العقوبات الأميركية وشلل القطاعات الإنتاجية بسبب الحرب على الرغم من وجود بؤادر لانتعاش تجارة سوريا الخارجية مع بعض الدول العربية.

ويؤكد المتابعون للشأن الاقتصادي السوري أن معطيات موازنة العام المقبل ليست قادرة وغير كافية لتحريك عجلة الإنتاج أو التخفيف من تأثير انفجار التضخم وانعكاسات غليان الأسعار على معيشة الناس.

وأوضح وزير المالية كنان ياغي للصحافيين على هامش جلسة البرلمان

دمشق - ألفت بيانات موازنة العام المقبل المزيد من الضوء حول حجم الأزمة المالية والاقتصادية الخائفة التي تعاني منها الحكومة السورية بفعل العقوبات الأميركية، وسط تأكيد الخبراء أن أرقامها مليئة بالبالغات غير الواقعية. وأقر البرلمان في وقت سابق هذا الأسبوع مشروع الموازنة العامة التي كانت الحكومة قد صادقت عليها مطلع أكتوبر الماضي، مع تخصيص نحو نصف اعتماداتها لدعم الاجتماعي، على وقع أزمات اقتصادية ومعيشية متلاحقة بعد أكثر من عقد من الحرب. وبعد إقرار البرلمان لمشروع الموازنة يتعين على الرئيس بشار الأسد إصدار قانون الموازنة، حتى يتم اعتمادها بمرسوم تشريعي نافذ.

مؤشرات الموازنة	
● 5.3 مليار دولار حجم الموازنة، وهي أقل من موازنة 2021	
● 2.2 مليار دولار لبرنامج الدعم الاجتماعي	
● 1.75 مليار دولار قيمة العجز المتوقع	
● 800 مليون دولار للمعاملات الاستثمارية	

وبعدما بات أغلب السوريين تحت خط الفقر، بعد عشر سنوات من الحرب التي أنهكت الاقتصاد ومقدراته إضافة إلى تداعيات العقوبات الغربية المفروضة على دمشق، تتضاعف تدريجياً قدرة الحكومة على توفير الاحتياجات الرئيسية على وقع تدهور سعر صرف الليرة السورية.

وبلغت اعتمادات الموازنة، بحسب ما نقلته وكالة الأنباء السورية الرسمية، 13.3 تريليون ليرة، أي ما يعادل 5.3 مليار دولار وفق سعر الصرف الرسمي المحدد عند 2512 ليرة مقابل الدولار.

وأقرت السلطات موازنة العام الحالي بنحو 6.8 مليار دولار وفق سعر صرف الدولار عند حوالي 1250 ليرة،

حجم تجارة دبي يقفز بنحو 32.8 في المئة

الأول من العام، مع إسهام خمس دول من ثلاث قارات بحوالي 2.3 مليار دولار أو ما يعادل 37.5 في المئة من إجمالي حجم تجارة قطع غيار السيارات بين يناير ويوليو الماضيين.

واستعملت القائمة على كل من اليابان عند 770 مليون دولار والصين عند 420 مليون دولار والسعودية عند 380 مليون دولار والولايات المتحدة عند 360 مليون دولار وألمانيا عند 350 مليون دولار. ونسبت وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية إلى بسام حسين، كبير مسؤولي إدارة التحقق من صحة البيانات ومراقبتها في جمارك دبي، قوله "تسلط هذه الأرقام الضوء على نجاح استراتيجية دبي في التعامل مع الجائحة".

وأضاف "الأرقام تُظهر بكل وضوح تحقيق الإمارة لمعدلات نمو مذهلة على أساس سنوي مع تسجيل بوادر واضحة للتعافي". وحظي التقرير الصادر عن جمارك دبي بإشادة واسعة خلال الدورة الثامنة عشرة من معرض أوتوميكنيكا دبي، الذي تنظمه ميبسي فرانكفورت ميبل إيسيت في مركز دبي التجاري العالمي، الذي اختتم فعالياته الخميس ليكون أول فعالية تجارية مباشرة يشهدها القطاع في المنطقة منذ 2019.

وقال محمود غازي بيليكوزن، مدير عام المعرض، إن "الإمكانات الإجمالية للجهات العارضة التي تشارك من 47 دولة ضمن 12 جناحاً وطنياً، تبرز بشكل واضح مدى الثقة الكبيرة التي يتمتع بها القطاع في إمارة دبي".

درهم (198.74) خلال الأشهر الستة الأولى من العام الحالي. وأشار تقرير جمارك دبي إلى حفاظ قطاع غيار السيارات على مساهمته الكبيرة في إجمالي حجم التجارة خلال النصف الأول من هذا العام عند 22.3 مليار درهم (سبعة مليارات دولار)، أي ما يعادل 3.9 في المئة.

وتشمل تلك المساهمة 11.4 مليار درهم (3.1 مليار دولار) على شكل واردات خاصة بقطاعات معينة، و9.5 مليار درهم (2.58 مليار دولار) على شكل صادرات و1.4 مليار درهم (380 مليون دولار) لإعادة التصدير.

وتحسّرت المنهجية العالمية لدبي في دعم التعافي التجاري من تداعيات كوفيد - 19 حول التعاون مع أكبر خمسة شركاء تجاريين لقطاع غيار السيارات في الإمارة خلال النصف

دبي - واصلت دبي رحلة تعافيتها من تداعيات جائحة كورونا استناداً إلى الأرقام الصادرة عن جمارك الإمارة، والتي أشارت إلى تسجيل الإمارة زيادة بنسبة 32.8 في المئة على أساس سنوي في أحجام التجارة العامة لديها خلال النصف الأول من العام الحالي.

وركزت البيانات الصادرة عن جمارك دبي خلال المعرض التجاري أوتوميكنيكا دبي الذي اعتبر الأضخم من نوعه في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا في قطاع خدمات ما بعد البيع، على مدى قدرة اقتصاد دبي على الصمود أمام الأزمات.

وسلطت البيانات الحديثة الضوء على زيادة معدلات التجارة العامة في الإمارة من 551 مليار درهم (149.8) خلال النصف الأول لعام 2020 إلى 731 مليار



راقب سفن الشحن.. إنها لا تفرق رغم حمولتها الثقيلة

تراجع حيازات دول الخليج في سندات الخزنة الأميركية

وتعتبر اليابان أكبر مالك لسندات الخزنة الأميركية باستثمارات بلغت في أكتوبر الماضي 1.3 تريليون دولار، ومقارنة مع سبتمبر الماضي فقد ارتفعت الاستثمارات في هذه السندات بواقع 20.8 مليار دولار.

أما الصين فتأتي في المركز الثاني باستثمارات وصلت في أكتوبر الماضي أكثر من تريليون دولار بنحو 60 مليون دولار، فيما كانت تقدر بنحو 1.04 تريليون دولار قبل شهر.

وكانت الصين أكبر مستثمر في سندات الخزنة الأميركية على مدى سنوات، إلا أن اليابان تفوقت عليها اعتباراً من يونيو 2019، بعد أن عصفت حرب تجارية بالعلاقات الاقتصادية مع الولايات المتحدة.

وسجلت حيازات الصناديق السيادية العالمية في الأصول الأميركية أسرع وتيرة للنمو خلال الربع الأول من 2021 بفضل تعافي الاقتصاد من الجائحة وحزم التحفيز الحكومي والتيسير النقدي التي سهلت نمو السندات الحكومية.

وأظهرت بيانات من إي.فستمنت أن صناديق الثروة السيادية تدافعت لشراء الأسهم والسندات الأميركية في الربع الأول من العام الجاري، مع وهو أكبر تدفق منذ 2005 على الأقل.

للمرمل في أكتوبر، وهو أعلى متوسط شهري في ثلاث سنوات.

وكانت استثمارات دول الخليج في أذون وسندات الخزنة الأميركية قد بلغت حوالي 240.7 مليار دولار حتى سبتمبر الماضي.

وأظهرت بيانات وزارة الخزنة الأميركية الصادرة الخميس أن السعودية أكبر حائز دول الخليج في السندات الأميركية، باستثمارات 116.5 مليار دولار حتى نهاية أكتوبر، مقابل 124.3 مليار دولار حتى نهاية سبتمبر الماضي.

5.6 في المئة نسبة تراجع استثمارات منطقة الخليج العربي في أكتوبر لتبلغ 240.7 مليار دولار

وجاءت الإمارات في المرتبة الثانية، بإجمالي استثمارات 53 مليار دولار، مقارنة بنحو 58.1 مليار دولار في الشهر السابق له.

وحلت الكويت ثالثاً، بإجمالي استثمارات بلغت 46 مليار دولار، ثم قطر 6.2 مليار، وسلطنة عُمان 5.1 مليار، وتبليت البحرين القائمة بواقع 410 ملايين دولار.

وما تعلنه الوزارة في بياناتها الشهرية هو استثمارات دول الخليج في أذون وسندات الخزنة الأميركية فقط، ولا تشمل الاستثمارات الأخرى في الولايات المتحدة سواء كانت حكومية أو خاصة.

واشنطن - قلصت دول الخليج وفي مقدمتها السعودية والإمارات والكويت حيازتها من أذون وسندات الخزنة الأميركية في أكتوبر الماضي، خلافاً للصين واليابان، اللتين زادتاً استثماراتهما في السندات.

وتعد سندات الخزنة الأميركية وسيلة لجمع الأموال والديون من الدول والمؤسسات، وتسدها الحكومة عند حلول ميعاد استحقاقها الذي يختلف حسب أجل السند.

وأظهر مسح حديث أن استثمارات دول الخليج العربي في السندات الأميركية تراجعت قليلاً في أكتوبر الماضي بواقع 5.4 في المئة على أساس شهري إلى 240.7 مليار دولار.

وانخفض مخزون السعودية من سندات الخزنة الأميركية إلى أدنى مستوى في حوالي أربع سنوات، حتى مع ارتفاع عائدات النفط في البلاد.

ووفقاً لبيانات وزارة الخزنة، باعت الرياض حوالي 8 مليارات دولار من الديون الحكومية الأميركية، وهو أكبر عدد خلال أكثر من عام، مما رفع سهمها إلى 116.5 مليار دولار.

وكانت أكبر بائع بعد المزيج التي باعت 16 مليار دولار في أكتوبر وهو آخر شهر تتوافر أرقام بشأنه.

وتزامن الانخفاض في حيازات الخزينة مع انخفاض 15 مليار دولار في الأصول الأجنبية التي يحتفظ بها البنك المركزي السعودي، الذي يدير احتياطات أكبر اقتصادات المنطقة العربية. كما جاء في الوقت الذي بلغ فيه متوسط أسعار النفط الخام 78.52 دولار

شدوا الأحزمة.. بدأنا رحلة الإقلاع إلى عالم ميتافيرس

بيئات افتراضية ونقلة نوعية في التجارة والترفيه



غنيمة مثل هذه لن تتركها الشركات لـزوكربيرغ يحصد أرباحها منفردا

وقال وينكلمان بعد عملية البيع "استخدم الفنانون الأجهزة والبرامج لإنشاء أعمال فنية وتوزيعها عبر الإنترنت على مدى الأعوام العشرين الماضية، ولكن لم تكن هناك طريقة حقيقية لامتلاكها وجمعها حقاً"، ثم تابع "بواسطة الرموز غير القابلة للاستبدال تغير ذلك الآن".

وكان الأمر لا يبدو جنونيا بما فيه الكفاية، لتعلن دولة باربادوس الكاريبية الصغيرة أنها تعزّم إنشاء سفارة في ميتافيرس.

وكانت مطورة عقارية أثارت الاهتمام عام 2006 عندما باعت أرضاً في مقابل مليون دولار في العالم الافتراضي لـ"سكند لاف".

وأظهرت قاعدة بيانات العملات المشفرة "داب" أن أكثر من 100 مليون دولار أنفقت خلال أسبوع على مشتريات العقارات عبر مواقع ميتافيرس الرئيسية الأربعة وهي "دي ساندبوكس" و"ديسنترالاند" و"كريبتو فوكسلز" و"سومنيوم سبابس".

هذه المواقع تحتاج إلى بعض الوقت لتصبح ميتافيرس حقيقية تتيج للمستخدمين استكشاف عوالم موازية من خلال خوذ الواقع الافتراضي، لكن العقارات الرقمية تتشكل منذ الآن أصولا مالية، مثل العقارات الحقيقية نفسها؛ يمكن البناء عليها أو تجايرها أو بيعها. ورأي كيغيل، الذي عمل لمدة 20 عاماً كمصرفي متخصص بالاستثمار في قطاع العقارات، أن الأراضي الافتراضية تشكل فرصة مشابهة لسلع العالم الحقيقي؛ فهي تقع في حي عصري ومزدهم. الآثار التي تربت على الثورة الرقمية والذكاء الاصطناعي ستبدو متواضعة مقارنة بما يمكن توقعه من آثار ستترتب على العالم الافتراضي الذي بدأت البشرية ولوجه.

شدوا الأحزمة، الإقلاع بدأ، نحن في طريقنا إلى ميتافيرس.

وبفضل تقنية سلسلة الكتل (بلوك تشين) للعمليات الرقمية، والتي تضمن أمان المعاملات وشفافيتها.

وقال "استطيع أن أرى تاريخ الملاك، وتكلفة السلعة المعروضة وكيفية انتقالها من شخص إلى آخر"، مشيراً إلى مهرجان موسيقي حديث اجتذب 50 ألف زائر عبر ديسنترالاند.

وقد بدأت العلامات التجارية الفاخرة منذ الآن تدخل عالم ميتافيرس، إذ بيعت حقيبة يد من ماركة غوتشي على منصة رولوكس باكثر من سعر نسختها المادية. ويأمل كيغيل أن يصبح حي فاشن ستريت معادلاً لشارع فيفت أفينيو في نيويورك.

أما كيفية تحقيق الدخل فيمكن أن تكون "أمرأ بسيطاً، مثل امتلاك لوحة إعلانية، أو امتلاك متجر مع موظف حقيقي". ويمكن للزبون دخول المتجر بواسطة صورته الرمزية (أفاتار)، وإلقاء نظرة على نماذج ثلاثية الأبعاد لحذاء يمكنه حمله بيديه، ويستطيع أن يطرح الأسئلة على البائع.

عقارات رقمية

أسواق العالم الافتراضي لا تعرف حدوداً، فمؤخراً بيع أول عمل فني افتراضي برمز غير قابل للاستبدال في دار كريستي للمزادات مقابل مبلغ فاق 69 مليون دولار. ووضع هذا الرقم المحطم للأرقام القياسية مايك وينكلمان الذي يُعرف باسم بيبيل على مقربة من أعلى فنانين لا يزالان على قيد الحياة؛ ديفيد هوكني وجيف كوني. ويتكون عمل وينكلمان، الذي استغرق صنعه 13 عاماً، من 5 آلاف صورة. وبدأ السعر من 100 دولار فقط، إلا أن المزاد البارز جذب مزاييدة محمومة من أكثر من 350 من المشترين المحتملين.

كثيرا الواقعين الافتراضي والمعزز، وسيساهم في انتشارهما بشكل غير مسبوق. ويتوقع المتابعون لاتجاهات التسوق أن يسارع الأشخاص العاديون إلى تبني هذه التقنية في حياتهم اليومية في المستقبل القريب، مثلما حدث مع تبني الهاتف الذكي.

ولهذا السبب تسارع شركات التكنولوجيا الكبرى إلى الاستثمار بسخاء في تقنيات الواقعين الافتراضي والمعزز، فالمستقبل لهذه التقنيات بالتاكيد.

ويتوقع ساي أن تشهد السنوات الخمس المقبلة "سباقاً محموماً بين شركات التكنولوجيا هدفه إنتاج أجهزة جديدة للوجه تختلف تماما عن الهواتف الذكية، وستعايش الواقعان الافتراضي والمعزز معا ليكمل كل منهما الآخر".

ولكن، إلى أي مدى يمكن الوثوق بالعالم الافتراضي؟ متابعة سلوك المستخدمين على الإنترنت قد تقدم الإجابة عن هذا التساؤل؛ مؤخراً ارتفعت نسبة الإنفاق على مقتنيات الرقمية الثمينة، وأنفق مستخدمو الإنترنت عشرات الآلاف من الدولارات، وأحياناً الملايين من الدولارات لاقتناء سلع رقمية افتراضية. وبرزت بشكل خاص سوق السلع الفنية. إنها سوق تثير من الحماسة أكثر مما تثيره من الشك. وتوقع رئيس شركة "توكنز.كوم" أندرو كيغيل أن تصبح الملكية الرقمية سائدة في السنوات المقبلة

–التي كانت أول شركة تكسر حاجز 3 تريليونات دولار في أسواق المال– تخطط لجعل منصتها "ميش" (mesh) رابطا يجمع البيئات الافتراضية معا. وقالت الشركة العملاقة إنها تخطط لإحضار "ميش" إلى منصة تعاون مشتركة تسمى "تيمز" (Teams)، وهي منصة تضم 250 مليون مستخدم في جميع أنحاء العالم. وتتيح "ميش فور تيمز" الانضمام إلى بيئات افتراضية تستخدم الهيلوغرام (التصوير المجسم) مع الأدوات الإنتاجية الخاصة بـ"تيمز"، حيث يمكن الانضمام إلى الاجتماعات الافتراضية وإرسال الدردشات والعمل وتبادل الملفات. وستسمح مايكروسوفت للشركات المسجلة ببناء ميتافيرس خاص بكل منها، بعد أن تزودها بمجموعة من عناصر وأدوات التحكم اللازمة، في عملية تشبه بناء ونشر تطبيق خاص بالهواتف الذكية في متجر أبل.

استثمارات سخية

عناصر ميتافيرس موجودة بالفعل حتى قبل أن يتحدث عنها زوكربيرغ، من السينما ثلاثية الأبعاد ونظارات الواقع الافتراضي أكلولس إلى منصات الألعاب الإلكترونية، وصولاً إلى العملات المشفرة. ولكن السباق بين فيسبوك باسمها الجديد ميتا- ومايكروسوفت سيغني

على عكس الإنترنت الحالية المتهممة بزيادة العزلة بين البشر يتوقع أن تتيح تقنية ميتافيرس زيادة التفاعلات البشرية



الآثار المترتبة على الثورة الرقمية والذكاء الاصطناعي التي غيرت العلاقات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية ستبدو متواضعة مقارنة مع ما يمكن توقعه من آثار ستترتب على العالم الافتراضي الذي بات حقيقة واقعة.

وكان مارك زوكربيرغ، الرئيس التنفيذي لشركة فيسبوك، قد قدم عرضاً لما يريد القيام به داخل ميتافيرس عندما أعلن عن إعادة تسمية الشركة باسم "ميتا".

السبق لا يعني بأي حال من الأحوال أن زوكربيرغ يريد امتلاك ميتافيرس، لأنه بكل بساطة لا يستطيع فعل ذلك. "لا أحد يمتلك ميتافيرس... إنه منصة مفتوحة"، كما يؤكد ساي. إنه عالم رقمي يتم فيه دمج العالمين الحقيقي والافتراضي. قريباً سيكون بإمكانك ليس فقط التحدث مع أصدقاء تفصلك عنهم آلاف الكيلومترات، بل أيضاً مقابلتهم ومشاركتهم فنجان قهوة في مقهى افتراضي عبر الأفاتار الخاص بك. ولم لا، ربما نزهة على شواطئ بحر الكاريبي، أو جولة لاكتشاف روائع الآثار الفرعونية، ليس فقط من الخارج، بل اللجوء إلى داخل الأهرامات والمعابد واستكشاف أدق التفاصيل وأصغرها.

وعلى عكس الإنترنت الحالية المتهممة بزيادة العزلة بين البشر، يتوقع أن تتيح تقنية ميتافيرس زيادة التفاعلات البشرية من خلال تحريرها من القيود المادية بفضل تقنيتي الواقع الافتراضي والواقع المعزز.

يقول أنوباما مالك، المدير العام لشركة فيزارا تكنولوجي، وهي شركة متخصصة في تقنيات الواقع الافتراضي والواقع المعزز، "إن وسائل التواصل الاجتماعي الحالية رائدة. ولكن ما يميز شركة ميتا هو قدرتها على امتلاك البيانات، والتواصل في البيئة ثلاثية الأبعاد هو الخطوة التالية، وهو (زوكربيرغ) يعلم أن البيئة ثلاثية الأبعاد ستكون الشيء الكبير التالي".

نقلة طموحة مثل هذه ستحتاج إلى استثمار ليس فقط مبالغ طائلة، بل مواهب وموارد أيضاً. ولدى شركة ميتا الكثير منها. في الواقع أعلنت الشركة عن توظيف 10 آلاف شخص في الاتحاد الأوروبي للقيام بهذه المهمة الكبيرة، وستكون نظارات "أوكولوس" (Oculus) –الشركة الرائدة في أجهزة الواقع الافتراضي التي تمتلكها شركة ميتا– بوابة عالم ميتافيرس.

سيكون بوسع المستخدمين التجول في مساحات ثلاثية الأبعاد والقيام بكل ما يريدون. وهذا ليس مستقبل وسائل التواصل الاجتماعي فقط، بل مستقبل شبكة الإنترنت كلها. غنيمة مثل هذه لن تتركها الشركات العملاقة لـزوكربيرغ يحصد أرباحها ونجاحاتها منفرداً. وإذا كانت فيسبوك تسعى لتطوير ميتافيرس خاصة بها فإن مايكروسوفت



علي قاسم كاتب سوري مقيم في تونس

● خلال شهر أكتوبر الماضي أعلن عملاق مواقع التواصل الاجتماعي عن تغيير اسمه ليصبح "ميتا"، وباتي الاسم الجديد بعد أيام فقط من فضيحة كشفت فيها فرانسيس هوغان، المسؤولة السابقة في فريق النزاهة المدنية بالموقع، عن "ارتكاب فيسبوك عددا من المخالفات، من بينها تاجيج العنف العرقي". واختارت الشركة الاسم الجديد ليعتماشى مع سياستها الرامية إلى إنشاء عالم افتراضي قائم على التقنية ثلاثية الأبعاد ويعرف باسم "ميتافيرس"، وهي كلمة تجمع بين "ميتا" و"يونيفيرس" الإنجليزيتين، وترجم إلى العالم الفوقي.

منصة مفتوحة

ميتافيرس كما يعرفها ساي كريشنا، المؤسس المشارك لشركة سكايب الهندية للواقع المعزز، "تطور ثوري للإنترنت حيث ستكون لدينا مساحات ثلاثية الأبعاد وبيئات افتراضية واتصالات منطوقة، إلى جانب نقلة نوعية في التجارة والترفيه".

إنه كما يؤكد "الخطوة المنطقية التالية لما بعد مرحلة الهواتف الذكية وشبكة الإنترنت التقليدية التي نعرفها الآن".

ولنقدّم الفكرة بطريقة أبسط، نحن اليوم نعيش خارج الإنترنت، أي من خلال الشاشات أمامنا سواء كانت شاشة كومبيوتر أو هاتف ذكي أو تلفزيون. مع ميتافيرس سنعيش داخل الشاشات.

السباق بين فيسبوك باسمها الجديد ميتا ومايكروسوفت سيغني الواقعين الافتراضي والمعزز ويساهم بانتشارهما

وارتفع الاهتمام بميتافيرس بعد قرار فيسبوك جعل هذه الفكرة مشروعها الجديد، وذهبت إلى أبعد من ذلك بإطلاق تسمية "ميتا" على شركتها الأم. ولاحتلت المستشارة التكنولوجية للشركات التي ترغب في دخول ميتافيرس كاثي هاكل أن نقطة التحول الاستراتيجية "أتاحت للملايين من المؤسسات، حسب خبراء حقوق الإنسان والقانون. وتقول الدعوى الجماعية التي تبلغ قيمتها 150 مليار دولار إن فشل شركة فيسبوك في مراقبة المحتوى وتصميم

الذكاء الاصطناعي يخذل فيسبوك والروهينغا يهزون عالم التواصل

وقال ديفيد كاي، محامي حقوق الإنسان الذي يرأس مجلس إدارة مبادرة الشبكة العالمية، وهي مجموعة تضم فيسبوك وشركات التكنولوجيا الأخرى، إن الدعوى القضائية تسلط الضوء على أنه "يمكن للشركة الاعتذار كما يحلو لها، ولكن تضر الناس في نهاية المطاف... وهؤلاء الأشخاص عديمي الجنسية لا يمكنهم الذهاب إلى حكومة ميانمار للدعم. وإذا لم يتمكنوا من الذهاب إلى الشركة، فما الحل؟".

وفتحت المحكمة الجنائية الدولية قضية في اتهامات بارتكاب جرائم. وأمر قاض فيدرالي أمريكي في سبتمبر فيسبوك بنشر سجلات الحسابات المرتبطة بالهوية ضد الروهينغا في ميانمار. وقالت ستوتنهارد إن متابعة التقدم في الدعوى القضائية ستتجاوز الروهينغا وستشمل الجماعات والأفراد الآخرين الذين تضرروا من خطاب الكراهية عبر الإنترنت.

وتابعت "عاني اللاجئون والمهاجرون والأقليات الأخرى من أضرار جسيمة. ليس السؤال الذي يجب طرحه هل نستنج الدعوى، وإنما لماذا كانت ضرورية؟ فهي تتعلق بتحميل شركات التواصل الاجتماعي المسؤولية".

وقال إريك غولدمان، أستاذ القانون في كلية الحقوق بجامعة سائتا كلارا، "بناءً على السوابق يجب أن تخسر هذه القضية. لكن هناك الكثير من الكراهية تجاه فيسبوك في الوقت الحاضر، مما جعل كل شيء ممكناً".

جهود لبناء نظام ذكاء اصطناعي يمكنه التكيف بسهولة أكبر لاتخاذ إجراءات عاجلة تجاه المحتوى الضار

وفي حين يرى صنّاع التكنولوجيا في المادة 230 حماية حاسمة أصبح القانون مثيراً للجدل بشكل متزايد مع تنامي قوة شركات الإنترنت. وفي وقت سابق من هذا العام وضع مارك زوكربيرغ، مدير شركة ميتا التنفيذي، خطوات لإصلاح القانون قائلاً "إن حماية الشركات من المسؤولية يجب أن تتحقق فقط إذا اتبعت أفضل الممارسات لإزالة المواد الضارة من منصاتها".

عاجلة تجاه أنواع جديدة أو متطورة من المحتوى الضار. وقالت ديبى ستوتنهارد، مؤسسة شبكة أسيان البديلة بشأن بورما (السنين)، وهي مجموعة مناصرة، إن هذه علامة على اهتزاز شركة التكنولوجيا العملاقة. واعتبرت أن توقيت هذه الإعلانات يظهر أن الدعوى كانت دعوة للاستيقاظ. وترى الدعوى القضائية بحد ذاتها خطوة جريئة.

وقال محققو حقوق الإنسان التابعون للأمم المتحدة في 2018 إن استخدام فيسبوك لعب دوراً رئيسياً في نشر خطاب الكراهية الذي أجج العنف ضد الروهينغا.

كما وجد تحقيق أجرته رويترز في ذلك العام، ورد في الدعوى الأميركية، أكثر من ألف مثال على المنشورات والتعليقات والصور التي تهاجم الروهينغا وغيرهم من المسلمين على منصة فيسبوك. لكن الأنظمة الأساسية في الولايات المتحدة مثل فيسبوك تتمتع بحماية من المسؤولية عن المحتوى الذي ينشره المستخدمون بموجب قانون يُعرف بالمادة 230. وتقول دعوى الروهينغا إنها تسعى لتطبيق قانون ميانمار على الدعوى إذا اعتمدت المادة 230 كدفاع.

الحر"، والذي واجه انتهاكات على فيسبوك، "لقد خسر الروهينغا كل شيء. لكن في ميانمار لا يوجد قانون يحميها". وأضاف أن "فيسبوك استفادت من معاناتنا. ليس أمام الناجين خيار سوى رفع دعوى ضد فيسبوك. سيكون عدم تعويض الروهينغا الناجين عن خسائرهم ظلماً".

ولم ترد ميتا على طلب التعليق. لكن متحدث باسمها قال إن الشركة تجد الجرائم المرتكبة ضد الروهينغا في ميانمار مروعة، وذلك في بيان سابق رداً على الدعوى.

وأكد إنشاء فريق مخصص من المتحدثين البوميين، وحظر جيش ميانمار وتعطيل الشبكات التي تتلاعب بالنقاش العام واتخاذ إجراءات بشأن المعلومات المضللة الضارة للمساعدة في الحفاظ على سلامة الجميع. كما تحدث عن استثمار الشركة في تكنولوجيا اللغة البرومية للحد من انتشار المحتوى المخالف.

وبعد يوم من رفع الدعوى قالت ميتا إنها ستحظر عدة حسابات مرتبطة بجيش ميانمار، وذكرت يوم الأربعاء أنها بنت نظام ذكاء اصطناعي جديدا يمكنه التكيف بسهولة أكبر لاتخاذ إجراءات

باتكوك - تعدّ دعوى قضائية تاريخية رفعها عدد من لاجئي الروهينغا ضد شركة ميتا بالافورمن، المعروفة سابقاً باسم فيسبوك، "دعوة للاستيقاظ" بالنسبة إلى شركات التواصل الاجتماعي واختباراً للمحاكم للحد من حصانة هذه المؤسسات، حسب خبراء حقوق الإنسان والقانون.

وتقول الدعوى الجماعية التي تبلغ قيمتها 150 مليار دولار إن فشل شركة فيسبوك في مراقبة المحتوى وتصميم



فيسبوك لعب دورا في نشر خطاب الكراهية

الإرث الثقافي العربي جزء لا يتجزأ من التراث الإنساني

فنون عربية من المشرق إلى المغرب تدخل قائمة اليونسكو للتراث الثقافي غير المادي



التبوريدة حين يتحول الفرسان إلى فارس واحد

المذهلة خلال عرض الخيل في الجديدة (غرب البلاد)، وهو أهم مهرجان للفروسية في البلاد. يعود تاريخ تقليد الفروسية هذا إلى القرن الثالث عشر. والفرسان المشاركون متحدون ضمن قوات يطلق عليها "سورباس". وللمدن والقرى قوات "سورباس" وبطولات خاصة بها.

وأوضح البيان أنه بعد هذا التصنيف، يرتفع رصيد المغرب إلى 12 عنصرا تراثيا مسجلا على لوائح اليونسكو.

فن الفجري

وأعلنت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة "اليونسكو" إدراج فن الفجري الشعبي في البحرين، الذي يحكي تاريخ صيد اللؤلؤ في القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي.

وكانت المملكة الخليجية التي يبلغ عدد سكانها نحو 1.5 مليون نسمة قد تقدمت بهذا الترشيح للمنظمة الأممية، التي أعلنت الإدراج الجديد على حسابها في تويتر.

وفن الفجري كان ضمن 48 ترشيحا من كل أنحاء العالم تم النظر في إدراجها في قائمة التراث الثقافي غير المادي للبشرية خلال اجتماع سنوي برئاسة "اليونسكو".

وتاريخ الفجري "يعود إلى أواخر القرن التاسع عشر، وكان يؤديه تقليديا غواصو وطواقم صيد اللؤلؤ للتعبير عن المشقات التي يواجهونها في البحر".

وأضافت أن "المؤدين يجلسون على شكل دائرة ويغنون ويعزفون على أنواع مختلفة من الطبول والصنوج المعدنية الصغيرة في الأصابع وآلة الجحل، وهي عبارة عن وعاء من الفخار يستخدم كالة موسيقية".

وتابعت "يحتل وسط الدائرة الراقصون والمغني الرئيسي المسؤول عن ضبط إيقاع العرض".

كما كانت البحرين من بين 16 دولة ذات غالبية مسلمة رشحت أيضا الخط العربي، الذي أدرج في قائمة التراث الثقافي غير المادي للبشرية خلال اجتماع هذا الأسبوع.

وفن الفجري الذي ظهر في جزيرة المحرق البحرينية يؤدي في مهرجانات في كل أنحاء البلاد.

وقالت اليونسكو إن الفن "بات الآن معروفا في كل أنحاء البلاد ويُنظر إليه على أنه وسيلة للتعبير عن الصلة بين الشعب البحريني والبحر".

وأضافت أن "الكلمات والإيقاعات والأدوات الموسيقية تستخدم لنقل قيم المثابرة والقوة والمهارة".

وكتب الوفد المغربي الدائم لدى اليونسكو في تغريدة "إنه اعتراف بتراث حضاري عربي - أمازيغي (بربري) فريد من نوعه في العالم".

وكان المغرب قدم رسميا في العام 2019 طلبا لإدراج "تبوريدة"، واسمه في اللغة العربية مشفق من كلمة بارود، على قائمة التراث غير المادي للبشرية لليونسكو.

والـ"تبوريدة" فن فروسية تقليدي معروف بدول المغرب العربي، وهو استعراض للفرسان، يحاكي معارك التحرير واحتفالات الانتصار، حيث تنطلق الخيول في سباق نحو 100 متر، ينتهي بإطلاق النار في نفس الوقت، وذلك لسماع دوي طلقة واحدة.

ويمارس هذا الفن بشكل كبير في الأرياف، للاحتفال بالأعياد الوطنية والدينية، ويشكل عنصرا من الهوية الثقافية للمغرب.

ويحضر الآلاف من المتفرجين المتحمسين كل عام هذه العروض

وشاخحة".

وتطالب اليوسيف المنظمات الدولية بـ"الوقوف أمام مسؤولياتها في احترام القرارات الدولية وعدم التعاطي مع بطش الاحتلال ومحاولاته سرقة التراث الفلسطيني".

ويقول فلسطينيون، إن الاحتلال الإسرائيلي يسرق تراثهم بما فيه الثوب الفلسطيني وفن التطريز وينسبه إليه.

وقال وزير الخارجية والمغتربين رياض المالكي، في تصريح لإذاعة صوت فلسطين الرسمية، إن هذا الإدراج فيه "حماية لآرث الفلسطيني من محاولات السرقة وخاصة من قبل إسرائيل".

وأضاف المالكي "بعد الآن ليس بإمكان أي دولة أن تدعي بأن التطريز والثوب الفلسطيني من تراثها".

وقال إن إسرائيل حاولت خلال مسابقة ملكة جمال العالم التي نظمتها الأسبوع الماضي، الادعاء بأن "التطريز الفلسطيني جزء من الثقافة والإرث الإسرائيلي".

وأضاف "بالتالي كان لا بد لنا من حسم هذا الموضوع بشكل مطلق من خلال تقديم طلب فلسطيني رسمي لإدراج فن التطريز على كل المستويات في القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي للبشرية".

ونشرت وسائل إعلام إسرائيلية، عدة مرات في السنوات الأخيرة، صورا لعارضات إسرائيليات، ومضيفات بشركة الطيران الإسرائيلية (إلعال)، يرتدين الزي الفلسطيني، على أنه يهودي.

بدورها، أفادت وزارة الشباب والثقافة المغربية في بيان لها، أن "تبوريدة" سجلت كتراث إنساني ضمن اللائحة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي لدى "اليونسكو".

للتراث الثقافي الإنساني العالمي لدى "اليونسكو".

وتم الإدراج خلال اجتماع عقد عبر تقنية الزووم، جرى التصويت خلاله من قبل اللجنة التمثيلية للتراث الثقافي الإنساني العالمي (إحدى لجان اليونسكو) على تسجيل فن "التطريز الفلسطيني" ضمن قائمتها.

وفن التطريز هو "تزيين الأثواب بالغرز باستخدام إبرة الخياطة والخيط".

وقال أبوسيف، إن "تسجيل التطريز على القائمة التمثيلية انتصار للرواية الفلسطينية القائمة على حق الشعب الفلسطيني في أرضه".

وأضاف "تراثنا الفلسطيني الذي نعيشه ويعيش معنا في كل لحظة وفي كل حلم، متواجد في حياتنا اليومية، وهو ركن صلب وحجر زاوية متين، اعتاد التحدي والصمود بوجهه كل عواصف الغزوات التي عبرت واندحرت واندثرت، وظلت فلسطين شاهدة وشاخحة".

وبالوقوف أمام مسؤولياتها في احترام القرارات الدولية وعدم التعاطي مع بطش الاحتلال ومحاولاته سرقة التراث الفلسطيني".

ويقول فلسطينيون، إن الاحتلال الإسرائيلي يسرق تراثهم بما فيه الثوب الفلسطيني وفن التطريز وينسبه إليه.

وقال وزير الخارجية والمغتربين رياض المالكي، في تصريح لإذاعة صوت فلسطين الرسمية، إن هذا الإدراج فيه "حماية لآرث الفلسطيني من محاولات السرقة وخاصة من قبل إسرائيل".

وأضاف المالكي "بعد الآن ليس بإمكان أي دولة أن تدعي بأن التطريز والثوب الفلسطيني من تراثها".

وقال إن إسرائيل حاولت خلال مسابقة ملكة جمال العالم التي نظمتها الأسبوع الماضي، الادعاء بأن "التطريز الفلسطيني جزء من الثقافة والإرث الإسرائيلي".

وأضاف "بالتالي كان لا بد لنا من حسم هذا الموضوع بشكل مطلق من خلال تقديم طلب فلسطيني رسمي لإدراج فن التطريز على كل المستويات في القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي للبشرية".

ونشرت وسائل إعلام إسرائيلية، عدة مرات في السنوات الأخيرة، صورا لعارضات إسرائيليات، ومضيفات بشركة الطيران الإسرائيلية (إلعال)، يرتدين الزي الفلسطيني، على أنه يهودي.

بدورها، أفادت وزارة الشباب والثقافة المغربية في بيان لها، أن "تبوريدة" سجلت كتراث إنساني ضمن اللائحة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي لدى "اليونسكو".

للتراث الإنساني هو "تأكيد على إبداع وأصالة هذا التراث الذي ولد في سوريا ويسهم في ديمومتها على مر الزمن".

وأعرب الفنان أحمد خيري عن فخره

بهذه الخطوة موجها التحية لروح المطرب السوري الراحل صباح فخري "الذي يعد علامة فارقة وقيمة فنية كبيرة أظرت الغناء العربي والقوالب الغنائية من القدود والموشحات والأدوار، وأعطاها الحالة العالمية وحافظ عليها من الاندثار من خلال ما قدمه من كلمات ومؤلفات صدرت اللون الحلي للعالم".

قائمة اليونسكو بما تضمه من مفردات تراثية عربية تبين تضاعف الوعي العالمي بأهمية مفردات هذا التراث

وقال الفنان السوري فؤاد ماهر إن تسجيل القدود الحلبية على قائمة التراث الإنساني جاء "نتيجة إخلاص المطربين والموسيقيين في مدينة حلب الذين طوروا بعض الكلمات في القدود وساهموا في نشر هذا التراث والفلكلور السوري حول العالم مع المحافظة على قالب اللحني للقد".

أما الناقد الموسيقي طارق بضمه جي فقال "حلب تحوي موروثا ثقافيا لا ينضب ولاسيما أن أوابد حلب التاريخية دخلت قائمة اليونسكو عام 1986، وها هو تراثها اللامادي يدخل اليوم ضمن التصنيف العالمي لترسم به طيفا ثقافيا جديدا ينير مسيرة بريقها الفكري والأدبي".

وتنتشر في حلب معاهد ذات صلة بهذا النوع من الغناء والإنشاء، وتشهد إقبالا كثيفا، وفيها يتبارز الطلاب لإثبات قدرتهم على أداء الأعمال الفنية الصعبة من الموشحات والقدود والأغاني الشعبية والمواويل والنخائيات.

وينتشر هذا النوع من الفنون في حلب المدينة التي لم تنقطع عن استقطاب التلاميذ من مختلف الأعمار، حتى في زمن ارتفاع إقبال الحرب واشتداد وتيرته وقطعه ما تبقى من أوتار فنية.

وتنتشر القدود الحلبية في العديد من المدن السورية، وحلب هي موطنها الأصلي.

التطريز والتبوريدا

أدرجت اللجنة الدولية الحكومية لصون التراث الثقافي غير المادي في اجتماعها الذي يختتم السبت، كلا من فن التطريز الفلسطيني، و"تبوريدا" (فن فروسية تقليدي بالمغرب العربي)، على قوائمها للتراث الثقافي العالمي.

وحسب بيان وزارة الثقافة الفلسطيني، أعلن الوزير عاطف أبوسيف للإدراج فن "التطريز الفلسطيني"، بشكل رسمي ضمن القائمة التمثيلية

انضمت العديد من الفنون التراثية العربية إلى القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي للبشرية، إثر إقرار ذلك عبر التصويت من قبل اللجنة الدولية الحكومية لصون التراث الثقافي غير المادي. ويعتبر هذا اعترافا بثراء الإرث الثقافي العربي من المشرق إلى المغرب، وترسيخا للوعي الوطني والدولي بهذا الإرث الإنساني الذي يؤكد على أن الثقافة العربية جزء لا يتجزأ من الثقافة الإنسانية على مر التاريخ.

باريس - أقر الاجتماع السادس عشر للجنة الدولية الحكومية لصون التراث الثقافي غير المادي، المنعقد عبر الإنترنت من الثالث عشر إلى الثامن عشر من ديسمبر الجاري برئاسة بونشي نيلام ميجاسوات من سريلانكا، إدراج عدد من العناصر التراثية والفنية العربية ضمن القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي للبشرية. وأضيفت إلى القائمة فنون الخط العربي في ملف مشترك، وفن القدود الحلبية وفن التبوريدة المغربي، علاوة على فن التطريز الفلسطيني وفن الفجري الشعبي البحريني.

وعي ذاتي وعالمي

تزخر البلدان العربية بإرث ثقافي وفني عريق يمتد على المئات من السنين ويمثل تراثا إنسانيا هاما، وخبر دليل على ذلك الإدراج المستمر لعناصر من هذا الإرث ضمن القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي للبشرية، في التفاتة غير مسبوق لأهمية هذا الإرث وفي تذكير بثراء المنطقة بالمفردات التراثية.

وتمثل الملفات المشتركة التي باتت تقدمها الدول العربية على غرار ملف "الخط العربي: المعارف والمهارات والممارسات"، وهو ملف مشترك تاريخي بين 16 دولة عربية بتنسيق من السعودية، ترسيخا للوعي المشترك بضرورة العناية بالإرث الثقافي العربي على تنوعه من المحيط إلى الخليج.

ويساهم إدراج هذه العناصر التراثية في القائمة العالمية في صونها والحفاظ عليها وتثمينها، بما تمثله من ذاكرة حية وكنز حضاري يرسخ الهوية ويؤكد على التاريخ العريق الذي يمكن البناء عليه للمستقبل.

ومن جهة أخرى تبين قائمة اليونسكو بما تضمه من مفردات تراثية عربية تضاعف الوعي العالمي بأهمية مفردات هذا التراث، الذي يمثل جزءا لا يتجزأ من الإرث البشري ككل، وهو ما من شأنه أن يفتح النظرة المغلوبة إلى العرب، ويبين مدى مساهماتهم الكبيرة في التاريخ البشري فنيا وفكريا وثقافيا.

القدود الحلبية

بعد أن ضمت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) الغلاشاء الملف التاريخي العربي



الfgجري فن المثابرة والمهارة



صباح فخري رمز للقدود الحلبية

المصري إبراهيم الطنبولي ينسج من الواقع والفانتازيا «مسارات الروح»

تَسَم أعمال الفنان التشكيلي المصري المخضرم إبراهيم الطنبولي (1954) بعفوية مذهلة في التعبير عن مكنونه ورؤيته، فهو فنان على دراية تامة ببوصلة الوجدان عند المتلقي الذي سيكون على موعد مع معرضه الجديد «مسارات الروح» في غاليري «ديمي» بالعاصمة المصرية القاهرة انطلاقاً من التاسع عشر وحتى الحادي والثلاثين من ديسمبر الجاري.

التاريخ الإنساني العظيم الذي أنجزه الفنانون التشكيليون في أعمالهم؛ هذا التساؤل كان شغله الشاغل منذ أن بدأ بالرسم. ماذا يمكن أن أضيف إلى منجزات الحركة التشكيلية في مصر وفي العالم كله؟ سؤال جاد وطموح، وكانت الإجابة تطويراً وتجديداً وتمرداً لا يتوقف على القواعد والمقاييس المدرسية والإكاديمية، في رحلة مثيرة لتشكيل خصوصية فنية متفردة.



أعمال الطنبولي تتداخل فيها التعبيرية والتجريدية والسريرية في تمام كامل دون الانتماء إلى مدرسة بعينها

من هناك اختار الفنان رؤية ووعي التعاطي مع الواقع من خلال الحياة اليومية في المجتمع المصري بعباداته وتقاليده، ناقلاً بحسه ومعايشته الدقيقة أنماطاً وفئات مختلفة من المجتمع بأسلوبه الرمزي التعبيري المتقن، حيث من الصعب حصر أعماله في مدرسة فنية بعينها، فلوحاته تتداخل فيها المدارس وتتواصل، ما بين تعبيرية وتجريدية، وحتى الرمزية والسريرية في تمام كامل، وهذا ما يعتبره الطنبولي إحدى ركائز مشروعه، فهو ضد كل تصنيف أكاديمي أو حصار داخل خانات وقوالب محدّدة، وفي ذلك يقول «على مدار تاريخ رحلة الفن التشكيلي قدم كل شيء، كل المدارس والاتجاهات، لذلك كنت دائماً أرى أن الشيء الوحيد الذي يمكن أن أساهم به في تلك الرحلة هو تجربتي الشخصية، والتعبير عن المخزون الذي أملكه بحرية من دون أي قيود أو تصنيفات أكاديمية». وعن خياراته اللونية يُضيف «عادة ما يقودني اللون إلى شحنة فنية ووجدانية ما، فيلهمني بمسار العمل، فاللون لدي هو الخير الأول للعمل، ولا أخطئ لشيء، فقط أترك لنفسي العنان بلا خطة أو مسار مجهز، فاللون هو الذي يقودني إلى مشهد قديم في الإسكندرية، أو حيث الطبيعة الحالة في كندا».

ورغم أن الفنان عانى الكثير كونه خارج القواعد والتقاليد المدرسية والأكاديمية، إلا أنه أخلص لفنه مجداً ومطوراً لألوانه ومتابعاً عن كثب للتجارب المحلية والعالمية، بقراها ويتأملها ويعرف موضع ريشته وخطوطه وأفكاره في هذا العالم الثري بالفن والجمال، فاستطاع أن يقدم على امتداد مساره الفني الذي تجاوز الأربعة عقود ما يزيد عن ألف لوحة لا تتشابه كل منها مع الأخرى، وأن يجول العالم غربه وشرقه لتلقى أعماله الاحتفاء والتقدير أينما حلت.



تعبير بالخطوط والألوان عن الشغف بالحياة والجمال

القاهرة - يفتتح الأحد بغاليري «ديمي» بالعاصمة المصرية القاهرة، معرض جديد للفنان المصري إبراهيم الطنبولي المعنون بـ «مسارات الروح» الذي يمزج فيه بين الواقع والخيال عبر لوحات تنهل من الفانتازيا السحرية. وقدم للمعرض المرتقب الناقد محمد مرسى بقوله «أرقى أنواع الفن هو الذي عندما تشاهده يترك عندك أثراً ما.. أعمال إبراهيم الطنبولي تحاول أن يكون لها هذا التأثير، أولاً لديه القدرة على أن يدخلك إلى عالمه أو منطقة نفوذه من أول وهلة، أنت أسير هذا العالم الذي يقع بين الواقع والفنتازيا أو الحقيقة والخيال، وهو العالم المفضل لدى الطنبولي الذي يمارس فيه ألعابه السحرية، فبعد لحظات من متابعة أي عمل له تكتشف أن هناك مشاعر تغيرت وعوالم اكتشفتها لم تكن موجودة».

ويضيف مرسى «كعادته يُمارس الطنبولي في معرضه الجديد «مسارات الروح» لعبته المفضلة في أخذنا إلى عوالم من الدهشة، وظف فيها إمكانياته الفنية من القدرة على التعبير بالخطوط والألوان إلى اختياراته المميزة للأمكنة إلى الشخصيات وحتى السينوغرافيا أو خلفيات هذه العناصر، ليجد المتابع نفسه في عوالم قريبة منه وأخرى بعيدة عنه، مشاعر يعرفها وأخرى يكتشفها.. عوالم يتفاعل معها ويجد نفسه جزءاً منها على خلفية من الإيقاعات والموسيقى والخيالات. قدر كبير من الحركة والحيوية وكأننا فعلاً نتنقل بين مسارات نفسية وروحية نعيد من خلالها إعادة اكتشاف العالم وكأنه يولد من جديد.. وهذه أهم وظيفة من وظائف الفن، أن لا يبقى العالم على حاله بعد أن نتعرض لجرعة فنية راقية وحقيقية».

وتتشكل تجربة الطنبولي إضافة فريدة للتجارب التشكيلية المصرية والعربية، حيث تهيات الظروف للفنان منذ نعومة أظفاره كي يشتبك بصريا وجماليا وفكريا مع عالم الفن التشكيلي نتيجة لنشأته في أسرة فنية، فعمه الفنان لطفي الطنبولي وهو واحد من الفنانين البارزين، وكانت أعماله تعرض في صالونات باريس، وكان يُقام بالقرب من بيت الأسرة ببناي الإسكندرية الدولي في مجمع الفنان حسين صبحي للمتاحف «متحف الفنون الجميلة بالإسكندرية»، فالبينة التي نشأ فيها كانت دائماً محل احتفاء بأعمال الفنون التشكيلية. هكذا شغف بالفن ووداً متابعة المتاحف والمعارض والفنانين.

وحرصت أسرة الطنبولي على ألا يناقش شيء آخر الفن في حياة ابنهم، ولا تقيده قواعد وتقاليده وتيارات ومدارس فنية بعينها، أو أن يرتبط الفن عنده بالاستنزاق والتكسب، فاصبروا على ألا يلتحق بكلية الفنون الجميلة، وأن يلتحق بكلية التجارة، وأن يعمل لينفق على نفسه، لا أن يتكسب منه، وهو الأمر الذي أكسبه قدراً مبكراً من الحرية في رؤاه الفنية، ومن مرحلة إلى أخرى، وأن يكون حريصاً على الاختلاف والإضافة في خطوطه والألوانه وتكويناته ومعالجاته لتجليات الأفكار والرؤى.

وجد الطنبولي أن تاريخ الفن التشكيلي أنجز فيه كل شيء، وتسأل ما الذي يمكن أن يضيفه فنان جديد لهذا

خيري آدم يتلقف الموغل في الإنسان والمكان حركة ولونا

فنان عراقي يراقب سير الحياة الكردية ويرسمها بعين العاشق



عين على المخيمات وتغريبة الإنسان فيها



ريشة تبحث في سير الحياة الكردية مميزة كنوزها ومفاتها

الحركات التي يترأى له وكأنها طبائع البشر حين يعجز عن تسمية ويلاتها ومحنتها.

تلك الولايات والمحن التي جعل من مازقها وعيا يقوده إلى تغريبته تلك، فثمة حكاية لها، حكاية طويلة بل طويلة جداً، لها مفاجاتها ورداءها، لها حنينها وغضبها، لها دهشتها وتكاثر خطاباتها، فادم لا يكتفي بنعته أو بتجسيدها، بل يُجاهد كي تكون قصائد بصرية لهذه المرحلة أو لتلك التي أصبحت خلفنا، أو لتلك التي تنتظرنا، فكل الألوان جدائل صالحة لتاريخ حبها أو فاجعتها، كلها صالحة للرفض والتعبير، للتفكير والتوثيق، للكشف والتساؤل.

عن النزوح والنازحين

ما لفت نظري مؤخراً مجموعته التي تدور حول النزوح والنازحين، حول المخيم وما يعيشون فيه، لقطات من حياتهم اليومية ومن همومهم الكثير، فاللحظة وإن كانت مجرد قطرة من غيث غزير إلا أنها تقول الكثير، وتفعل الكثير، إنها الجزء في حضرة الشكل، تمكن آدم من ابتداء نص جديد، تمكن من فتحه على دلالات جديدة حين ألح على أن الريشة حين تنطق لا يمكن لأي كان أن يسكتها، تجري كنه عذب تسقي العطاشى، وتلتقط وجع روحه لتكون علامة النهوض وكيفية تشكله، لا بوصفها ذات اجتماعية صغيرة تغيرت بها الظروف، بل بوصفها مخلوقات إنسانية باتت في مهب الريح.

والحال أن زمن مكاشفة فعل التعب في مشهده هي ذاته الذي فينا، يدرج في مسامرة الواقع ووصف ما ظهر منه ووداً، وما لم يظهر، يدرج في توسيع دائرة اللامباح حتى تعلن عن نفسها في شكل تناقض حاد بلغ حد المفارقة.

فخيري آدم وهو لاكذ بالصمت بلون رؤياه بكل ما يتلقفه إن كان من الموغل في الخفاء، أو الموغل في الغياب، فالشاهد طافح بالشجن والحزن إلى حد عين السماء لم تعد تدع.

وكمعين له في تصوير تلك الحياة التي ينبض بها وتنبض به، كان لا بد من الاقتراب منها، من بينتها، من طبيعة ناسها، من قصص البسطاء والأمهم، ومن الحياة الشخصية وعلاقاتها داخل المجتمع الإنساني، ومن خصائصهم الإنسانية المرتبطة بأوضاعهم الاجتماعية.

على أساس كل ذلك يرسم آدم إنسانيه الكردي كنموذج وسط اجتماعي محدّد، تبعاً لحالاتهم وعوالمهم ومحيطهم، محتفظاً بغرداته في ذلك، كاشفاً صلاته بهم، فمن جهة يعلن أن ذاكرته ممعنة بأسرارها التي ستوصله إلى السعادة المرجوة، فيلنقط أماله ومفاتيحها، ويجزرها من كل قيودها، مستحوذاً على تفكيره محاولاً فهمها كمفاهيم قائمة منذ الولادة.

ومن جهة ثانية، فهو يجدد الوجود ويدعمه ليعلم عن ذاته في الموجودات كلها وكأنه يؤرخ ما كان وما سيكون، وهذا يدل على الاستمرارية مع الأجيال على تحاورها بكل غبطة وتناغم، لا يعذب بها، بل يدعها «تعاث» بعضها البعض كما لو أنها تمارس رقصة جماعيا أو طقساً ابتهاليا، وهذا يستدعي لحظات في رحابها تعترض الحياة.

لا بد من الإشارة إلى أن آدم يدرك بأن الزمان يأكل بنينه، وبه تهزم الحياة فيشرع بالاقتران به وكأنه يبحث عن هدنة معه، عن مصالحة ليعبد رعيه عنه، وسيله إلى التطهر من أدائها هو أن يؤرخ تغريبة الإنسان فيه، ويُخَيّ أشدّ عناصره، وأكثرها إتلافاً. أقصد هنا الوجوه التي ترفض الخضوع له، أو الاستسلام للحظات، محملة بدلالاتها. فادم ماهر في مقاربة تلك الوجوه، وماهر في التقاط قسماتها في أكثر حالاتها تقاطعا وتزامنا مع مكوناتها البانية لها، فهو يأتي إليها وبذلك

تشكل المساحة المستطيلة بشكلها الأفقي والعمودي السمة الغالبة للوحات الفنان العراقي الكردي خيري آدم التي يجسد فيها المكان والإنسان الكردي بطابع فولكلوري لا يخلو من معاصرة متجددة، سبيله في ذلك ألوان متناغمة ومتألّفة مع بعضها البعض، ممّا يخلق إيقاعاً متنوعاً من الضوء والظل اللذين يضيفان على لوحاته شعوراً بالحركة والعمق والليونة في انسيابيتها القوية التي تسرد سير الحياة الكردية بعين عاشق يعرف جميع مفرداتها ومفاتها القديمة والحديثة على السواء.

محدّدة تتجلى في ما بعد في الحياة. ويتجلى ذلك في شخصه التي تنمو على التطور الذاتي في حيزها المكاني والتي تفرّضه قواعد جمالية محدّدة تخص واقعها كتغيير نوعي مع سير الحياة.

وما استخدمه مبدأ التطور في تصوير تلك الشخصيات إلا نقطة ارتكاز يستند عليها في مشروعه الجمالي الذي يملئ عليه تعبيرية مفتوحة على المكان في أدق مفرداته التي يصوغها تحت تأثير الوسط الاجتماعي المفتوح على حقول جمالية لا نهاية لها، حقول يشغل عليها آدم بكل شفافيته لإيقاظها، وإيقاظ مشاعر الحب والجمال الكامنة فيها وفي نفوس ناسها، مجسّداً بذلك المثل الأعلى للإنسانية، حيث لا أوهاه ولا موت وكأنه يؤسّس لها إنسانية جديدة بكل نزوعها وبكل وضوحها.

ويراقب آدم باهتمام زائد سير الحياة الكردية، وينظر إليها بعين العاشق، الفاحص لكل مفرداتها، الباحث عن كنوزها ومفاتها، العارف بأسرارها التي ستوصله إلى السعادة المرجوة، فيلنقط أماله ومفاتيحها، ويجزرها من كل قيودها، مستحوذاً على تفكيره محاولاً فهمها كمفاهيم قائمة منذ الولادة.

آدم لا يلهث وراء التركيبات البنائية المعقدة بل وراء التصوير بعمق وشمول ما يتيح له تصوير العالم الداخلي للمرأة



غريب ملا زلال كاتب سوري

خيري آدم فنان ينتمي إلى المكان بامتياز، وله اهتمامه فيه، اهتمام يشفع في كل لحظة من لحظاته في العمل على إلقاء الضوء على تفاصيل مراحل الزمنية، والقبض عليها بدقة وتحديدها.

هذا التحديد الذي يعتبر موضوعاً جمالياً لهم أحداثه، نعم له اهتمامه في كشف العلاقات بين المكان والإنسان وفي التصوير الأوسع للعوامل الموضوعية الفاعلة في المحيط البشري.

يعرّز آدم هذا الاهتمام حين يتّبع المنهج الواقعي بتعبيراته الساحرة فيخرج في تصوّراته في تمثيل الوسط الاجتماعي والإنساني، إلى ما هو أكثر تأثيراً حين يستوعب الجوانب الجوهرية لدواخلها وهو غائص في أعماقها علّ النتائج تكون هائلة ومثمرة.

فهو مرتبط بالمكان على مدى ارتباطه بالحياة لا من خلال ما يستهويه فيها من مختلف الألوان، ولا من المتعة الفنية التي يهيئها لنخبة من الناس التي ستغدو في ما بعد تدفقاتاً لمختلف أشكال صيغة الفنية، بل بما يدرس الواقع الموضوعي من خلال أشكال الحياة ذاتها، وما تغنّي بها، وبما يمكن أن يستوعبه من عدم وجود سطوة المغالاة والمبالغة الفنية في أسلوبه.

وهو لا يلهث وراء التركيبات البنائية المعقدة، بل وراء التصوير بعمق وشمول عله يتيح له حيزاً جميلاً من تصوير العالم الداخلي للإنسان بمشاعره ودوافعه العاطفية.

ويتجلى ذلك كله في تعبيراته من/ عن الواقع ذاته، وفي إيجاد أساسات وتبريرات لهذا الواقع، إن كان في إلقاء الضوء على جوانب منه، أو في استخلاص تعميمات اجتماعية عميقة، أو في التطور الذاتي لوجوه التي فيها تكمن الحياة بكل فروقاتها وبكل سماتها. آدم يفترض مبدأ الحتمية الاجتماعية بمعناه الواسع، والذي يتبدى في أعماله الفنية عبر سمات شخصياته وصفاتها المتفقة مع خصائص عالمها الداخلي، منطلقاً من فكرة أن الإنسان يولد حاملاً لسمات وخصائص

مهرجان السينما الطلابية يتكامل فيه الاحتراف مع الهواية

بيرو وفرنسا والمغرب تحصد جوائز المهرجان وسوريا تخرج خالية الوفاض



«جواد» فيلم سوري يقدم حالة الأب القدوة لأبنائه (عرض خارج المسابقة)

وغيرها من الشاعر التي ملأت رصيدها من مواقع ممثلة عاشت ذكريات طويلة في مكان قلب مدينة دمشق، حيث يمكن أن تتلاقى تلك المواجه مع حياة المدينة. أما الفيلم الثالث فكان "نوم عميق" من تأليف وإخراج خالد عثمان، ويتناول فيه حياة مخرج سينمائي تقاعد عن عمله ويواجه من خلال يومياته الكسولة روتيناً حياتياً يجعله في حالة صدام مع أقرب الناس إليه وهي زوجته. يعيش المخرج حالة من الخواء الفني والروحي خاصة بعد سفر ابنه الوحيد إلى الخارج ويحاول أن يترجم هذا الموت النفسي إلى موت حقيقي. وجميع هذه الأفلام من إنتاج المؤسسة العامة للسينما.

ومن الإنتاج الخاص قُدّم فيلم "أبناء المستحيل" تأليف وإخراج حسام حمود يسرد فيه حياة طفل وطفلة يعانيان من أمراض نفسية وعصبية تجعلهما من ذوي الاحتياجات الخاصة، ويسلط الفيلم الضوء على طريقة التعامل الخاطئة التي يقوم بها البعض تجاه هؤلاء. كما يُبرز الطاقة الذهنية والفنية التي يمكن أن يحققها هؤلاء لو أُتيحت لهم الفرصة المناسبة لذلك.

أن الأمر انتهى وستموت بعده بسبب المرض. يموت الفار، ويكتب الباحث في مذكرة صغيرة عبارة تحمل معنى اليأس: إلى اللذين في الخارج عن عقار لم يكتمل. ثم يدخل إلى الفتاة التي تكون في نزعها الأخير ليحتضنها ويواجهها معا النهاية الاليمية.

لغة سينمائية عميقة

رغم خروج السينما الطلابية السورية خالية الوفاض من جوائز المهرجان، إلا أن وجود بعض الأفلام السورية المحترفة حقق حضوراً متميزاً في أروقة المهرجان. فقد تم عرض فيلم "جواد" للمخرج أيهم عرسان، وهو فيلم موجه إلى الأطفال يقدم في ثيمته الأساسية علاقة طفل بوالده وكيف يراه في الحياة العادية مصدر قوته والمسؤول عنه وعن أسرته، كما يبين شعور الطفل بأن والده ليس قويا كما كان يظنه.

كما عرض فيلم "عنثاء" وهو فيلم تجريبي من تأليف وإخراج رباب مرهج يتحدث عن ذكريات امرأة عاشت حالات حب وكره وخوف وسلام وفرح وحزن

من إخراج ناتالي فيرغار أدريانزين التي قدّمت فيه بلغة سينمائية هادئة وعميقة عالماً متداخلاً بين الحقيقة والخيال محملة بروح شفافة جمعت بين بطلية، شاب وشابة، يجمع بينهما مكان واحد، لكنهما بسبب المرض الذي يصيب الفتاة يكونان بعديين نفسياً.

الفتاة مريضة في حَبْرٍ مكاني معزول طبيياً، بحيث لا يمكن التواصل معها، والشباب يقوم على اختبار عقار طبي سيكون في حال نجاحه المنقذ لها ولآخرين، حيث يقوم الشاب بتجربة العقار الجديد على فارس في صندوق زجاجي قريب، وتلجأ المخرجة إلى رسم ملامح حياة الشباب والفتاة بالعمق والحب الذي يجمعهما من خلال اختيار تفاصيل كادرها السينمائي بعناية.

فهما قريبان فيزيائياً لدرجة التلامس، إنما من خلال الزجاج، وعندما يقعدان على الأرض يسند كل منهما ظهره إلى الآخر وينظر في اتجاه مناقض كدلالة على افتراق الطريق والمستقبل.

حياة الفار هي الرهان الأخير على نجاح تجربة العقار الطبي وموته يعني

والحوار والإخراج والتمثيل، واقتصرت الجوائز هذا العام على الأفلام الدولية والعربية، وحجبت جائزة الأفلام السورية المشاركة ليس لإحباط المخرجين والكتاب والممثلين الشباب السوريين، وإنما لدفعهم للتعليم أكثر والتطور وتوسيع معارفهم لكي يرتقوا بفن السينما السورية لتنافس الإنتاجات العربية والعالمية.

وعن المهرجان قالت الفنانة رولين عيسى عضو لجنة التحكيم "إنه يحمل فرصة حقيقية للأجيال الشابة حتى يتعلموا على السينما العالمية وهي تساعدهم بالتقدم معرفياً إلى الأمام، وللمهرجان فائدة كبرى للشباب السوري كي يعرفوا مواصفات الأفلام العالمية التي تحقق جوائز ويعملوا على شاكلتها".

وتضيف عن سوية الأفلام السورية التي قدّمت ومقارنتها بالأفلام العالمية المرافقة "المستوى الفني ما بين الأفلام السورية والعالمية كان كبيراً، فالأفلام العالمية تضمنت مواضيع مختلفة وذات أهمية كبيرة وتحقق لقطات نادرة، وهذا ما جعلها متميزة".

وحقق فيلم "مصيصة الفئران" الجائزة الذهبية في نهاية أعمال المهرجان. وهو

حسب نتائج أعمال الدورة الثانية من مهرجان القلعة للسينما الطلابية الذي يقيمه المعهد التقاني للفنون التطبيقية التابع لوزارة الثقافة السورية وبمشاركة المؤسسة العامة للسينما. وتميّزت سينما البيرو بفوزها بالجائزة الذهبية، وعلى نقيض ذلك خرجت سينما البلد المنظم سوريا خالية الوفاض من التتويجات.



نضال قوششة كاتب سوري

دمشق - اختتمت أعمال مهرجان القلعة للسينما الطلابية في دورته الثانية، والذي أقامه المعهد التقاني للفنون التطبيقية بدمشق في قلعة دمشق التاريخية بدءاً من التاسع من ديسمبر الجاري وحتى الخامس عشر منه بحضور وزيرة الثقافة السورية ليانة مشوح وأعضاء اللجنة التنظيمية ولجنة المشاهدة، كما حضر من لجنة التحكيم رئيسها المخرج نجدة إسماعيل أنزور والمثلة روبين عيسى، وكانت اللجنة تضم إضافة إليهما المخرج باسل الخطيب والكاتب حسام م يوسف والمايسترو عدنان فتح الله.

فوارق فنية

شارك في المهرجان أربعون فيلماً قصيراً من إحدى وعشرين دولة، كان ثمانية عشر فيلماً منها في المسابقة الرسمية، منها اثنا عشر فيلماً من إخراج طلاب المعهد التقاني للفنون التطبيقية، خمسة منها شاركت في المسابقة الرسمية. وعن ذلك يقول حسام وهب المدير الفني للمهرجان "كل الأفلام التي قدّمت في الدورة الثانية كانت من إنتاج العام 2019، وهي أفلام متنوعة اتقنا من عدة دول عالمية".

ويُضيف "لا شك أن الأفلام العالمية كانت في مستوى تقني أفضل، وهذا ما انعكس على سوية الفيلم، فافلام طلابنا كانت دون المستوى العالمي بكثير وهو أمر أراه طبيعياً ضمن مستوى التقنيات والخبرة. فافلام المعهد التقاني هي لطلاب حديثي التخرج ما زالت تنقصهم الخبرة المطلوبة والمستوى التقني الملائم".

وكان ملاحظاً غياب الأفلام السورية تماماً عن منصة التتويج رغم وجود العديد منها في المسابقة سواء كانت من تنفيذ طلاب المعهد التقاني للفنون التطبيقية أو دبلوم العلوم السينمائية وفنونها.

وقد برّر رئيس لجنة التحكيم نجدة إسماعيل أنزور ذلك في بيان اللجنة الرسمي حين قال "لجنة التحكيم اطلعت على مجموعة كبيرة من الأفلام القصيرة من عدة دول، وتم اختيار الأفلام الفائزة بجوائز المهرجان بناءً على مميزات أساسية منها فكرة الفيلم والسيناريو



الفيلم المغربي «مداد أخير» يسرد قصة خطاط شواهد قبور، يتعرض إلى موقف غريب يجعله يراجع قناعاته في الحياة

«قربان».. فيلم تونسي عن إكراهات كورونا وتدااعياته النفسية على الأزواج

كتمثل في العديد من الأعمال الدرامية منها "الخطاب على الباب" بجزأيه و"ليلة الشك" و"القضية 460".



الفيلم يرصد يوميات زوجين تونسيين ومحاولتهما التأقلم مع حياتهما الجديدة في ظل قرار الحجر الصحي

واقترح بلقاضي مجال الإخراج للمرة الأولى في العام 1998 من خلال برنامج "شمس عليك" والذي عُرض على قناة "الأفق" الخاصة، لقتوالى أعماله الإخراجية إثرها، ولم يقف بلقاضي عند التمثيل والإخراج فحسب، بل قام أيضاً بالمشاركة في تقديم البرامج التلفزيونية وإعدادها، قبل أن يفتتح في العام 2002 شركة إنتاج "بروباغندا" بالتعاون مع صديقه عماد مرزوق.

في الوقت ذاته، ولكن لم يكن لي خيار باعتبار عدم وجود ممثل قادر على تقمص الشخصية الرئيسية في تلك الظروف، واكتشفت بعد نهاية العمل أنني أصبحت أدور في فلك الصحة العقلية التي عالجتها كإرضية أساسية في نصوص فيلمي السابقين "باستاردو" و"في عيني"، ولعل الشخصية المركبة لفيلم "قربان" مكنت من بلورة هذه الفكرة في ذهني كمخرج، حيث أن التعمّق في تصوير ذهنية الأشخاص وإيصال اعتمالاتهم النفسية إلى المتلقي باستعمال المؤثرات البصرية والأدوات الإخراجية، لاسيما حركة الكاميرا والتصوير من زوايا مختلفة ساهم في تحديد هذا المعطى وإكسابه الزخم الفني والإنساني الذي نبحث عنه في مختلف الأعمال الفنية والسينمائية تحديداً.

وسبق أن تحصل الفيلم على دعم صندوق البحر الأحمر الذي شارك أيضاً فيه ضمن مسابقة ضمت ستة عشر فيلماً روائياً طويلاً.

و"قربان" هو الفيلم الروائي الثالث لبلقاضي، بعد فيلمي "في عيني" (2018) و"باستاردو" (2013)، وفيلمه الوثائقي الأول "في أش أس كحلوشة" (2006).

ونجيب بلقاضي ممثل ومخرج تونسي من مواليد العام 1973، التحق بمعهد الدراسات التجارية العليا في قرطاج، تونس ودرس الإدارة والتسويق. بعد تخرجه من المعهد قرّر اللحاق بحلمه كممثل وشارك في العديد من الأعمال السينمائية مثل "حبيبة مسيكة" عام 1995 بخلاف مشاركته في مسرحية "مدرسة النساء" عام 1995. كما شارك

تكون إيجابية من خلال مساعدتها لآخرين عبر نشاطها في إحدى الجمعيات الخيرية وارتباطها الوثيق بالحيوانات، وخاصة بالقط "باقيرا" الذي يعيش معها بالبيت ورغبها الملحة في الإنجاب للخروج من روتينها الخائف. أما هو فدائم التوتر والتشاؤم، نفور من الإنجاب وشعور بالإحباط بسبب قرار وقف راتبه والاستغناء عن خدماته وانعدام الثقة بنفسه وبالأخرين.

ومن المفارقات العجيبة أن تتحوّل الأزمنة الصعبة في فيلم "قربان" إلى أزمة وعي بالمحيط الخارجي، وربما كانت بداية الوعي بالأزمة التي تقتسح العالم وتسعى للقضاء على الإنسان من أجل أن تحيا الطبيعة، حيث يعتبر بلقاضي في أن فيلمه "فيلم مقاومة وتحذ للظرف الصعب الذي عشناه زمن الحجر الصحي، بل إنه عنوان للحظة فارقة في حياة الأفراد والشعوب، ولا بد من اقتناصها لتعزيز الوعي بالواقع المعيش المليء بالمفارقات والرهانات".

ويقول المخرج عن "قربان"، "لم أخطئ للفيلم ولم أسع إليه بل كان وليد الظرف الصحي الذي عاشه العالم بسبب وباء كورونا". ويضيف "لم استطع المكوث مكتوف اليدين وقمت بكتابة نصه في خمسة أيام لا غير، وكان بمثابة العلاج النفسي لي أولاً قبل أن يكون علاجاً لآخرين، ورغم أننا منعنا من التصوير آنذاك وتكبنا العديد من المصاعب على مستوى الإنتاج والتمويل إلا أن الإصرار على إنجاز عمل يحكي ظرفية معينة كان ضرورياً على الأقل بالنسبة إليّ".

ويُضيف "من الصعب أن تلعب دور البطولة في فيلم تقوم بإخراجه

الحاصلة على مستوى العمل والتنقل بسبب قرار الحجر الصحي الشامل في مارس من العام 2020.

وحاول المخرج نجيب بلقاضي الذي يتقن أيضاً دور الشخصية المحورية في الفيلم أن يغوص في ذهنية البطل قيس وتقلباته النفسية، وذلك بشكل تصاعدي حيث تتسارع وتيرة الأحداث في الفيلم لتحثّ معها الأزمة النفسية التي أرادها المخرج أن تكون طاعية في مجمل أحداث عمله حتى تصل مداها مع تقدّم الأحداث في محاولة لتفسير أسبابها ومنطقاتها.

وأما عن علاقة قيس بسارة، فهي صدمية بالأساس رغم الهدوء الذي يسودها ومشاهد الود الطبيعية القائمة بين الزوجين سواء بفراش الزوجية أو على طاولة الطعام، حيث تسعى الزوجة وإن كان ذلك بشكل أحادي وخفي أن

يعانون من القلق بفعل فايروس كورونا، في الأثناء يغزو التغيير دواخل "قيس" (نجيب بلقاضي) ويصبح أكثر غرابة يوماً بعد يوم، ويحتاج باستمرار إلى أدوية مضادة للذهان، إلا أنها تنفذ وسط حالة الحجر. وفيما يبدو المشهد خارج المنزل أشبه بمدينة أشباح، تتزايد الصراعات الداخلية ويرتفع منسوب مقاومة حالة الاكتئاب التي بلغت ذروتها. والفيلم الذي أتى بالأبيض والأسود بدا وكأنه بمثابة مرآة عكست حقيقة الأزمة الصحية التي مرّت بها تونس والعالم بصفة عامة جراء انتشار وباء كورونا، وانعكاساتها النفسية والاجتماعية والاقتصادية على حياة الأفراد من خلال رسم تفاصيل الحياة اليومية للزوجين قيس وسارة ومحاولتهما التأقلم مع حياتهما الجديدة في ظل حظر الجولان والتضييقات

تونس - تمّ الأربعاء، بقاعة الطاهر شريعة بمدينة الثقافة بالعاصمة تونس تقديم فيلم "قربان" للمخرج والممثل التونسي نجيب بلقاضي في عرض أول للإعلاميين بالتوازي مع عرضه في قاعات السينما التونسية بمختلف جهات البلاد، وذلك بحضور طاقم الفيلم وخاصة بطلية نجيب بلقاضي وسهير بن عمارة.

و"قربان" فيلم روائي طويل مدته ساعة ونصف الساعة من إنتاج شركة "بروباغندا"، وتجري أحداثه في مارس 2020، حيث تقول الورقة التقديمية للعمل "إذ تفتش وباء غامض في جميع أنحاء العالم، وفي مدينة ترزح تحت عبء الحجر، يحاول زوجان وقطهما التأقلم مع حياة جديدة تطفئ عليها العزلة والضبابية والغموض".

"سارة" (سهير بن عمارة) من المنزل تعمل على مساعدة الأشخاص الذين



في البحث عن خلاص من روتين قاتل

قناة «العربية» تبدأ بثها الرسمي من الرياض

التي مقراتها الرئيسية في أي دولة أخرى بالشرق الأوسط.

وناقشت مجموعة إم.بي.سي، وهي أكبر شركة إعلامية في الشرق الأوسط، تلفزيونية حديثة الإنشاء داخليا أيضا خططاً للانتقال إلى الرياض. ونقلت وكالة بلومبيرغ عن الرئيس التنفيذي لمجموعة إم.بي.سي، سام بارنيت قوله إن "خطط الشركة السعودية لإنشاء مقر جديد في الرياض التي تم الإعلان عنها العام الماضي تسير على الطريق الصحيح".

وأضاف أن "مجموعة إم.بي.سي تخطط للحفاظ على وجود إقليمي قوي". وشهد قطاع الإعلام السعودي نهضة جديدة تستعيد من خلالها المملكة إعلامها بحيث يتركز النشر والبحث داخل حدود البلاد. وتسعى الرياض لاستعادة المؤسسات الإعلامية السعودية المهاجرة، واستهداف القنوات والصحف والإذاعات الدولية بوسائل جذب وضمانات من أجل دفعها للانتقال إلى "المدنية الإعلامية" التي أعلنت عن إنشائها في فبراير 2020 لتجد بيئة أفضل من التي تعمل بها حاليا.

وتتماشى هذه الخطط مع هدف السعودية بتطوير صناعة إعلامية قادرة على مواكبة التحولات الكبرى التي تجري في العالم وتلك التي تشهدها السعودية على جميع الأصعدة.

وقال مذيع قناة العربية السعودي خالد مدخلي "اليوم أصبحنا أقرب، وهي الكلمة التي تلخص وجودنا اليوم في الرياض، واليوم العربية تبدأ خطوتها الأولى، في مشروع انتقالها إلى الرياض".

وبدأت قناة العربية في تقديم أولى نشراتها الإخبارية من مقرها الإقليمي في الرياض، مع العمل على زيادة عدد النشرات الإخبارية من استوديو الرياض تدريجياً، إلى حين اكتمال البث.

السعودية تسعى لتطوير صناعة إعلامية قادرة على مواكبة التحولات الكبرى التي تجري في العالم على جميع الأصعدة

وقال عاملون في القناة إن "هدفهم الأولي هو إنتاج 12 ساعة من البرامج الإخبارية من العاصمة السعودية بحلول أوائل يناير 2022، على أن ينتهي الانتقال الكامل منتصف العام 2022".

ونأتي الخطوة في أعقاب قرار الحكومة السعودية -في وقت سابق من العام الجاري- التوقف عن منح عقود حكومية للشركات والمؤسسات التجارية

الرياض - بدأت قناة العربية بثها المباشر ابتداء من الأربعاء الخامس عشر من ديسمبر من العاصمة السعودية الرياض.

وأفاد حساب القناة الإخبارية، وهي جزء من مجموعة "إم.بي.سي" الإعلامية السعودية، وناسست عام 2003 تزامناً مع الغزو الأميركي للعراق، في تغريدة عبر تويتر "بأحدث تقنيات الشبكات الإخبارية في العالم، انطلقت أول نشرة إخبارية من غرفة أخبار الرياض إلى كل مشاهدي العربية في أنحاء العالم".

ودشن مدير عام قنواتي "العربية" و"الحدث" ممدوح المهيني أول استوديو للشبكة الإخبارية في العاصمة السعودية، واحتفلت القناة ببدء العمل والبث من مقرها الجديد في الحي الدبلوماسي بالرياض.

وقال المهيني "يوم تاريخي وجميل في تاريخ العربية والانطلاق من الرياض.. الرياض تستقبل إضافة كبيرة إلى شبكة العربية، شهور طويلة لبناء الاستوديو، والآن لدينا غرفة أخبار متكاملة، غرفة أخبار حيوية بأحدث التقنيات". وأضاف "لدينا العشرات من الصحفيين والمنتجين المبدعين، نحن في العربية زملاء وزميلات سعداء جداً بهذه اللحظات المهمة بالنسبة إلينا، والعربية سوف تستمر في الانتشار بشكل دائم ونجاح".

الجيش الأميركي يتعقب «جيل زد» على تيك توك لتجنيد

يعمل على تطوير الجيل التالي من استراتيجيات التجنيد عبر الوسائط الاجتماعية، لكن فاروشا تقول إن تبني الجيش الأميركي لاستراتيجيات وسائل التواصل الاجتماعي الجديدة ليس بالسرعة المطلوبة.

ويهدف هذا الجهد الجديد إلى البناء على استراتيجيات "منطورة" أخرى قدمها الجيش لمجنديه في السنوات الأخيرة، ويتضمن ذلك "صياغة شخصية عبر الإنترنت، وإظهار ما يفعلونه في حياتهم الحقيقية، والسعي ليكونوا أصليين".

وقال فيرين "نحن الآن نستخدم المجندين الحاليين للمساعدة في تجنيد أقرانهم".

وقدم كليي بلاند، المتحدث باسم قيادة التجنيد في الجيش، قائمة بمنصات التجنيد التي يمكن استخدامها، بما في ذلك إنستغرام وتويتر وفيسبوك وسنابشات وكلوب هاوس، لكن فيرين أشار إلى أن أول اثنين فقط من هذه التطبيقات فعالان مع أصغر المجندين المحتملين. وأضاف "عندما تنظر إلى فيسبوك، ترى أنه نظام أساسي رائع، لكن جيل زد ليس موجوداً".

يذكر أنه رغم ذلك لا يزال حظر الجيش على المجندين استخدام تيك توك ساري المفعول. وأشار السيناتور ماركو روبيو في رسالة إلى كريستين وورمست، وزيرة الجيش الأميركي، مؤخراً إلى التهديدات المحتملة التي يمثلها استخدام التطبيق بسبب علاقته المزعومة بالحزب الشيوعي الصيني.

وتحذّر بعض المجندين، مثل الرقيب جورجيا فاروشا المجندة في الحرس الوطني لجيش نيوجيرسي، على تيك توك بتابعه أكثر من نصف مليون. وقالت فاروشا "ينتهي بي المطاف في مكتب رئيسي بشكل شبه منتظم للرد على بعض مقاطع الفيديو على صفحتي على تيك توك". وتضيف "لا يتم تنزيل التطبيق على هاتفي الحكومي، إنها صفحة شخصية، وهي لا تمثل الجيش بأي شكل من الأشكال".

وقالت فاروشا "من الناحية الواقعية 45 في المئة من متابعي حساي هم من المجندين المحتملين"، نظراً إلى أن نسبة كبيرة من جيل زد، (والتي تعادل 58 في المئة) لديهم حساب على المنصة الصينية تيك توك، في مقابل 39 في المئة فقط من جيل الألفية (بين 24 و39 عاماً)."

ولفت نجاح فاروشا على تيك توك انتباه الجيش، وطلب منها مؤخراً الانضمام إلى فريق في أركنساس

واشنطن - يستخدم قادة الجيش الأمريكي تطبيق "تيك توك" للعثور على الشباب الأميركيين وإقناعهم بالتجنيد، على الرغم من وجود أمر صريح يحظر الاستخدام الرسمي لمنصة التواصل الاجتماعي التي تتخذ من الصين مقراً لها.

وتسلط هذه الممارسة الضوء على التحدي المتزايد الذي يواجه القائمين على التجنيد: كيفية الوصول إلى الشباب الأميركيين الذين لا يهتمون إذا كان تطبيقهم المفضل صُنع في الصين، أو تتحكم فيه الصين.

واكد قادة الجيش أنهم يجب أن "يقابلوا مجندين جددًا أينما كانوا". وقال الجنرال كيف فيرين، الذي يقود قيادة التجنيد بالجيش الأمريكي، "إنهم هناك على تيك توك".

ووفقاً لأحد التقديرات، فإن أكثر من نصف "جيل زد" (الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و24 عاماً) الذي يحتاجه الجيش، يستخدم تيك توك، منصة مشاركة الفيديو القصيرة التي طورتها "بايت دونس" ومقرها بكين. لكن رغم ذلك فالجيش الأمريكي ليس موجوداً بما يكفي على المنصة، وذلك بسبب الحظر المستند إلى مخاوف الأمن القومي التي يجادل بعض النقاد الآن بأنها مبالغ فيها أو أنها بلا سند. وهذا يجد من قدرة قادة التجنيد على الذهاب حيث يقضي ما يقرب من نصف أهدافهم الرئيسية جزءاً كبيراً من يومهم.

ويقول فيرين "علينا أن نتعقبهم". وأضاف في الاجتماع السنوي لرابطة الجيش الأمريكي "نحن نعلم أن معظم جيل زد يعيش في الفضاء الافتراضي، ولذا علينا أن نطور عمليات التوظيف لدينا". وتابع "لقد تأخرنا بالفعل.. بالنسبة لي، نحن بالفعل متأخرون عشر سنوات. حتى لو سمح الجيش بذلك في الوقت الحالي، ما زلنا متأخرين".

ويحظر على الجيش الأمريكي استخدام تيك توك على الأجهزة الحكومية منذ ديسمبر 2019. وفي نوفمبر 2019 كان الجيش الأمريكي فخوراً بمشاركة كيفية استخدامه لتيك توك للوصول إلى مجندين جدد، على الرغم من التحذيرات المتزايدة حول كيفية سيطرة الصين في نهاية المطاف على الشركة وجميع البيانات التي تجمعها. وأعرب حينها عضوان رئيسيان في مجلس الشيوخ عن مخاوفهما بشأن التطبيق. وكتب تشاك شومر ونوم كوتون إلى القائم بأعمال مدير الاستخبارات الوطنية "مع أكثر من 110 ملايين عملية تنزيل في الولايات المتحدة وحدها، يعد تيك توك

غزوة شجرة الكريسماس تثير سخرية الكويتيين

مطالبات على تويتر لكبح جماح المتطرفين حماية للتعايش السلمي



حفظ الحريات ليس ترفا

وغرد محام آخر:

#مُ يحرمون كل مظاهر الفرح والغناء والرقص، حتى لو كان الإنسان يرقص كما يرقص الطير مذبوحة من الألم، وفي الحقيقة إزالة شجرة أو بقاؤها لن يغير العالم بل سيساعد في فهم مدى سذاجة وسطحية بعض الأفكار في المجتمع، يجب أن ينحت لهذه الشجرة نحت يكتب تحتها "الشجرة التي أروعبت مجتمعا".

وتساءل معلق:

#تخيل أنه عندما تمنع غير المسلمين من ممارسة شعائرهم أو الاحتفال بمناسبة دينية أن يعاملوك بالمثل فيمنعون على سبيل المثال ذبح الأضاحي وغيره، عندما سوف نتهمهم بالالإنسانية والعنصرية وغيرها، وتبدأ المناير بالصراخ والمويل والتحرش ضد الغرب الكافر). #شجرة_الميلاد #الأفنيوز.

ويذكر أنه على الرغم من وجود حياة فنية وثقافية ناشطة في الكويت، إلا أن عرض التماثيل يصطدم برفض جماعات محافظة، إذ يرى البعض في هذه التماثيل "أصناماً"، ولا يحظر القانون الكويتي وضع منحوتات وتماثيل لأشخاص في أماكن عامة، ولكن الجدل الذي يثيره هذا الفن يعيق ذلك، إذ يرى كويتيون وبينهم رجال دين وسياسيون إسلاميون نافذون أن التماثيل التي تشبه أشخاصاً قد تعيد التذكير بحقبة عبادة الأوثان.

وفي أغسطس الماضي أزلت وزارة التجارة مجسمات من أحد المحال التجارية قيل إنها تمثل "فينوس إلهة الحب" في مجمع 360، بحجة "مخالفتها للشريعة الإسلامية"، سبقها بأيام قليلة إغلاق ناد نسائي ليومين عقب نشره إعلاناً لإقامة دورة لتعليم الرقص الشرقي للفتيات.

وهذه ليست المرة الأولى التي تثير فيها "الأصنام" جدلاً في الكويت. وعام 2018 انتشرت مجسمات ثلاثية الأبعاد على هيئة البشر يعدها محل، أحدثت سجلاً حاداً في البلاد تدخل فيه رجال دين وسياسيون.

وتشهد الكويت "مدًا غلاميا"، وفق ما وصفه حقوقيون بأنه يتخذ "التباكي على الدين مليحة". وأدان مغردون "التعسف ضد الآخرين باسم الدين، حيث تتحول تهمة الكفر والإلحاد إلى سلاح" يطلق على كل من انتقد سلوكا يخالف السائد.

وكثيرا ما تندلع على مواقع التواصل الاجتماعي معارك افتراضية لا تنتهي بين الكويتيين في خصوص قضايا الحريات. ويبلغ عدد مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي نحو 99 في المئة أكثر من إجمالي مستخدمي شبكة الإنترنت بالبلاد.

نجاح إسلاميين في الكويت ككل عام في إزالة شجرة عيد الميلاد من مجمع تجاري في ما يسمى غزوة شجرة الكريسماس يفتح نقاشات واسعة حول ضرورة كبح هذه الممارسات التي تسيء للدولة.

الكويت - أثارت إزالة الجهات المختصة الخميس في الكويت مجسما شبيها بشجرة عيد الميلاد، شديد في مجمع الأفنيوز الذي يعتبر من أهم وأكبر مراكز التسوق في البلد الخليجي بعد استنفار إلكتروني قاده مغردون إسلاميون، جدلاً وسخرية على مواقع التواصل الاجتماعي.

وقالت حسابات إخبارية كويتية إن "إزالة المجسم الذي تم تداول صورهِ عبر مواقع التواصل الاجتماعي تمت عقب تلقي شكاوى عديدة من مواطنين اعترضوا على وجود هذا المجسم، بحجة مخالفتهِ للشريعة الإسلامية والعادات والتقاليد في البلد الخليجي".

وسبق أن اعترض كويتيون في أعوام سابقة على وضع شجرة عيد الميلاد في مجمعات تجارية.

وتابعت "هناك عوائل كويتية مسيحية وچاليات مسيحية تعيش بيننا منذ قرون. ولهم الحق في الاحتفال وعلينا مشاركتهم اعيادهم كما يشاركوننا اعيادنا".

وتعد الكويت من بين الدول الخليجية التي تتميز بانفتاحها وتسامحها الديني في المنطقة، إذ يضم مجتمعها مسيحيين يتمتعون بجميع مقومات المواطنة. ويتمتع المسيحيون المواطنون والأجانب في الكويت بقدر من الحرية الدينية وخاصة على صعيد ممارسة الشعائر الدينية وبناء الكنائس؛ وهي ثمانية كنائس تمثل المذاهب المسيحية الثلاثة الأرثوذكسية والكاثوليكية والبروتستانت.

وتحتدر غالبية المسيحيين في الكويت من أصول تعود لجنوب شرق تركيا، فيما ينحدر الباقون من العراق وفلسطين.

ويبلغ عدد المسيحيين الكويتيين حالياً 250 شخصاً. فيما يقدر عدد الوافدين المسيحيين في البلد بمليون شخص.

وينص الدستور الكويتي بمادته 35 على حرية الاعتقاد، إذ يقول "إن حرية الاعتقاد مطلقة، وتحمي الدولة حرية القيام بشعائر الأديان طبقاً للعادات المرعية، على ألا يخل ذلك بالنظام العام أو ينافي الآداب".

وطالب معلقون بتحريك مجلس الأمة لمنع هذه الممارسات القمعية. وقال معلق:

#انتظر من بعض أعضاء مجلس الأمة تحركا جادا لمنع هذه الممارسات القمعية التي تسيء لدولة الكويت وأهلها أمام إخوتنا المسيحيين سواء من المواطنين أو المقيمين! #شجرة_أعياد_الميلاد.

لكن المحامي بسام العسوسي قال في تغريدة على تويتر إن "الموضوع ليس شجرة كريسماس لكن القوى المدنية يجب أن تلوم أنفسها أولاً قبل أن تلوم الحكومة والقوى الدينية المتحالفة معها"، متسائلاً "هل يعقل أنه لا يوجد نائب واحد في البرلمان يمثل المجتمع؟" ويعارض النواب الإسلاميون عادة رجال الدين في الكويت.

المختصة الخميس في الكويت مجسما شبيها بشجرة عيد الميلاد، شديد في مجمع الأفنيوز الذي يعتبر من أهم وأكبر مراكز التسوق في البلد الخليجي بعد استنفار إلكتروني قاده مغردون إسلاميون، جدلاً وسخرية على مواقع التواصل الاجتماعي.

وقالت حسابات إخبارية كويتية إن "إزالة المجسم الذي تم تداول صورهِ عبر مواقع التواصل الاجتماعي تمت عقب تلقي شكاوى عديدة من مواطنين اعترضوا على وجود هذا المجسم، بحجة مخالفتهِ للشريعة الإسلامية والعادات والتقاليد في البلد الخليجي".

وسبق أن اعترض كويتيون في أعوام سابقة على وضع شجرة عيد الميلاد في مجمعات تجارية.

وتابعت "هناك عوائل كويتية مسيحية وچاليات مسيحية تعيش بيننا منذ قرون. ولهم الحق في الاحتفال وعلينا مشاركتهم اعيادهم كما يشاركوننا اعيادنا".

وتعد الكويت من بين الدول الخليجية التي تتميز بانفتاحها وتسامحها الديني في المنطقة، إذ يضم مجتمعها مسيحيين يتمتعون بجميع مقومات المواطنة. ويتمتع المسيحيون المواطنون والأجانب في الكويت بقدر من الحرية الدينية وخاصة على صعيد ممارسة الشعائر الدينية وبناء الكنائس؛ وهي ثمانية كنائس تمثل المذاهب المسيحية الثلاثة الأرثوذكسية والكاثوليكية والبروتستانت.

وتحتدر غالبية المسيحيين في الكويت من أصول تعود لجنوب شرق تركيا، فيما ينحدر الباقون من العراق وفلسطين.

ويبلغ عدد المسيحيين الكويتيين حالياً 250 شخصاً. فيما يقدر عدد الوافدين المسيحيين في البلد بمليون شخص.

وينص الدستور الكويتي بمادته 35 على حرية الاعتقاد، إذ يقول "إن حرية الاعتقاد مطلقة، وتحمي الدولة حرية القيام بشعائر الأديان طبقاً للعادات المرعية، على ألا يخل ذلك بالنظام العام أو ينافي الآداب".

وطالب معلقون بتحريك مجلس الأمة لمنع هذه الممارسات القمعية. وقال معلق:

انتظر من بعض أعضاء مجلس الأمة تحركا جادا لمنع هذه الممارسات القمعية التي تسيء لدولة الكويت وأهلها أمام إخوتنا المسيحيين سواء من المواطنين أو المقيمين! شجرة أعياد الميلاد.



الجيش الأمريكي يريدك

انعدام التواصل مع الآخرين يسبب أمراض القلب والأوعية الدموية

كبار السن الأصحاء الذين يعانون من العزلة الاجتماعية أكثر عرضة للإصابة بنسبة 68 في المئة



الدعم الاجتماعي يعزز صحة القلب لدى كبار السن

وتُعدّ النوبات القلبية والسكتات الدماغية، عادةً، أحداثاً وخيمة وهي تنجم، أساساً، عن انسداد بحول دون تدفق الدم وبلوغه القلب أو الدماغ. وأكثر أسباب ذلك الانسداد شيوعاً تشكل رواسب دهنية في الجدران الداخلية للأوعية التي تغذي القلب أو الدماغ. ويمكن أن تحدث السكتات الدماغية أيضاً جزءاً نزف من أحد أوعية الدماغ الدموية أو من الجلطات الدموية. ويمثل عادة سبب النوبات القلبية والسكتات الدماغية في وجود توليفة من عوامل الخطر، مثل تعاطي التبغ والنظام الغذائي غير الصحي والسمنة والخمول البدني وتعاطي الكحول على نحو وداغ والاسترخاء المفرط في ضغط الدم ودار السكري وارتفاع نسبة الشحوم في الدم.

مُنْتَظَم، حيث تُساعد التمارين الأشخاص على الحفاظ على لياقة القلب والأوعية، بالإضافة إلى لياقة العضلات عند التقدّم في السن، وتُعدّ التمارين مُفيدَة بغض النظر عن العمر الذي يبدأ فيه الشخص بمُمارستها. وتُعدّ الأمراض القلبية الوعائية مجموعة من الاضطرابات التي تصيب القلب والأوعية الدموية، وتشمل أمراض القلب التاجية والأمراض الدماغية الوعائية والأمراض الشريانية المحيطية وأمراض تصيب الأوعية الدموية التي تغذي الذراعين والساقين وأمراض القلب الروماتيزمية وأمراض القلب الخلقية والخثار الوريدي العميق أو الانصمام الرئوي وهي الجلطات الدموية التي تظهر في أوردة الساقين والتي يمكنها الانتقال إلى القلب والرئتين.

التصدي لعوامل الخطر مثل تعاطي التبغ والنظام الغذائي غير الصحي والسمنة والخمول البدني وتعاطي الكحول على نحو ضار باستخدام استراتيجيات على النطاق السكاني. ويحتاج المصابون بأمراض القلب والأوعية الدموية أو الأشخاص المعرضون لمخاطر عالية فيما يتعلق بأمراض القلب والأوعية الدموية (بسبب وجود عامل خطر أو أكثر مثل الارتفاع المفرط في ضغط الدم أو داء السكري أو ارتفاع نسبة الشحوم في الدم أو الإصابة بمرض آخر) إلى الكشف المبكر والتدبير العلاجي باستخدام المشورة الطبية والأدوية، حسب الاقتضاء. ويمكن التقليل من العديد من تأثيرات الشيخوخة في القلب وأوعية الدّم عن طريق مُمارسة التمارين الرياضية بشكل

الشرابين بعض الشيء، ويحدّث فقدان للنسيج المرن في داخل جدران الشرايين والشريينات. وتؤدّي هذه التغيّرات مُجمّعة إلى أن تُصبح الأوعية الدموية أكثر صلابة وأقل مرونة. ونظراً إلى أنّ الشرايين والشريينات تُصبح أقل مرونة مع تقدّم الأشخاص في السن، لا تستطيع الارتخاء بسرعة في أثناء الضخّ النظمي للقلب؛ ونتيجة لذلك يزداد ضغط الدّم أكثر عندما تنقلص عضلة القلب (في أثناء الانقباض)، ويتجاوز الضغط الطبيعي في بعض الأحيان، وذلك بالمقارنة مع ضغط الدم عند الأشخاص الأصغر سناً. ويُعدّ الارتفاع الكبير في ضغط الدّم في أثناء الانقباض، مع ضغط الدم الطبيعي أثناء الانسلاط شائعاً جداً عند كبار السنّ ويسمّي هذا الاضطراب فرط ضغط الدم الانقباضي المعزول. وتأتي الأمراض القلبية الوعائية في صدارة أسباب الوفيات في جميع أنحاء العالم، ذلك أنّ عدد الوفيات الناجمة عن هذه الأمراض يفوق عدد الوفيات الناجمة عن أي من أسباب الوفيات الأخرى. وفي العام 2015 قضى نحو 17.7 مليون نسمة جرّاء الأمراض القلبية الوعائية، ممّا يمثل 31 في المئة من مجموع الوفيات التي وقعت في العالم في العام نفسه. ومن أصل مجموع تلك الوفيات حدثت 7.4 مليون حالة وفاة بسبب الأمراض القلبية التاجية وحدثت 6.7 مليون حالة وفاة جرّاء السكتات الدماغية. ويحدث أكثر من ثلاثة أرباع الوفيات الناجمة عن الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية في البلدان المنخفضة ومتوسطة الدخل.

وتحدثت 82 في المئة من الـ 17.7 مليون حالة وفاة الناجمة عن الإصابة بالأمراض غير السارية التي تحدث قبل سن 70 سنة في البلدان المنخفضة ومتوسطة الدخل، وتشتمل أمراض القلب والأوعية الدموية في 37 في المئة منها. ويمكن الوقاية من أغلبية أمراض القلب والأوعية الدموية من خلال

يربط الأطباء بين قلة التواصل الاجتماعي والإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية خاصة لدى كبار السن باعتبار أن القلب يزداد تضخّم خلاياه مع تقدّم الشخص في العمر. ويرى الخبراء أن وجود أربعة أو أكثر من الأقارب والأصدقاء يمكن للشخص المسن التواصل معهم أو طلب مساعدتهم أمر مفيد لصحته العامة. وكانيرا - أعلن علماء أستراليون أن قلة أو انعدام التواصل اجتماعياً قد يكون سبباً في الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية. ووفقاً لنتائج دراسة علمية أجراها باحثون من جامعة موناخ الأسترالية يزداد في سن الشيخوخة خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية، ليس بسبب التقدم في العمر فقط، بل بسبب قلة التواصل مع الآخرين أيضاً. وتوصل الباحثون إلى هذا الاستنتاج بعد دراستهم لبيانات 11 ألف رجل وامرأة أعمارهم فوق 70 عاماً، جمعت خلال أربعة أعوام ونصف العام. واتضح للباحثين أن كبار السن الأصحاء الذين يعانون من العزلة الاجتماعية هم أكثر عرضة للإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية بنسبة 68 بالمئة، وأن هذا الخطر يتضاعف لدى الذين لديهم "دعم اجتماعي" محدود من جانب المحيطين بهم، مقارنة بالذين كانوا نشيطين اجتماعياً.

في سن الشيخوخة يزداد خطر الإصابة بأمراض القلب ليس بسبب التقدم في العمر فقط، بل بسبب قلة التواصل مع الآخرين

ويشير الباحثون إلى أنه إذا كان مستوى التواصل الاجتماعي للشخص المسن مرة واحدة أو أقل في الشهر مع أربعة أقارب فقط، فإنه يعاني من نقص في العلاقات الاجتماعية. والمقصود بالدعم الاجتماعي، هو وجود أربعة أقارب أو أصدقاء وأكثر يمكن للشخص المسن التواصل معهم

اضطراب سريان الدم يسبب متلازمة رينود

الحالات الشديدة قد تكون الجراحة مفيدة، على سبيل المثال سد الأعصاب المسببة لتضييق الأوعية الدموية. وعلى الرغم من أن مرض رينود يؤثر في أغلب الأحيان على أصابع اليدين والقدمين، فقد يؤثر أيضاً على مناطق أخرى من الجسم مثل الأنف والشفاة والأذنين. وبعد التدفئة، يمكن أن تستغرق عودة تدفق الدم الطبيعي إلى جزء الجسم 15 دقيقة. ولا يفهم الأطباء السبب في نوبات رينود تماماً، ولكن يبدو أن الأوعية الدموية في اليدين والقدمين تتألف في رد فعلها نحو درجات الحرارة الباردة والإجهاد.

عدم وصول الدم إليها على نحو كاف فيما يعرف "بالأصابع البيضاء" أو "أصابع الموتى"، مشيرة إلى أن عوامل الخطورة المؤدية إلى هذه المتلازمة تتمثل في البرودة والتوتر النفسي، علماً بأن النساء أكثر عرضة للإصابة بها من الرجال. وفي البداية يتم علاج متلازمة رينود من خلال تدفئة الأصابع وتجنب المشروبات الباردة ومحاربة التوتر النفسي من خلال ممارسة تقنيات الاسترخاء مثل اليوغا والتأمل، مع علاج المرض الأساسي في حال وجوده. ويمكن أيضاً اللجوء إلى العلاج الدوائي مثل مثبطات الكالسيوم. وفي

برلين - قالت الجمعية الألمانية لطب جراحة الأوعية الدموية إن متلازمة رينود هي مرض وعائي ناتج عن اضطراب سريان الدم. وأوضحت الجمعية أن متلازمة رينود قد تكون مصاحبة لأمراض أخرى مثل أمراض الروماتيزم وأمراض المناعة الذاتية (خاصة أمراض النسيج الضام مثل تصلب الجلد أو الذئبة الحمامية) وأمراض الأوعية الدموية مثل تصلب الشرايين وأمراض الأعصاب (مثل التصلب المتعدد) ومتلازمة النفق الرسغي والسرطانات. وتتمثل أعراض متلازمة رينود في شحوب أصابع اليد وبرودتها بسبب

لقاحات كورونا لا تقاوم أوميكرون دون جرعة معززة

وقالت شركة فايزر بيونتيك الأسبوع الماضي إن نظاماً من ثلاث جرعات من اللقاح المضاد لكوفيد - 19 سيكون قادراً على تحييد السلالة الجديدة أوميكرون خلال تجربة معملية، لكن الحصول على جرعتين أدى إلى تحفيز الأجسام المضادة بشكل أقل.

الباحثون وجدوا أن قدرة الأجسام المضادة على مقاومة السلالة كانت منخفضة أو منعدمة عند الحصول على اللقاحات

ولم تنتشر مودرنا وجونسون أند جونسون حتى الآن أي بيانات خاصة بهما بشأن مدى مقاومة لقاحيهما للسلالة الجديدة.

وقالت منظمة الصحة العالمية إن أدلة أولية تشير إلى أن اللقاحات المضادة لمرض كوفيد - 19 قد تكون أقل فاعلية في الحماية من المتحور أوميكرون من فيروس كورونا الذي ينطوي على خطر تكرار الإصابة به أكثر من السلالات الأخرى. وقالت المنظمة في تحديثها الوبائي الأسبوعي إن المزيد من البيانات مطلوب لفهم أفضل للدرجة التي يراوغ بها أوميكرون المناعة الناتجة إما عن تلقي اللقاح أو التعافي من الإصابة السابقة. وأضافت "نتيجة لذلك فإن مجمل الخطر من المتحور الجديد المعني أوميكرون يظل مرتفعاً جداً"، في تاييد لتعليقات مسؤولين بالمنظمة خلال إفادة صحافية على الإنترنت.

منخفضة أو منعدمة عند الحصول على اللقاحات وفقاً للنظم المعتادة وهي جرعتان بالنسبة إلى لقاحي مودرنا أو فايزر بيونتيك أو جرعة واحدة من لقاح جونسون أند جونسون. ووجدت الدراسة كذلك أن عينة الدم المسحوبة من المتلقين الجدد لجرعة معززة أظهرت مقاومة قوية للسلالة.

ورجح العلماء أيضاً أن أوميكرون أكثر عدوى من السلالات السابقة المثيرة للقلق، وهو ما ظهر في شكل زيادة قابلية العدوى بمقدار المثلين مقارنة بسلالة بلتا المنتشرة حالياً، والتي قد يتفوق عليها أوميكرون قريباً. وتتماشى النتائج مع دراسات أخرى نشرت نتائجها في الأونة الأخيرة. وقال باحثون في جامعة أكسفورد الاثنين إنهم وجدوا أن نظام لقاحي فايزر واسترازينيكا المكون من جرعتين لا يحفز ما يكفي من الأجسام المضادة لمواجهة السلالة الجديدة.



اللقاحات تستعيد فاعليتها عن طريق الجرعة المعززة

سانوفي ستصدر النتائج النهائية للقاحها خلال عام 2022

المرشح الذي تطوره سانوفي و"غلاكسو سميث كلاين" من "الحصول على استجابات مناعية قوية"، وفق ما ذكر المختبر في بيان. وتجربة المرحلة الثالثة العالمية للتطعيم الأولى، وفقاً لتوصيات اللجنة المستقلة للمراقبة ورصد البيانات، حتى مطلع عام 2022، من أجل جمع المزيد من البيانات. ومن المتوقع صدور هذه النتائج، بينما فشلت فرنسا حتى الآن في تسويق لقاح مضاد لكوفيد - 19. وبعد مصادقة أولية مدتها ستة أشهر، كانت المجموعة قد توقعات صدور النتائج النهائية للتجربة السريرية في نهاية عام 2021 للقيام بالتسويق في مطلع عام 2022. وتعرضت سانوفي وهي إحدى الشركات العالمية الرائدة في مجال اللقاحات غير المتعلقة بكوفيد، لانتقادات واسعة النطاق أمام منافستها فايزر/بايونتيك ومودرنا اللتين أطلقتا لقاحهما المعتمد تقنيّة الحمض النووي الريبوزي (إم.أر.إن.إيه) في ديسمبر 2020.

كشفت المجموعة التي تطور هذا اللقاح المعتمد على البروتين عن نتائج مؤقتة تعتبر إيجابية كجرعة معززة

وتظهر نتائج هذه التجربة بالفعل مضاعفة الأجسام المضادة المحددة من 9 إلى 43 مرة، بغض النظر عن اللقاح الذي تم تلقيه من قبل. بالإضافة إلى ذلك، تستمر

باريس - تنوي شركة سانوفي الفرنسية نشر النتائج النهائية لتجاربها السريرية على لقاحها المضاد لفايروس كورونا خلال الربع الأول من عام 2022، فيما كان من المتوقع صدورها في نهاية عام 2021. وكشفت المجموعة التي تطور هذا اللقاح المعتمد على البروتين مع "غلاكسو سميث كلاين" البريطانية، عن نتائج مؤقتة تعتبر إيجابية كجرعة معززة، لكنها لم تعلن عن جدول زمني دقيق لتسويقها. وقال أوليفييه بوجيلو رئيس سانوفي الفرنسية لوكالة فرانس برس "سنأتي بهذا اللقاح العام المقبل. إذا كان الأمر يتعلق بجرعة فائقة فستكون جرعة ثالثة". وتابع "لم نعد في سباق سرعة... من الواضح أن الفايروس سيكون موجوداً لفترة طويلة. سنحظى بلقاح فرنسي". وستتمكن جرعة معززة واحدة من اللقاح

الألماس لن يدوم لبوتسوانا.. التكنولوجيا سيدة الثراء

اقتصاد متنوع ينقذ أجيال المستقبل من الجهل والفقر



نحو العقل والمعرفة

وقال ليتشولاليني "لن يتخلف أحد عن الركب". وأكد أن الحكومة تمول تفكيراً جديداً وتدريباً رقمياً في الفصول الدراسية لتعزيز "تغيير عقليّة أن التكنولوجيا للجميع". وبدأت كاتلو نتوتيسيل البالغة من العمر ثلاثة عشر عاماً في تعلم تكنولوجيا الروبوتات في المدرسة، وحضرت أيضاً ورش عمل فاتسيما في المركز. وقالت "لقد تعلمت برمجة روبوتات وبناءها واستخدام البرمجيات لجعلها تتحرك... وغير هذا الطريقة التي فكرت بها بشأن مستقبلي. أدركت أنني يمكن أن أكون مهندسة أو طيارة أو سيدة أعمال تتحكم في حياتها، وأربح أموالاً الخاصة وأوجد وظائف... إذا استخدمنا التكنولوجيا بالطريقة الصحيحة اعتقد أنه سيكون لدينا بلد يتمتع بمساواة أكبر".

المناسبة، يتطلب خلق توازن". وأضاف "إذا وجدت أنك عالق وليس لديك بنزين، ثم رأيت شخصاً يتضور جوعاً، فلنمّن الأولوية؛ بطبيعة الحال، سابدأ في إطعام شخص ما للبقاء على قيد الحياة ثم أعود إليك وأقول حسناً، الآن يمكنني المساعدة".

ووسط كل هذا الحديث عن الأتمتة والابتكار والثورة الصناعية الرابعة، يخشى عمال المناجم من أن يتخلفوا عن الركب مع تغير الاقتصاد.

وقال كيتسو فيري السكرتير التنفيذي لنقابة عمال المناجم في بوتسوانا "يكنس خوفنا في فقدان الوظائف الذي يلوح في الأفق. نريد من الحكومة أن تلزم بإعادة تأهيل عمال المناجم... والتأكد من أن الثورة الصناعية الرابعة لا تؤثر سلباً على الأمن الوظيفي".

توافق فاتسيما على أنه في حين أن التكنولوجيا هي المفتاح، إلا أنها تبقى مجرد "عامل تمكين" يعتمد على السياسات والعمليات القوية للعمل.

الاجتماعية، بأنه كان عليها تمويل كل خطوة على الطريق. وابتكرت مع اندلاع الوباء جهازاً لفحص درجة الحرارة مزوداً بميزة التعرف على الوجه، وموزعاً معقماً وماسحاً ضوئياً لبطاقة الهوية، وكلها تهدف إلى إبطاء العدوى.

وفي الأونة الأخيرة، نجحت في تصميم حقيبة ظهر مزودة بلوحة شمسية مدمجة تشحن أثناء ذهاب الطلاب إلى المدرسة، مما يسمح لهم بتوصيل الأجهزة أو مصادر الإضاءة في المنزل.

وقال مؤسس الشركة إن لديها أيضاً أداة تعقب مدمجة لتحديد مواقع الأطفال في البلدان التي ترتفع فيها معدلات الاختطاف. وقال المؤسس كيدوميتسي ليفي، البالغ من العمر 31 عاماً "مثل الوصول إلى التمويل تحدياً. لقد استغرق الأمر شهوراً لعقد اجتماعات مع الهيئات الحكومية. ثم رفضنا، حيث قالوا إننا بحاجة إلى خطاب نوايا من شركة مهمة بالعمل معنا ولكن ليس لدينا سوى نموذج أولي، فنحن نحتاج إلى تمويل للتسويق أولاً".

وقال الوزير ليتشولاليني "إن توزيع الأموال على رواد الأعمال في بلد يفتقر إلى الكهرباء الشاملة أو الطرق

تطلق بوتسوانا مبادرات من التعلم الإلكتروني إلى الأسواق عبر الإنترنت أثناء مواجهة تحديات التمويل في زمن كورونا.

وتعمل فاتسيما من مركز أطلق في 2014 لإنشاء جيل من الشركات الناشئة من خلال جمع رواد الأعمال في مجال التكنولوجيا في منطقة صناعية واحدة.

وتروج الصور على الإنترنت لهندسة معمارية أنيقة وطائرات دون طيار ومركبات حديثة وركاب على الدراجات والوالم التزلج. لكن الوباء أوقف البناء، وبينما بدأت بعض المكاتب الآن بالامتلاء، تبقى بعضها فارغة وسط انقراض البناء.

وقالت فاتسيما "يجب أن يحدث الكثير هنا، يجب أن يكون لدينا شباب يتجولون من غرفة إلى أخرى إذا أردنا أن يُنظر إلينا على أننا وادي السيليكون في أفريقيا".

لكن المخترعين الشباب يقولون إن العنصر على التمويل هو العقبة الرئيسية.

وصرحت كيد ليفي، وهي شركة ناشئة محلية تخرع أشياء بسيطة يومية مع التركيز على العدالة

انتهى زمن اعتماد الشعوب والدول على ثرواتها الباطنية باعتبارها أيلة إلى الزوال كما في حالة بوتسوانا التي تعتمد على نفائس أرضها من الألماس، فقد آن الأوان للاعتماد على الاقتصاد المعرفي والاستثمار في البشر، وهو استثمار لا ينتهي بل يتطور مع الزمن والتكوين والدراسة في مجال الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا.

غابورون - في كل مرة حلقت فيها طائرة في سماء قرية كغوتسو في ريف بوتسوانا، كانت فاتسيما تتوقف وتنتظر إلى الأعلى وتتعدّل نفسها بأنها ستطير عالياً ذات يوم.

وأوفت فاتسيما بوعدها وأكثر، حيث لم تصبح واحدة من أوائل الطيارات العسكريات في البلاد فحسب، بل إن المرأة البالغة من العمر 36 عاماً أنشأت منظمة تدرب الآلاف من الفتيات الصغيرات على برامج الروبوتات والتشفير وريادة الأعمال.

وتحتفل خريجاتها بإنجازاتهن الرقمية من خلال رحلة واقعية تقودها القبطانة فاتسيما.

حملة تنويع الاقتصاد من خلال الاستثمار في العلوم والتكنولوجيا وريادة الأعمال لتقليل الاعتماد على استخراج الألماس

وقالت فاتسيما "نستخدم قوة الطيران لإشعال عواطف جديدة، ويمكننا أن نرى أن الأمور تتغير... ستأخذ التكنولوجيا بلدنا إلى المستوى التالي".

تعد فاتسيما مجرد جزء واحد من حملة وطنية لتنويع اقتصاد بوتسوانا، والاستثمار في العلوم والتكنولوجيا

وريادة الأعمال لتقليل الاعتماد على استخراج الألماس. وينصب تركيزها الرئيسي على الشباب بينما أعمال آخرون دعم مهارات أو قطاعات مختلفة، لكن جميعهم

مع مستويات عالية من عدم المساواة، ومعدل بطالة يبلغ 24.5 في المئة وعدد سكان يزيد قليلاً عن 2 مليون نسمة،

وقالت فاتسيما "نستخدم قوة الطيران لإشعال عواطف جديدة، ويمكننا أن نرى أن الأمور تتغير... ستأخذ التكنولوجيا بلدنا إلى المستوى التالي".

تعد فاتسيما مجرد جزء واحد من حملة وطنية لتنويع اقتصاد بوتسوانا، والاستثمار في العلوم والتكنولوجيا وريادة الأعمال لتقليل الاعتماد على استخراج الألماس. وينصب تركيزها الرئيسي على الشباب بينما أعمال آخرون دعم مهارات أو قطاعات مختلفة، لكن جميعهم

مع مستويات عالية من عدم المساواة، ومعدل بطالة يبلغ 24.5 في المئة وعدد سكان يزيد قليلاً عن 2 مليون نسمة،

بلدة راشيا تقاوم الشتاء في لبنان بصناعة المدافئ

عاماً، أن هذه الصناعة شهدت خلال ربع القرن الماضي تحولات متعددة حسنت نوعيتها وعززت قدرتها على منافسة المدافئ المستوردة من الخارج لاسيما التركية، وذلك بمواكبة كل ما هو جديد مما توصلت إليه تكنولوجيا التدفئة.

وأشار منصور إلى ازدياد الطلب غير المسبوق هذا العام على مدافئ الحطب بسبب التقنين الحاصل في قطاع الكهرباء وارتفاع قوالب المولدات الخاصة وأسعار مادة الديزل.

وذكر أنه استحدث في مصنعه قسماً خاصاً بإعادة ترميم وإصلاح المدافئ القديمة بعدما صار الكثير من المواطنين عاجزين عن شراء المدافئ الجديدة بسبب انتشار الفقر في البلاد. ولفت إلى أن وقود الحطب أقل تكلفة من الديزل بنسبة حوالي 40 في المئة، كما أنه الأفضل من ناحية المحافظة على البيئة.

وأوضح المواطن سلام رافع من بلدة القرعون الجبلية، وهو رب عائلة مؤلفة من سبعة أفراد، أن مدفاة الحطب تبقى الأفضل لمواجهة البرد والصقيع والثلوج.

وأشار إلى أن تكلفة مدفاة الحطب أدنى من تكلفة مدفاة الديزل لكنها تبقى مع ذلك مشكلة لأصحاب الدخل المحدود، حيث تتراوح كلفة تدفئة منزل عائلي واحد بين 600 و1000 دولار أميركي. وتشكل هذه الصناعة اللبنانية قرابة 18 في المئة من الناتج المحلي كما أنها تستوعب حوالي 240 ألف عامل، أي 26 في المئة من اليد العاملة اللبنانية.

البالغ أو الكهرباء وأسعارها تبدأ من 30 إلى 3 آلاف دولار أميركي، وذلك بحسب الحجم ونوعية الصفيح وسُمكه، كما تعمل على تأمين الصيانة وقطع الغيار لمبيعاتنا أينما وجدت".

وأشار إلى أن إنتاج المدافئ في راشيا بلغ قبل الأزمة الاقتصادية التي تضرب لبنان نحو 450 ألف مدفاة لكنه انخفض هذا العام بنسبة 65 في المئة.

المدافئ أنواع؛ منها التي تشتغل بالحطب وأخرى بالديزل أو الغاز أو الكهرباء، وأسعارها تختلف بحسب الحجم والنوعية

وأعاد انخفاض الإنتاج "الارتفاع الجنوني" لأسعار المواد الأولية المستوردة وخاصة الصفيح، إضافة إلى تدني القدرة الشرائية لدى المواطنين الذين تاكلت مداخيلهم في ظل انهيار النقدي والتدهور المعيشي الحاصل في لبنان.

ويعاني لبنان منذ عام 2019 من أزمات مالية واقتصادية وصحية ومن تدهور معيشي متصاعد وانهيار قيمة الليرة اللبنانية وتآكل المداخيل والمداخيل، إضافة إلى تفاقم البطالة والفقر وتراجع قدرات اللبنانيين الشرائية بعد ارتفاع أسعار السلع الاستهلاكية.

من جهته أكد زاهر منصور، العامل في صناعة المدافئ منذ حوالي 20

وأصبح مصنعه يوفر العمل لعشرات الأسر.

من جهته يفخر الشيخ جمال أبوإبراهيم بصنعه المعروف بـ"صنّع جبل الشيخ" في بلدته راشيا الوادي بشرق لبنان الغربي والمزود بأفضل المعدات والتقنيات الحديثة التي عززت قدرته الإنتاجية لتتجاوز 450 ألف مدفاة في العام.

وأشار أبوإبراهيم -خلال دراسته تصاميم جديدة لتطوير صناعة المدافئ، ومنها ثلاثية التشغيل التي تعمل بالحطب والديزل والكهرباء- إلى أن بلدة راشيا تتربع على عرش لبنان من حيث مختلف أنواع المدافئ في لبنان من حيث الإنتاج والسُمك والجودة والأسعار.

وأضاف "هذه الميزات التي نحرص عليها فتحت أمام إنتاجنا العديد من الأسواق المختلفة بالمناطق اللبنانية، إضافة إلى الأسواق الخارجية، حيث نعمل على تصدير قسم من الإنتاج إلى بعض الدول العربية وخاصة الأردن وسوريا".

وتابع "كنا قد أبرمنا عدة عقود مع الكثير من الجهات الدولية المانحة التي تعنى بمساعدة النازحين السوريين لتزويدها بالمدافئ التي تقدم في مخيمات لبنان"، إضافة إلى تلك القائمة في الأردن وتركيا والتي تستوعب سنوياً حوالي 80 ألف مدفاة.

وقال "نعمل على صناعة مدافئ خاصة بحسب أدواق أو طلبات الزبائن الذين يرغبون مثلاً في أن تكون على شكل باخرة أو طائرة أو قلعة أثرية".

وأضاف "تنوع المدافئ بين العاملة بالحطب وأخرى بالديزل ونوع آخر

موزعاً على باقي المناطق اللبنانية. وقال حسين الشامي، صاحب مصنع مدافئ في مدينة النبطية بجنوب لبنان، إن مصنعه بنجّر سنوياً حوالي 5 آلاف مدفاة تعمل بالديزل والحطب، مشيراً إلى أنه عمل على تطوير إنتاجه عبر إدخال تقنية حديثة من شأنها خفض استهلاك الوقود ورفع قدرة دائرة التدفئة.

وذكر أنه أمضى حوالي 40 عاماً في هذه الصناعة التي ورثها عن والده،

في هذه الصناعة بدأ يدويا عبر المطرقة والسندان والمقدح ومقص الصفيح والمسمار، وكان إنجازُه يتم بالتعاون بين العديد من أفراد العائلات. وأوضح دلال أن هذه الصناعة حالياً انتشرت في العديد من القرى والمدن الجبلية اللبنانية في حين تربعت بلدة راشيا الوادي بشرق لبنان على عرش تطويرها عبر إقامة عدة مصانع حديثة تجاوز عددها العشرة من أصل 32 مصنعا



بلدة تدفئ شعبا

ليفاندوفسكي يواصل لعبة الأرقام القياسية في البوندسليغا

أما دورتموند الثاني يحل ضيفا على هرتا برلين أملا في المحافظة على فارق الست نقاط مع الدخول إلى العطلة الشتوية، في حال عدم تغثر بايرن ويفوزه 3-0 على غرويتش فورث متذيل الترتيب بثنائية التروجي إرلينغ هالاند، استعاد الفريق "الأصفر والأسود" توازنه بعد مباراتين من دون انتصار حيث خسر أمام بايرن ميونخ 3-2 وتعادل أمام بوخوم 1-1 في المرحلتين السابقتين. ورفع هالاند أهدافه إلى 13 هذا الموسم في الـ"بوندسليغا" في المركز الثالث في ترتيب الهادفين، متاخرا بفارق خمسة أهداف عن ليفاندوفسكي وثلاثة عن باتريك شليك نجم باير ليفركوزن الثالث المتخلف بست نقاط عن دورتموند والذي يحل على فرايبورغ في مباراة قوية، فيما يستضيف هوفنهايم بوروسيا مونشنغلاذباخ.

إحصاءات

خمس انتصارات لفولفسبورغ في 55 مباراة ضد بايرن مقابل 44 انتصارا للآخر 6 تعادلات، سجل خلالها بايرن 146 هدفا مقابل 55 لفولفسبورغ. ستة أعوام منذ آخر فوز لفولفسبورغ على بايرن في جميع المسابقات، منذ تفوقه عليه بركات الترجيع ليحزن لقب الكاس السوبر الألمانية في 2015. 33 هو عدد المباريات التي خاضها ليفاندوفسكي في الدوري في عام 2021 وسجل خلالها 42 هدفا، فيما حقق مولر هذا الرقم في 34 مباراة في 1972.



اسم سيذكره التاريخ

مبابي يتطلع إلى تجربة جديدة

الاختيار لي، وبالتالي إذا أخطأت، لن ألومهما". وأكد مبابي أن إدارة بي.أس. جي بذلت جهودا كبيرة لتطوير هيكل الفريق، ويتبقى فقط بعض التفاصيل الصغيرة لتحقيق حلم الفوز بدوري الأبطال، ولكن يبقى عامل الحظ مهم جدا في كرة القدم.

واردف في سياق آخر "علاقتي رائعة بكريم بزمزة في منتخب فرنسا، عندما نكون أصدقاء، فإنه أمر سهل التواصل بينما في أرض الملعب، كالنا يريد أن يتألق، ويساعد الآخر على إحراز الأهداف".

وتابع "الفوز بكأس العالم 2022 سيكون إنجازا رائعا، فلا مانع من محاولة الفوز باللقب للمرة الثانية على التوالي، فهي فرصة لأن تكون أسماء هذا الجيل محفورة في التاريخ للأبد". واثم تصريحاته "أنا معجب بأبطال مثل فيدرر ونادال، لقد حافظا على المستوى لسنوات عديدة، فهي ميزة لا يمكن أن تتوافر لأي رياضي".

ويرفض مسؤولو باريس سان جيرمان، رفع الراية البيضاء أمام إمكانية رحيل المهاجم الفرنسي كيليان مبابي عن حقيقة الأمراء.

ويينتهي عقد مبابي مع باريس الصيف المقبل، لذا يستطيع المهاجم الفرنسي، التوقيع مع أي فريق جديد في يناير المقبل. وحصول مبابي على الحرية بعد 17 يوما من الآن، لكن سان جرمان لم يستسلم لقرار المهاجم الفرنسي. مسؤولو باريس جدوا المفاوضات مع اللاعب مرة أخرى بشأن التمديد في الأيام الماضية، لكن دون تقدم ملحوظ في المحادثات.

مسؤولو باريس سان جرمان، يرفضون رفع الراية البيضاء أمام إمكانية رحيل المهاجم الفرنسي كيليان مبابي عن حقيقة الأمراء



لإصابة في الكاحل، فيما يغيب عن بايرن الفرنسي كينغسلي كومان لمشكلة عضلية في الفخذ تعرض لها خلال الفوز على شتوتغارت في مباراة بات خلالها النادي البافاري أول فريق في تاريخ الدوري يسجل 52 هدفا بعد 16 مرحلة، متفوقا على نفسه بالذات (50 هدفا موسم 1976-1977).

ويدخل بايرن المواجهة بعد أن أوقعته قرعة دور ثمن النهائي في دوري أبطال أوروبا ضد سالزبورغ النمساوي، علما أنه كان على الموعد مع مواجهة أتلتيكو مدريد الإسباني لولا إعادة القرعة لخطأ تقني.

تحت المجهر

بعد عام من انتقاله من إسبانيول الإسباني، ستكون الفرصة سانحة أخيرا أمام لاعب الوسط مارك روكا لإظهار قدراته. مع غياب يوزو كيميش، ليون غرينسكا، الفرنسي كورنتان توليسو والنمساوي مارسيل سابيتزر، منح ناغلسمان اللاعب الإسباني الذي لعب فقط 25 دقيقة في الدوري هذا الموسم، مشاركته الأولى كأساسي في البوندسليغا ضد شتوتغارت.

وأفاد روكا من هذه الفرصة وقدم أداء رائعا وحصل على إشادة قريبة من مدربه في غرفة تبديل الملابس "نادرا ما أقوم بذلك ولكن مارك استحقها فعلا. أحب لاعبين مثله"، مضيفا أن اللاعب أظهر أنه "كان من الخطأ الاستعانة به نادرا". وتابع "أن يشارك ويقدم كل ما لديه بهذه الطريقة، قدم أداء رائعا".

برلين - سيكون النجم البولندي روبرت ليفاندوفسكي على موعد مع رقم قياسي جديد عندما يخوض فريقه بايرن ميونخ الجمعة ختام مبارياته للعام 2021 ضد فولفسبورغ الجريج، في افتتاح منافسات المرحلة السابعة عشرة من الدوري الألماني.

ويصل العملاق البافاري إلى ختام مثالي للعام بعد فوزه بمبارياته الست الأخيرة في جميع المسابقات، بينها على وصيفه بوروسيا دورتموند في الدوري وبرشلونة الإسباني في دوري أبطال أوروبا ليختتم المجموعة بالعلامة الكاملة في الصدارة. قال مدربه بوليان ناغلسمان "لدينا مباراة واحدة متبقية قبل عيد الميلاد وسنحاول حصد النقاط الثلاث"،

قبل العطلة الشتوية التي تمتد حتى السابع من يناير المقبل. وكان بايرن، متصدر الدوري بفارق ست نقاط عن بوروسيا دورتموند الثاني، اكتسح شتوتغارت 5-0 في عقر داره في المرحلة السابعة بثلاثية سيرغ غنابري وثنائية للليفاندوفسكي ليرفع الأخير رصيده إلى 42 هدفا في البوندسليغا خلال عام 2021، معادلا الرقم القياسي لعدد الأهداف خلال عام واحد للاعب في الدوري الألماني المسجل باسم "المدفجي" الراحل أسطورة بايرن غيرد مولر عام 1972.

ونظرا لتاريخ "ليفان" ضد فولفسبورغ، تبدو أماله كبيرة في تحطيم هذا الرقم، إذ سجل 23 هدفا في 15 مباراة ضده، وهو الرصيد الأعلى له ضد فريق واحد في الدوري الألماني. من بين تلك الأهداف، الخماسية التاريخية التي سجلها في غضون تسع دقائق بعد دخوله من مقاعد البدلاء ليقود فريقه للفوز 5-1 في سبتمبر 2015.

وبعيدا عن التاريخ، سيحاول ليفاندوفسكي أيضا الاستفادة من الجاهزية السنية الرائعة لفولفسبورغ الذي خسر مبارياته الأربع الأخيرة في الدوري ليتراجع إلى المركز الحادي عشر. بعد أن عين فلوريان كوفهليت خلفا للمدرب الهولندي المقال مارك فان بوميل في أواخر أكتوبر، فاز فولفسبورغ بمبارياته الثلاث الأولى قبل أن يتراجع أدناه ويجد الرجل الألماني نفسه تحت الضغط، لاسيما بعد الخسارة الأخيرة 3-2 على أرضه ضد كولن. كما يغيب عن صفوفه أفضل هدافيه لوكاس نيميشا

باريس - تحدث كيليان مبابي مهاجم باريس سان جرمان، عن مسيرته مع كرة القدم، وطموحه في المستقبل. وقال مبابي في حوار صحافي "ما يهمني هو الاستفادة من الدروس وخبرات الحياة، أكثر من اهتمامي بالمال، حتى إذا كانت الأموال مهمة لأن لدينا عائلات نتفق عليها". وأضاف كيليان "أنا متعطش للسفر واكتشاف أشياء والتعرف على المزيد من اللاعبين والثقافات المختلفة". وتابع "علاقتي بالمال في بداية مشواري كانت صعبة، لأن عائلتي كانت تتعامل معي على أنني جوهرة، ولحسن الحظ، لم يتحدث معي أبي وأمي كثيرا عن المال، وهو أمر جيد للغاية، لأنه كيف تتعامل مع طفل عمره 14 عاما بعد أن أخبرته أنه يساوي الملايين؟". وأشار "لذا علاقتي بالمال هادئة، أعلم أنه مهم، ويسعدني الحصول على المزيد، ولكن الأموال لا تحركني".

واستطرد "هناك الكثير من النجوم في فريق باريس سان جرمان، وقد حقق الفريق انتصارات عديدة، وفاز بالألقاب، وبالطبع عليك أن تقدم بعض التنازلات عندما لا تكون النجم الوحيد، ولكن لا أرى ذلك أمرا سلبيا بل على النقيض تماما".

وشدد المهاجم الشاب "لا أقل من أحد، بل يمكنك إخباري بأي شيء، ومدربي ماوريسيو بوكيتينو يفعل ذلك، أقدر الصراحة، لأنها توفر للجميع وقتهم الثمين".

وزاد "مشواري يسير بخطوات منطقية من لاعب واعد إلى محترف ثم الانتقال من موناكو إلى بي.أس.جي،

سطورة مطلقة للمنتخبات العربية الأفريقية على نظيرتها الآسيوية

سيناريو تاريخي يضع تونس والجزائر في نهائي كأس العرب



خطوات ثابتة

عام 1986 من أصل خمس مشاركات، لحقته الجزائر في 2014 عندما خسرت بشق النفس بعد التمديد أمام ألمانيا، بطلا 2014. ومن الجهة الآسيوية، بلغت السعودية الدور الثاني من أول مشاركة في 1994، علما بأنها تفوقت على عرب أفريقيا بفوزها على المغرب 2-1 في 94، وتعادلت مع تونس 2-2 في 2006، وفازت على مصر 2-1 في روسيا 2018.

يعتبر مدير المنتخب الأولمبي الإماراتي السابق جمال بوهندي أن "السعودية هي الوحيدة القادرة على مجاراة عرب أفريقيا، ونتائجها في كأس العالم تؤكد ذلك. الاحتراف في أفريقيا حقيقي، فيما الاحتراف في آسيا محصور في منطقة واحدة، مثل الخليج، حيث لا يتعرف اللاعبون على ثقافة جديدة".

وحول كيفية تقليص الهوة بين الطرفين، يقول بوهندي "أمنح لاعبيك فرصة الاحتراف الخارجي. لا تفكروا في المادة، بل في الارتقاء بالمستوى. إذا كانت بعض الدول (الغنية) قادرة على الإنفاق داخليا يجب أن تساعد اللاعبين على الاحتراف في الخارج حتى لو كانت ستدفع الفارق كي يحصلوا على فرصة الاحتكاك".

حسمت الجزائر نصف نهائي دراماتيكا أمام قطر المضيفة 2-1 في مباراة شهدت احتساب الحكم 19 دقيقة بدلا عن الوقت الضائع، لتلتقي السبت في دربي شمال أفريقي تونس الفائزة على مصر البريق الأخير وهدف عسكي.

ويشارك منتخب الجزائر بتشكيلة شبه رديفة يغيب عنها معظم المحترفين في أوروبا أبرزهم رياض محرز لاعب مانشستر سيتي، فيما تخوض قطر المنافسات بكامل طاقتها، بعد أشهر من المنافسات في قارات مختلفة، في أميركا الجنوبية وكوتاكاف وأوروبا استعدادا للمونديال الذي تستضيفه نهاية العام. ويهدف عكسي قاتل لقائد مصر عمرو السولية، حجز منتخب تونس بطاقة النهائي الأولى على ملعب 974 المونديالي في منطقة راس بوعبود.

حسمت الجزائر نصف نهائي دراماتيكا في كأس العرب أمام قطر المضيفة، لتلتقي السبت في دربي شمال أفريقي تونس الفائزة على مصر. وأظهرت منتخبات أفريقيا تقوقا واضحا على نظيراتها الآسيوية في البطولة، مع تاهل الجزائر وتونس ومصر إلى نصف النهائي، مقابل ظهور منفرد للمضيفة قطر، بطلا آسيا.

الدوحة - وجه الأفارقة العرب إنذارات بالجملة، منذ بداية البطولة، ففاز المغرب على فلسطين والأردن 4-0، ثم فازت مصر والجزائر وتونس برباعيات وخماسيات، والجزائر في منتخبات أفريقية أخرى مثل السودان وموريتانيا.

تفوق تحقق رغم مشاركة منتخبات شمال أفريقيا دون لاعبيها المحترفين في أوروبا، أمثال المصري محمد صلاح، والجزائري رياض محرز، والمغربي ياسين بونو، والتونسي وهبي الخزري، فيما من الطرف الآسيوي فضل المنتخب السعودي اللعب بتشكيلة هي الأصغر سنا للتركيز على تصفيات مونديال 2022 حيث اقترب من التأهل.

عن أسباب التفوق الأفريقي، يقول حارس منتخب مصر السابق نادر السيد إن هناك ثلاثة جوانب "فنية، بدنية وشخصية، الصفات الشخصية تكون من المجتمع والبيئة والحياة، لا يعني ذلك أن اللاعب الجيد يجب أن يعاني الفقر ومشقة الحياة، لكن البيئة والظروف المحيطة تؤثر على تكوين الإنسان". وتابع حارس الزمالك السابق المتوج بكأس أمم أفريقيا "المنتخبات الأفريقية أقوى، لأنها تواجه منتخبات أفضل مثل ساحل العاج والكاميرون وغانا ونيجيريا والسنگال... معها الاحتكاك أقوى، ولاعبوا بحترافون في أوروبا على أعلى المستويات، مثل مانيه ودروغا وإينو".

يتفق معه المهاجم الدولي السوري السابق فراس الخطيب، مضيفا إن الكرة الأفريقية "تتفوق بالقوة الجسمانية، بالإضافة إلى باعهم في الاحتراف قبل الدول الآسيوية، وقربهم من أوروبا ساعد على احتكاكهم بمدربين أجانب،

الجزائر حسمت نصف

نهائي دراماتيكا أمام

قطر، لتلتقي السبت في

دربي شمال أفريقي تونس

الفائزة على مصر

ويشرح النجم الأردني السابق فيصل إبراهيم أن "عرب أفريقيا يتفوقون من جميع النواحي، القوة البدنية والمهارة. الاحتراف متغلغل لديهم".

وتابع "أول مرة تاهلنا إلى كأس آسيا عام 2004 (بلغوا ربع النهائي)، أقام المدرب (المصري) محمود الجوهري كل معسكراتنا في أفريقيا. كنا نخوض مباريات قوية ضد الجزائر ومصر ونيجيريا وساحل العاج. نحتاج دوما إلى القوة البدنية واللياقة العالية لنجاري تلك الفرق. أخذنا منهم القوة والسرعة. كنا نلاقي هناك صعوبات في الحياة اليومية، ما أعطائنا روح المنافسة ورفع تصنيفنا العالمي". على صعيد كأس العالم، يعد المغرب أول منتخب عربي يتخطى الدور الأول

التاريخ يرجح كفة مصر أمام قطر في لقاء البرونزية

مواجهات المنتخبين، لكنها الأولى التي تحمل طابعا رسميا، إذ أن كافة المباريات السابقة كانت ودية.

وتتميل كفة الانتصارات إلى الفراعنة، حيث فاز منتخب مصر في 5 مباريات، بينما فاز العنابي مرتين فقط، وتعادلا في مباراتين.

وخلال المباريات التسع الماضية، نجح الفراعنة في إحراز 23 هدفا بالشباك القطرية، بينما أحرز العنابي 10 أهداف فقط.

كانت المواجهة الأولى بين مصر وقطر عام 1989 وانتهت بالتعادل (3-3). وتكرر اللقاء في نفس العام بالعاصمة القطرية الدوحة ونجح الفراعنة في الفوز بثنائية. وعاد المنتخبان للقاء في الدوحة بعد 11 عاما وتحديدا عام 2000، في مباراة ودية انتهت أيضا بفوز الفراعنة بهدف دون رد. وفي المواجهة الثالثة تعادل المنتخبان وديا (2-2) في الدوحة عام 2001.

الدوحة - يلتقي منتخب مصر نظيره

المنتخب القطري، السبت رسميا، والتي ستاد 974، في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع، ضمن منافسات بطولة كأس العرب، التي تستضيفها قطر تحت مظلة الاتحاد الدولي "فيفا".

منتخب مصر خسر في مباراة نصف النهائي على يد نظيره التونسي، بينما خسر المنتخب القطري من نظيره الجزائري بنتيجة (2-1).

ويواصل الفراعنة في حسم المركز الثالث من أجل مصالحة الجماهير، ورفع الحالة المعنوية قبل خوض منافسات كأس الأمم الأفريقية في الكاميرون مطلع الشهر المقبل.

في المقابل، تمثل البرونزية أهمية كبيرة لقطر، حيث لن يتنازل العنابي عن نصيبه، بعدما ودع البطولة بسيناريو مثير في ملعبه وبين جماهيره أمام الجزائر. وتعد المباراة بين مصر وقطر هي العاشرة في تاريخ



صباح العرب

إبراهيم الجبين

مدن ومضارب

كل الذين بشرّونا بمستقبل عربي مشرق غاربونا في ظروف غامضة؛ بعضهم فرّ إلى العالم الآخر، وآخرون استبد بهم شبح الزمن فأصبحوا خلف جدران عالية من السكون. ومن تبقى منهم بات يعمل أجيرا حسب طلب المشغل في بادرة عربية هي الأولى من نوعها لتجسيد العلاقة بين الذكاء الاصطناعي والمفكرين، حيث لا ضرورة لالة هنا، بل يكفي أن تتطوّع النخب للعمل كروبوتات نشيطة لا منافس لها في السمع والطاعة. من الضحية هنا؛ الزبون، المستهلك الذي عليه أن يتتبع مسارات التطور الفكري لصناع الرأي العربي، وهذا الطراز أخذ في الانحسار نحو شخصية "الزائر" و"التابع" المعروفة في عالم المواقع الإلكترونية ومنصات التواصل الاجتماعي العينية.

المدينة العالمية الصاعدة تبدو مثل غوزدبلا فائقة تلتهم من لا يتأقلم معها ولا تتمثل قيمها الجديدة، وفي مثل هكذا حال، تصبح مضارب العرب ريشة وسطريج، بل كومة شوك في عاصفة من العجاج الغباري الرهيب. المسافة بين العقول في زمننا مسافة هائلة مبنية على قاعدة أن يسحق كل منها الآخر كلما واثته الفرصة، في معركة بين التحضر والهجبة، ولا تستهن بالهجيبة، فهي ليست طورا قطعنا، إنما هي رغبة مستمرة لدى الكثيرين حول العالم، وإلا ما معنى إنتاج السلاح وسوقه المفتوحة؟ ما معنى النووي؟ ما معنى الإرهاب؟ ما معنى التطرف؟ ما معنى العنصرية؟ ما معنى كراهية الآخر؟ أما المضارب فهي لا تخص العرب وحدهم، ففي أوروبا قارة النهضة، ما تزال مضارب "الفاندال" و"الهن" متفشية في الوعي، وفي أميركا وروسيا وآسيا ونمورها حدث ولا حرج، رغم كل مظاهر الحياة الحديثة وما بعدها وما وراء ما بعدها.

لنخيل أن عالما جليلا من مهندسي الفراعنة دقيقى الحسابات والرسوم استيقظ الآن من غفوته الطويلة، وفتح عينيه في أيامنا هذه، كيف سيرى الحضارة ومساراتها؟ سيرأها مقلوبة، ملوثة الأبعاد، كارتكاب تيرا بالقياس إلى ما كان يحلم بالتأسيس له قبل خمسة آلاف عام، وربما لعن الساعة التي قرّر فيها أن يضع قواعد العمارة العبقريّة التي تجسدت في الأهرام والمعابد وما فيها من أسرار.

أيلون ماسك يطالب البشرية بالمرزبد من التكاثر، وأومكرون وإخوته يطالبون الناس بتقليص حضورهم في الكوكب الذي بات مزحما وعيبا على مؤليه. ونحن العرب لا ندري على أي جانبينا نميل، فسوى الروم خلف ظهورنا روم وفرس ونشكيلة من التكنسرات الطائفية والعرقية تريد للحضارة أن تواصل التقهر.

في ذلك المكان البعيد الذي يسمونه المستقبل، لا شيء مضمون، ولا يمكنك سوى أن تحضر له بعض الزاد من التمدن فهو ما سينفك ويضع ورتك ولا شيء آخر سيفعل.

العائلة الملكية الهولندية تنتهك قيود الحجر

أمستردام - انتهكت العائلة الملكية الهولندية مجددا القيود الصحية لمنع تفشي كورونا، ما تسبب في تجدد حالة الغضب.

وكانت ولية العهد الأميرة أماليا قد أقامت حفلا كبيرا بمناسبة عيد ميلادها الثامن عشر الأسبوع الماضي، على الرغم من القيود التي تمنع التجمع لأكثر من أربعة أشخاص.

وحضر حفل عيد ميلاد الأميرة أماليا نحو 100 ضيف، وفقا لتقرير في صحيفة دي تيلغراف. واحتفل الضيوف في خيمتين في حدائق القصر.

وقال رئيس الوزراء مارك روتة إن الملك فيليم ألكسندر أقر بأن غقامة اختفال عيد الميلاد كان سوء تقدير. وقال روتة "أبلغني الملك أنه، بعد فوات الأوان، لم يكن من الجيد تنظيم الحفل بهذه الطريقة".

أردني يشكّل من خشب الزيتون تحفا وهدايا



تدوير الخشب مهنة وفن

تراجعت بشكل كبير عما كانت عليه في السابق، لذا فأبني أسعى لتعويض ذلك من خلال الجانب التدريبي مع العديد من الجهات المختلفة". وبلغت "أعمل لوحدي وليس لدي أي مساعدين كما كان في السابق، فالظرف لا يسمح بالمزيد من التكاليف". أما عن الأسعار، فهي تختلف وفق صقر بحسب حجم القطعة، ولكنه أكد بأنها "مقبول جدا، وتبدأ من دينار واحد (1.4 دولار أميركي)، ولا تتعدى في أقصاها 15 دينارا (21 دولارا)".

يشير إلى بساطة الحياة التي كان يعيشها أبائنا وأجدادنا". ويشير أن "صقل خشب الزيتون يحتاج إلى جهد كبير، ولدي مجموعة من الآلات البسيطة التي تساعدني في عملية التصنيع والتشكيل، كالفريزين وهو مبرد معدل ميكانيكيا، وشلايف التي تستخدم في تهذيب الخشب، ومثشار ومخرطة ومعدات يدوية أخرى". ويبيّن "زبائني بشكل عام من المغتربين والأجانب، وهم يأخذون المنتجات كهدايا وتذكّار، ولكن المبيعات

ويزيد "أنتج من 400 إلى 500 قطعة شهريا، فانا أستغل كل قطع الخشب لإنتاج التحف المشكلة من آيات قرآنية وأواني المطبخ وعلاقات المفاتيح ومساح المسلمين والمسيحيين، وزينة شجرة الميلاد، وغيرها". ويوضح "الجمال كان هو القطعة الرئيسية لمهنتي حرفة نحت الخشب، لما له من دلالات تتعلق بتاريخ المنطقة باعتباره سفينة صحرائها، فهو من أنا وشخص آخر بالملكة، ولكنني أحبها قديما، ووجوده كمنظر جمالي في المنازل

«برلمان النساء» مسرحية بإخراج فرنسي ونكهة فلسطينية

في خلفية المسرحية عن مشاكلهن والصعوبات التي تواجههن في الأراضي الفلسطينية سواء في ما يتعلق بدورهن في المجتمع أو مشاركتهن في الحياة السياسية.

وقالت الممثلة إيمان عون إحدى المشاركات في المسرحية إن العرض يفتح المساحة في اللعبة المسرحية للجمهور... إنها فكرة الحوار المفتوح التي يمكن أن تثيري العرض فكريا لكنها تحافظ على لعبة المسرحية".

وأضافت أن الهدف من المسرحية وتقديمها بقالب كوميدي والتفاعل مع الجمهور هو إثارة الأفكار والتساؤلات عن المرأة ودورها في المجتمع. وتري أن النص كتب قبل 2500 عام لكنه ينطبق على واقع اليوم أيضا.

وخلت خشبة المسرح من أي ديكور سوى حبال علقت عليها أقمشة بيضاء كبيرة كانت تستخدم تارة لعرض الفيديوها وتارة أخرى كستارة ظل يؤدي خلفها الممثلون بعض الحركات أو لتغيير الملابس.

ويدمج العرض بين فنون مختلفة من المسرح ومنها مسرح المنبر الذي يتيح للجمهور المشاركة في العرض، وكان الهدف هنا الإجابة عن سؤال وجهته الممثلات عما يريده الحضور من قوانين لإقرارها في البرلمان.

ويبدو أن مخرجي المسرحية الفرنسيين روكسان لورونروجول وجون -كلود قال اختارا أن يكون الممثلون بلا أسماء في المسرحية، كما لم تكتب أسماء النساء اللاتي كن يتحدثن على الشاشات

مسرحية أريستوفان ومن خلال الممثلين على خشبة المسرح".

ويبدأ العرض المسرحي بتتكر الممثلات الأربع برزي الرجال والحديث بأسلوب كوميدي حول نيتهن دخول البرلمان والمشاركة فيه بدلا من أزواجهن وتقديم ما يريغن به من قوانين تتعلق بالمرأة وإقرارها.

ويرتدي الممثلون ملابس زوجاتهم اللاتي ذهبن للبرلمان بدلا منهم، ويتخلل كل ذلك نقاش لا يخلو من الكوميديا السوداء حول العديد من القضايا.

وقال خليل "أخذنا من المسرحية الكوميديا الجريفة ما يتناسب مع واقعنا الفلسطيني، فهي تتحدث عن الكثير من الأمور المتعلقة بالسياسة والجنس والمال والأمور الاجتماعية".

رام الله (الضفة الغربية) - يعيد المسرح الوطني الفلسطيني بالتعاون مع المسرح الفرنسي إنتاج مسرحية "برلمان النساء"

التي كتبها الإغريقي أريستوفان قبل نحو 2500 سنة لتكون بنكهة فلسطينية.

وقال عامر خليل مدير المسرح الوطني وأحد المشاركين في التمثيل بالعمل إلى جانب ممثلين آخرين وأربع ممثلات "أسقطنا الوضع الفلسطيني على هذه المسرحية".

وأضاف "أجرين لقاءات مع سيدات من مختلف شرائح المجتمع من الخليل إلى جنين، سمعنا آراءهن في بعض الأسئلة حول قدرة المرأة على التغيير في حال استلمت الحكم".

وأوضح خليل أن المسرحية "تدمج ما بين آراء النساء من خلال شاشات عرض



القاهرة - نجحت الممثلة المصرية

مايان السيد في تادية شخصية خديجة في حكاية "حلم حياتي" ضمن مسلسل "إلا أنا".

وتلعب مايان دور خديجة الشابة صاحبة الـ19 عاما والتي تحلم بدخول المعهد العالي للفنون المسرحية وأن تتغلب على هذا الاضطراب وتصبح ممثلة مشهورة، كما يسلط المسلسل الضوء على الأسرة وكيفية تعاملها مع حالة خديجة

سعودية تدخل سباق السيارات في دبي

الرياض - أعلنت نجمة السباقات السعودية ربما الجفالي أنها ستشارك في سباق دبي 24 ساعة الذي يقام الشهر المقبل.

وستمثل سافقة الاليات البالغة من العمر 29 عاما فريق "أس.بي.أس" في سباق دبي 24 ساعة، والذي أصبح واحدا من أهم فعاليات رياضة السيارات في مستهل العام. وتشارك ريمًا في فئة سيارة مرسيدس 'إيه.إم.جي.تي-3'، وذلك في الفعالية التي تقام في حلبة دبي أوتودروم في الرابع عشر من يناير 2022.

وفي حديثها عن الخطوة المقبلة في مسيرتها المشوقة في عالم رياضة السيارات، قالت ربما "يسرني الإعلان عن مشاركتي في سباق دبي 24 ساعة، واتطلع إلى العودة إلى السباقات بسيارة

